الفجر العربي
الاقتصادي
جريدة اسبوعية عربية مستقلة تصدر في عمان
AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI

العدد (١) السبت ٤/ ٦ تشرين ثاني ١٩٩٣ ـ السنة الأولى ـ الثمن (٢٥٠ فلس) AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI - 6 - OCTOBER 1993 - NO. (1)

بنود اتفاقية غزة أريحا كتبت منذ عشرين عاماً

السوق الشرق أوسطية مشروع مقترح ينتظر إشارة البدء

مستقبل الاقتصاد الأردني في ضوء التطورات السياسية الأخيرة ـ ص ١٠

ما قبل اتفاق غزة ـ اريحا باكثر من عشرين عاماً

يتساءل بعض المراقبين عما إذا كان اتفاق (غزة ـ اريحا اولاً) قد تمت صياغته في بداية السبعينات، وذلك لما تم كشفه مؤخراً من ان الاسرائيليين كانوا قد وضعوا مشروعاً مقترحاً برسم التنفيذ لقيام سوق شرق اوسطية، وذلك عام (١٩٧٠)...

ولما بين الاتفاق والمشروع من علاقة حميمة نقدم هذا التقرير:

● في عام ١٩٧٠ اصدرت رابطة السلام في تل ابيب كتيباً بعنوان الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠ وضع فيه مجموعة من الاكاديميين والمفكرين الاسرائيليين تصورهم للوضع الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط مع نهاية هذا القرن. وقد وصفت التنبؤات التي وضعت اسرائيل والعالم العربي في عام ٢٠٠٠ في شتى نواحي الحياة تقوم على اساس دراسة مؤشرات النمو والتطور خلال السنوات السابقة للسلام الاقتصادي وعلى المؤشرات اللاحقة للسلام، ووفقاً لهذه التنبؤات: فان اسرائيل سوف تستحوذ على النصيب الاكبر في ادارة هذه السوق بين دول المنطقة بل سوف تعتبر قلب المنطقة ومركز ادارتها واساس تطورها في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والبحوث العلمية.

وفي ميدان الانتاج تنبأت الدراسة بان دول المنطقة سوف تتخصص في المستقبل على ضوء المزايا الانتاجية النسبية فتتخصص مصر في انتاج الصناعات التحويلية الثقيلة كالحديد والصلب والصناعات الهندسية وصناعة السيارات والمحركات اي الصناعات المعدنية بوجه عام ـ اما سوريا فتتخصص في صناعة المنسوجات والصناعات الغذائية وبعض الصناعات التحويلية الاستهلاكية الاخرى، والعراق ودول الخليج يتخصصون في الصناعات البتروكيماوية ويقتصر نشاط لبنان على مجال الخدمات.

لكن اسرائيل سوف تتخصص في الصناعات الاليكترونية والالات الهندسية والكهربائية والصناعات الحديثة المعتمدة على التحكم المركزي والتسيير الذاتي.

وستحاول اسرائيل تطور طاقتها الانتاجية واحداث تغييرات هيكلية سريعة تتلاءم مع التطلعات في العلاقات مع العالم العربي.

والوثيقة اقترحت ايضاً اقامة مجتمعات صناعية مشتركة ضخمة على الحدود بين العرب واسرائيل كخطوة اولى لتخفيف مدة العداء، ومثل هذه المجمعات بالاضافة إلى وظيفتها الانتاجية فهي حزام امن متبادل كما انها تعزز المصالح الاقتصادية المشتركة لكونها تمثل روادع سلبية وحوافز ايجابية وتمتد ميادين التعاون الى شتى المجالات حتى تصل إلى اقامة محطات نووية مشتركة لتوليد الطاقة وتحلية مياه البحر.

واضافت الوثيقة انه طبقاً للتوقيعات فانه يمكن تخصيص ١٠٪ من عائدات البترول للبحوث المشتركة. والمشروعات الانمائية، وتنبأت الدراسة بان معظم سكان اسرائيل عام ٢٠٠٠ سوف يكونون من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية المتخصصة ومن كبار العلماء الوافدين من الخارج مقابل نسب تتراوح بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ فقط في العالم العربي.

وترجع اهمية هذه الوثيقة إلى انها ظلت حتى الان المنهل الذي تعتمد عليه كافة الدراسات الاخرى بشأن مستقبل العلاقات بين العرب واسرائيل.

والاهم ايضاً ان هناك دراسات اجريت قبل هذه الوثيقة وضعت النقط فوق الحروف وحددت المسارات المختلفة لاقتصاد كل دولة على حدة، فهناك دراسة شيفر والتي اعدها اليعازر شيفر عام ١٩٦٥ والتي تركزت حول مستقبل التعاون الاقتصادي الاسرائيلي لمصر وقد عرض الصحفي الاسرائيلي بسرائيل تومان خطوطها عام ١٩٧٧... كما ان هناك دراسة اخرى لجاد يعقوب «وزير المواصلات» اقترح فيها مشروعاً تفصيلياً للتعاون بين كل من اسرائيل ومصر والاردن، في مجال النقل والمواصلات وتقدم به إلى الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٥ ثم طور المشروع إلى اقتراح «سوق مشتركة شرق اوسطية تضم في المرحلة الاولى مصر واسرائيل والضفة وغزة ثم في مرحلة تالية تنضم اليها الاردن وبعد ذلك دول اخرى».

وهناك ايضاً دراسة اخرى قدمها موشي زينار... محافظ مصرف اسرائيل السابق وانتهى فيها إلى ضرورة ان يكون لاسرائيل دور في تنمية الاقتصاد المصري لكي يعمق الاقتصاد الاسرائيلي جذوره في المنطقة ويضمن وصول السلع الاسرائيلية عبر مصر إلى دول الخليج، ولخص زيبار موقفه بقوله السنا معنيين بجماهير العمال المصرية في اسرائيل ولا في استثمارات عربية على نطاق واسع في اقتصادنا نحن بحاجة إلى توسيع التصدير إلى اسواق جديدة ومصادر استيراد رخيصة وسهلة ولتطوير افضليات العلاقات الطبيعية لاقتصادنا وشعبنا.

ولقد شدد تقرير مؤسسة بروكنجز الامريكية عام ١٩٨١ على ان تأخذ علاقات مصر واسرائيل الاقتصادية طابع التعاون وليس المساعدة او الاشراف من جهة اسرائيل على مصر ـ والتقرير ينطلق من فكرة التعاون الاقتصادي كمبدأ السلام بحد ذاته قضية حساسة متوجب العمل بها بحذر شديد خاصة وان نقاط التباعد بين الاقتصادين المصري والاسرائيلي تفوق كمياً نقاط التلاقي ـ فالاقتصاد المصري كما يراه التقرير هو من اقدم الاقتصاديات في العالم وبالتالي فهو لايقبل التغيير والتحديث بالمرونة التي يستطيعها اقتصاد دولة حديثة كاسرائيل.

وقد علق ابا ايبان ـ وزير خارجية اسرائيل السابق على تصور اسرائيل لعلاقتها الاقتصادية في ان تصبح اسرائيل الولايات المتحدة الصغرى... نحن لانريد علاقات مع الشرق الاوسط على غرار العلاقات القائمة بين سوريا ولبنان لكن نريدها على غرار علاقات الولايات المتحدة مع بلدان امريكا اللاتينية من حيث التعامل الاقتصادي مع ملاحظة الفوارق التاريخية والثقافية واللغوية ونريد ايضاً المحافظة على طابعنا الغربي.

● انظر العدد ١٢٨٨ تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٩٣ من مجلة «الاهرام الاقتصادي».

الاجتماع الاقليمي المتخصص يواصل أعماله

مناقشة عدد من أوراق العمل لتثبيت النيروجين والتوازن المائي

عمان ـ بترا ـ ناقش المشاركون في الاجتماع التنسيقي الثاني المتعلق بدراسات تثبيت النيتروجين والتوازن المائي في جلسات عملهم امس عدداً من أوراق العمل المتعلقة بانشطة دولهم ضمن المشروع الاقليمي لتثبيت النيتروجين والتوازن المائي والذي تدعمه وكالة الطاقة الذرية الدولية.

وقدم الدكتور ضيف الله البدارنة من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ورقة عمل تتعلق بانشطة الاردن ضمن المشروع استعرض من خلالها زراعة المحاصيل البقولية في الدورات الزراعية بالنظر الى مقدرة هذه المحاصيل على استغلال النتيروجين الغازي الموجود في الهواء وتحويله الى سماد بواسطة ميكروبات تنمو على جذور النباتات البقولية بوجه خاص.

وقال أنه بالنظر لارتفاع أسعار الاسمدة النيتروجينية وامكانية تلويث هذه الاسمدة للهواء الجوي إضافة للمياه الجوفية فإن زراعة هذه المحاصيل تقلل من إضافة الاسمدة الكيميائية النيتروجينية للمحاصيل البقولية كما أنها قد تؤثر على منتوجية المحاصيل وخاصة الحبوب في السنوات اللاحقة.

وقدم مندوبو تركيا وقبرص والسعودية والامارات العربية المتحدة وسوريا اوراق عمل استعرضوا من خلالها تجارب دولهم في مجال تثبيت النيتروجين والتوازن المائي واثر ذلك على الانتاج الزراعي في بلادهم.

ضمن البرنامج الوطني للتوعية والاعلام

ندوة بيئية في الطفيلة بالتعاون مع مؤسسة المانية

عمان ـ بترا ـ عقدت الجمعية الأردنية لخدمة البيئة من التلوث مؤخراً ندوة بيئية في الطفيلة بالتعاون مع مؤسسة فردريش ناومان الالمانية في إطار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي.

ويشتمل برنامج الندوة التي تستمر اربعة ايام على محاضرات تتعلق بنشاطات واهداف الجمعية والمشكلات البيئية المحلية والعالمية واستخدامات الطاقة والبدائل وقياسات الاشعاعات النووية في الطفيلة.

كما يشتمل على محاضرات تتعلق بالمخاطر والاعراض الصحية للاشعاعات والوسائل والطرق القانونية للتعامل مع القضايا البيئية المحلية والاقليمية والعالمية والسياحة البيئية والمحميات الطبيعية ومخاطر عمليات التعدين إضافة الى عرض افلام بيئية ومناقشات لموضوعات بيئية مختلفة.

كما ستعقد ندوة بيئية في مدرسة الطفيلة الثانوية للبنين بعنوان مخاطر الطاقة النووية والاشعاعات يشارك فيها ممثلون عن القطاعين العام والخاص من الدوائر والمؤسسات المختلفة في المحافظة وندوة في بلدة القادسية حول موضوع عمليات التعدين في البلدة التي يقوم بها مصنع الاسمنت.

من ناحية أخرى يفتتح يوم الاحد المقبل في مدرستي الطفيلة الثانوية للبنين وبنات أرويم الثانوية فعاليات المعرض البيئي المتنقل الذي يستمر أربعة أيام ويشتمل على لوحات ورسومات ومعلومات بيئية مختلفة.

المؤتمر الهندسي الكيميائي الأردني يواصل أعماله

عمان ـ بترا ـ واصل المشاركون في المؤتمر الهندسي الكيميائي الاردني الاول أعمالهم مؤخراً بمناقشة عدد من المحاور الرئيسية من مختلف المجالات الكيميائية الهندسية.

وذكر الدكتور صلاح الدين السيد رئيس اللجنة التحضيرية ان فعاليات المؤتمر التي توزعت أمس في ثلاث قاعات في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية شهدت زخماً علمياً وكثافة في عدد الحضور عكست أهمية الموضوعات التي تم طرحها.

واضاف ان محاور الموضوعات تمثلت في مناقشة قضية التآكل من خلال عدد من أوراق العمل استعرضت سبل منع التآكل في محاليل حامض الهيدروليك وتأثير انتقال الحرارة والمادة على التآكل واستعمال اللدائن في تجديد وتمتين عناصر الالات وكيفية إزالة الالوان من الماء باستخدام عملية الاكسدة الكهربائية.

كما تناولت المناقشات الهندسة الكيميائية الحيوية امن خلال عرض التوجهات الحديثة في المفاعلات الحيوية التي تحتوي على ثلاث أطوال ومراحل نمو الخميرة وتمثل النمو في المفاعلات الحيوية.

مربي الأبقار خاص بالفجر

انسحبت جمعية مربي الابقار في الزرقاء والرصيفة من الاتحاد النوعي لجمعيات مربي الأبقار في المملكة وذلك لتشكيل ضغط على الاتحاد من اجل تلبية مطالب الجمعية والتي جاءت جراء خلافات عديدة وقديمة والتي بدأت منذ خمسة أشهر.

وذكر مصدر مطلع في المنظمة التعاونية بأنه لا يجوز قانونياً الانسحاب من الاتحاد إلا بموافقة المدير العام ، وإن الاتحاد سيبقى قائماً حتى ولو انسحبت منه الجمعية لان النصاب سيظل قانونياً واضاف المصدر بأن الاتحاد سيعمل على تنقية الاجواء وايجاد الحلول لتجاوز هذه المشكلة.

والجدير بالذكر أن الخلافات القائمة بين الجمعية والاتحاد تعود لعدة أسباب ، اقدمها مطالبة الجمعية بتمثيل أكبر في مجلس إدارة الاتحاد لتكون صاحبة القرار من حيث الانتاج والتسويق على اعتبار انها أكبر الجمعيات من حيث ملكيتها للأبقار والتي يبلغ عددها ١٢ الفاً ، ومن حيث عدد أعضاء الجمعية والذي يبلغ عدده (١٦٠) عضواً.

بالاضافة الى وجود مشكلة قائمة بين الجمعة والشركة الدانمركية فقد توقفت الجمعية عن تزويد الشركة بالحليب لأنها ـ أي الشركة ـ تاخرت عن دفع المستحقات المطلوبة للجمعية ، واعتبرت الجمعية الأن الاتحاد مسؤول عن ذلك لأن التنسيق يتم بين الاتحاد والشركة وتزداد المشكلة تفاقماً مع انخفاض نسبة الحليب الطازج وتزويده للشركات.

والمشكلة الأكثر بروزاً وحداثة هي أن الجمعية تسعى الى أن يكون لها النصيب الأكبر في استيراد الابقار للاعتبارات التي سبق ذكرها في كونها الجمعية الاكبر في القطاع.

مركز عمان للمعارض طريق المطار

الدكتور محمد الصقور يفتتح معرض البيت المثالي والمهن المعمرة

افتتح الدكتور محمد الصقور وزير التنمية والعمل الاجتماعي مساء الخميس الماضي معرض البيت المثالي والمهن المعمرة وقد اشاد خلال الافتتاح الذي حضره جمع غفير من المواطنين والتجار إلى الدور الكبير والنهوض العظيم الذي تشهده الساحة الاردنية الاقتصادية وفي ختام الافتتاح قدم الشكر لمركز البسام للمعارض ممثل بالسيد بسام ضبعان والسيدة سارة ضبعان.

سارة ضبعان صاحبة مركز البسام للمعارض في حديث خاص للفجر الاقتصادي حيث بدأت الحديث عن هموم وطموحات مركز البسام للمعارض.

إذ تعتبر مركز البسام من المراكز الرائدة في هذا المجال حيث يعتبر مركزاً متطوراً يقوم على الاسس العلمية الحديثة للعرض والتسويق وتعتقد السيدة سارة ان من اكبر واصعب استكمال العمل ان تعتري قطاع المنتجين في العالم العربي خاصة والعالم عامة هو التسويق لذلك ترى ان الحياة هي تخصص حيث تضيف ان البشرية منذ نعومة اظفارها اكتشفت نظام التخصص هذا النظام يعود اليه الفضل الكبير فيما نحن عليه من تقدم حيث لكل فرد عمله وطريقة حياته وان المجتمع يتمم بعضه على بعض لكل فرد دوره في الجماعة البشرية ومركز البسام له عدة فروع في الخارج [illegible] ولبنان وايطاليا وهو بصدد التوسع في خدماته على المستجدات الجديدة وللعلم فالسيدة سارة خريجة كلية الحقوق وتعود في نسبها إلى اسرة حلبية لهم باع طويل في التجارة وتقاليد عريقة في هذا المجال وفي النهاية تعد جمهور المنتجين بمزيد من الخدمات التسويقية فالعرض يخلق الطلب وينميه.

المرشح الخرافي ودورة رأس المال

يدهشني كثيرا هذا الانفصام الحاد بين بعض مرشحينا وبياناتهم الانتخابية بين سلوكهم على الورق واليافطات الانتخابية بين حقيقتهم الواقعية.

ان التطابق بين المرشح وطرحه الانتخابي شيء في منتهى الاهمية اذا لا يجوز للمرشح وغير مقبول منه ان يكون طائر بجع بصري في النهار وذئب مفترس في الليل ولا يستطيع ان [illegible] واحد.

ثم لا افهم كيف يمكن لمرشح ان يتحدث عن المثل الاعلى ولا يطبقه وان يعزف على وتر العدالة ونفسه مسكونة بالبشاعة وان يحاضرنا من الطهارة ولسانه وجسده غارق في الوحل.

لا يمكن ابدا ان يكون لمرشح وجهين وجه باطني ووجه مكشوف.

وعندما يعجز المرشح عن [illegible] وقدرته فما عليه الا الرحيل فالرحيل خيرا من البقاء لان الرحيل معناه وقف السخرية بين ما يدعيه وما هو عليه.

ان صورة المرشح هي صورة خرافية لانسان يملك طاقة غير محدودة على العطاء والحب.. ويملك قلبا يتسع لعشق العالم كله.

ولا بأس لتزدهر تجارة المناسف والجاتوهات وكل ذلك من اجل ان تحقق دورة رأس المال [illegible]

الشرق الاوسط ارض [illegible]يب والمال

في هدوء تتغير صورة الشرق الاوسط لتصبح المنطقة ارض الحليب والمال التي لا تتباهى باثارهتا وحضاراتها القديمة فحسب بل بشواطئها الجملية وفنادقها الفاخرة ورحلات الصحراء وذلك المزيج الذي لا مثيل له من التراث والحداثة .

وحتى قبل توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية كان متعهدو السياحة وشركات الطيران والخطوط الملاحية وحكومات المنطقة يبدون جميعا ايات الترحيب هذا التحول يبدو كما لو كان يحدث بدرجه اقل مما ينبغي ويرجع ذلك الى التسويق والاعلان اكثر مما يرجع الى ادراك ان ما كان يبدو حتى الاونة الاخيرة من المحضورات اصبح ممكنا ان اعادة تقدير الموقف من جانب الناس ظهرا تدريجيا مع انحسار الاعمال الارهابية التي اصابت العالم بالفزع خلال الاشهر الاخيرة لكم على الرغم من ان كثيرا من الناس يخشرن من عودة الارهاب وافسادة ما تم انجازه عن طريق الدبلوماسية فان الشرق الاوسط يعد الان افضل من الناحية الامنية من مناطق اميركية مثل فلوريدا التي قتل فيها تسعة سائحين في غضون عام اما في الشرق الاوسط فالسائحون لم يكونوا هدفا محدداً للاعمال الارهابية الا فيما ندر وهكذا تبدد الخوف وسط الفرحة الواسعة ووسط تحول موقف حكومات الشرق الاوسط واستعدادها لحدوث طفرة كبيرة في الاعمال يقول جيم ادير رئيس شركة رسجينا تورز في تشاردوف في ولاية اوهايو المتخصص في المنطقة ان رد الفعل يمثل ظاهرة لقد كنا في العادة نستقبل ١٠٠ سائح لكن الان سيكون لدينا اكثر من ٦٠٠ سائح هواتفنا لا تكف عن الرنين .

وترجح هيئات السياحة الكبرى وشركات الطيران في اوروبا حدوث طفرة في نسبة الحاجزين للسفر الى المنطقة ويقول متحدث باسم اسر فرانس ان هذا الاسبوع كان حافلا على نحو خاص اما خلاف ذلك فان الامور تسير سيرا عاديا ويقول متحدث باسم بريتش ايرويز ان الاعمال في منطقة الشرق الاوسط طيبة على مدار العام .

عن هيرالد تربيون

البنك السعودي البريطاني: شراء كمية كبيرة من السندات الحكومية

قال العضو المنتدب للبنك السعودي البريطاني في تصريح نشر مؤخرا ان السندات الحكومية السعودية ساعدت على زيادة ارباح البنك لانها تدر عائدات اكثر.

وقال اندرو ديكسون في تصريح نشرته صحيفة عرب نيوز التي تصدر في جدة في الاسبوع ما قبل الماضي وحده اشترينا كمية كبيرة من هذه السندات وانها السندات كذلك تشكل حقيبة رئيسية في مصرف سعودي اخر.

وتعرض المملكة العربية السعودية بانتظام سندات حكومية لمدة سنتين الى خمس سنوات قيمتها ١.٥ مليار ريال (٤٠٠) مليون دولار مرة كل اسبوعين.

كما تعرض المملكة سندات خزينة قصيرة الاجل قيمتها ثلاثة مليارات ريال ٨٠٠ مليون دولار كل يوم اثنين واذونات لمدة ٥٢ اسبوعا قيمتها ٥٠٠ مليون ريال (١٣٣,٣) مليون دولار مرة كل شهر لتغطية العجز في الميزانية وتغطية النفقات المتكررة.

وقال ديكسون ان السندات التي تطرحها مؤسسة النقد العربي السعودية ـ ساما ـ على البنوك الملحية توفر عائدا اكثر اغراى من الوراق المالية الامريكية.

وتحدد ساما عادة عائدات على السندات اعلى من مثيلاتها الامريكية بمقدار ٣٠ نقطة لسندات مدتها عامين و٣٥ نقطة لمدة ثلاثة اعوام و٤٠ نقطة لمدة اربعة اعوام و٥٠ نقطة لمدة خمس سنوات.

بلغت العائدات السنوية على سندات لمدة سنتين الى خمس سنوات عرضتها ساما في ٥٢ ايلول ٤,١٤ في المئة لمدة عامين و٤,٤٩ في المئة لمدة ثلاثة اعوام و٤,٥ لمدة اربع سنوات و٥,٢٦ لمدة خمس سنوات.

وقال ديكسون ان مؤتمرا يرعاه البنكحول الامن والاقتصاد في السعودية سيعقد في لندن غدا الاثنين.

وقال ديكسون ان السيولة في الملكة العربية السعودية متوفرة بكثرة وان اقتراحا محليا اكبر محتمل من خلال اذونات او سندات حكومية او ما شابه ذلك.

وكانت ساما قد انشات سوقا ثانوية لسندات قصيرة الاجل قيما ثلاثة مليارات ريال في عام ١٩٨٨ عندما سمحت للبنوك المحلية ببيع الاوراق الى الشركات السعودية والمستثمرين كما ادخلت المؤسسة نظام اعادة الشراء لتحسين السيولة على المدى القصير في سوق ما بين البنوك.

ركود سوق الاليات

انخفض الاستهلاك بنسبة ٢. في المائة وهبط من ٣٩,٤ مليار دولار الى ٣١,٤ مليار دولار في ٣٤ دولة شملها مسح سنوي تجرية مجلة اميريكان ميكانيست ، وتعتبر هذه اسوا نتيجة تسجلها صناعة الاليات منذ بدء المجلة قبل ٣٠ عام .

وجاء اكبر قدر من الانخفاض في اليابان حيث تراجع الاستهلاك بمعدل ٣١٨ في المائة ـ ٣٦ في المائة عند قياسه بالين ـ بينما هبط الانتاج مما قيمته ١١,٦ مليار دولار الى ٨,٧ مليارات دولار ويعزا انخفاض الطلب المحلي الى زيادة في قدرة صناعة السيارات والصناعات الموجهة للمستهلك..

وحافظت اليابان على وضعها كاكبر منتج مستهلك للمعدات الالية غير ان المانيا التي تحتل المركز الثاني قاصت الفجوة بينها وبين اليابان ومع ذلك انخفض الاستهلاك الالماني بحساب الدولار ولا يزال يواصل الانخفاض هذا العام وقد ادت الاثار الناجمة عن اعادة التوحيد وارتفاع اسعار الفائدة الناتج عن تحويل رؤوس الاموال الضخمة للولايات الشرقية الى عدم تشجيع الاستثمار في مجال المعدات الالية في غرب المانيا وتراجع الاستهلاك في الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الثالثة بين دول العالم من حيث الانتاج والاستهلاك بنسبة ١٠٧ في المائة في حين سجل الانتاج هبوطا هامشيا انخفض به من ٣.٢٧ مليارات دولار الى ٣.١٩مليارات دولا لكن العديد من صانعي المعدات الية ذكروا في الاونة الاخيرة ان السوق الاميركية اخذة في التحسن واوضحوا ان الطلبيات المحلية زادت بمعدل ٢ في المائة في العام الماضي وجاءت النقاط المضيئة القليلة قي التقرير من اسيا حيث سجلت الصين زيادة في الانتاج بلغت ٣٠ ـ من ١.٤٤ مليار دولار الى ٧٤.ـ مليار دولار لترتفع بذلك من المركز العاشر الى المركز الخامس وفي نفس الوقت أرتفع حجم الا ستهلاك بمعدل ٢٧ في المائة ليصل الى ٢.٢١ مليار دولار ويبدو ان الزيادة تعود كما تقول المجلة الى تنامي الاقتصاد السوق في محافظات الصين الجنوبية القريبة من هونج كونج وزاد الاستهلاك المحلي في تايوان بنسبة ١٧.٦في المائة ليبلغ ٧٥٩.٨مليون دولار غير ان الانتاج الاجمالي هذا لاول مرة هبط لاول مرة في تاريخ البلاد الذي تعيه الذاكرة وتراجع من ٩٩٢.٢ مليون دولار الى ٩٨٣,٧ مليون دولار لكن الوضع في كوريا الجنوبية كان مختلفا حيث شهدت سوق المعدات الالية ركودا ادى الى هبوط حاد في الانتاج والاستهلاك معاً .

فاينشال تايمز

اليابان وتايلاند وتعاقدات طويلة الامد لشراء الغاز الاماراتي

● شركة كهرباء تايلاند توظف استثماراتها للحصول على الغاز المسال من أبو ظبي.

● ٢,٥ مليون طن من الغاز سنويا إلى اليابان.

قال مسؤول تايلاندي رفيع في تصريحات نشرت مؤخراً ان تايلاند تدرس أمكانية ابرام تعاقدات طويلة الاجل لشراء الغاز المسال من ابو ظبي لاستخدامه في توليد الكهرباء.

ونقلت صحيفة الخليج التي تصدر بالشارقة عن سافيت بوتيوهو الوزير المكلف بالاشراف على شؤون الطاقة والإستثمار وشركة كهرباء تايلاند قوله ان بلاده «مهتمة ببناء علاقات قوية في مجال النفط والغاز مع الامارات».

وقال بوتيوهو انه اطلع خلال اجتماع مع اعضاء المجلس الاعلى للبترول وكبار مسؤولي شركة بترول ابو ظبي الوطنية / ادنوك» على تفاصيل العقد الذي أبرمته شركة ادجاز الإماراتية مع شركة كهرباء طوكيو لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال.

ونقلت الخليج عن بوتيوهو الذي غادر الامارات يوم الاحد قوله ان «ابو ظبي اكثر المناطق المؤهلة للحصول منها على الغاز الطبيعي المسال».

وقال بوتيوهو ان شركة كهرباء تايلادن قد تكون على استعداد لتوظيف استثمارات مقابل الحصول على امدادات ثابتة من الغاز.

ونقلت الصحيفة عن بوتيوهو قوله انه بحث مع المسؤولين في شركات النفط في ابو ظبي المساهمة في مشروع بناء مصفاة نفطية بطاقة ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في جنوب تايلادن يخصص انتاجها للتصدير.

وقال ان تايلاند ستجري مزيداً من المفاوضات بهذا الشان مع ادنوك في المستقبل كما ستعرض المشروع على مستثمرين في السعودية والكويت.

كما افاد مصدر صناعي في ابو ظبي اليوم السبت ان الامارات العربية المتحدة ستضاعف صادراتها من الغاز الي اليابان ابتداء من عدام ١٩٩٤. ويشار إلى ان هذه الصادارات تصل حاليا إلى حوالي ٢,٥ مليون طن سنوياً.

وافاد بيان صادر عن شركة ابو ظبي لتسييل الغاز ان العقد المتعلق بتزويد كميات اضافية من الغاز لمدة ٢٥ سنة سيوقع غداً الاحد في ابو ظبي بين ممثلين عن هذه الشركة وعن شركة طوكيو للطاقة الكهربائية.

واشار البيان نفسه إلى انه سيتم انتاج الكميات الاضافية فور الانتهاء عام ١٩٩٤ من اشغال التوسيع لشركة تسييل الغاز الواقعة على جزيرة داس.

وكانت الشركة اليابانية تستورد معظم انتاج الشركة الاماراتية منذ ان اسست في فترة الستينات. وستستمر هذه الشركة في استيراد اجمالي كمية الغاز المنتجة بعد الانتهاء من توسيع وحدة تسييل الغاز التابعة للشركة الذي من شانه رفع انتاج الشركة إلى حوالي ٥ ملايين طن سنوياً.

« الفجر العربي » تحاور الاستاذ والدكتور والمؤسس والانسان سيف الوادي الرمحي

جامعة هارفرد إنتقلت الى عمان

الحلم الكبير الذي راود آلاف المغتربين من ابناء الاردن بانشاء جامعة اهلية، حمله على عاتقه الدكتور سيف الوادي الرمحي ونفر من ابناء الاردن المخلصين في مواطن الاغتراب، ليتحول إلى واقع عملي بعد سنوات من انضاج الفكرة والجهد الدؤوب لقطف ثمارها.

وقد عرض الدكتور سيف الذي كان يعمل آنذاك وزيراً مفوضاً لدولة الامارات العربية المتحدة لدى اليابان الفكرة على اكبر قطاع ممكن من المغتربين والمواطنين الاردنيين والاخوة العرب ومن بينهم اكاديميون واهل اختصاص حيث لاقت الفكرة الحماس المطلوب الذي اقترن بالعمل الحثيث لعرض الفكرة على الحكومة الاردنية بعد اعداد الدراسات العلمية لجدوى هذا المشروع الحلم الذي من شانه ان يضع حلولاً جذرية لمشاكل آلاف الطلبة الاردنيين والعرب الذين كانت توصد في وجوههم ابواب التعليم الجامعي.

. تعتبر جامعة العلوم التطبيقية علامة تحول جذري وتاريخي في التعليم الجامعي ولايخفى على أحد ان العلوم التطبيقية اسم على مسمى فهي تعد نقلة نوعية وحضارية في المنحى النظري والتطبيقي معاً ومما يعزز ما نذهب اليه ان جامعة العلوم التطبيقية قد استحوذت على نصيب الاسد من اعداد الطلاب وبالتالي اصبحت بالصدارة بين الجامعات الاهلية والحكومية واستطاعت ان تحضى بهذا الحجم.

ولما لبدء الجامعة من اهمية ... الفجر العربي ان تجري هذا اللقاء مع الاستاذ والدكتور المؤسس الذي يعتبر العقل المدبر والموجه لمسيرة الجامعة نحو الصدارة الاستاذ والانسان سيف الوادي الرمحي

* يقولون ان جامعة هارفرد قد انتقلت إلى عمان واصبح مرتعها لديكم ما رأيكم؟ وكيف تم ذلك؟

ـ ان يتردد مثل هذا القول لهو دليل نجاح، ومصدر فخر لنا، ولم يكن لمثل هذا الانطباع ان يتولد ويترسخ في الاذهان لولا ان جامعتنا استطاعت بعون الله، رغم عمرها القصير، من تثبيت اقدامها على الارض كمؤسسة اكاديمية رفيعة المستوى صمدت امام الانواء وعاندت الامواج العاتية وردت عنها الشدائد التي كادت تحبط مساعي الخيرين من ابناء هذا البلد ومن اشقائهم العرب الذين وضعوا نصب اعينهم هدفاً سامياً الا وهو رفع شأن التعليم العالي في البلاد وارسىء نموذج متميز من الجامعات التي تواكب العصر باساليبها التعليمية المتطورة ومناهجها الحديثة، وفلسفتها المتنورة.

وازاء هذا وما لمسته بنفسك في الجامعة انني اشكر لك ترددك مع الذين يقولون ان جامعة هارفارد قد انتقلت إلى عمان وانما نرجو الله ذلك رغم اننا ندرك جيداً ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة كما قال كونفوشيوس اننا مازلنا نحاول ان نتلمس طريقنا ولكن من حيث انتهى الآخرون الاقوياء الراسخون في العالم والعريقون في هذا المجال.

* سمعنا من الخطط الخمسية ان الجامعة سوف تستثمر مبالغ تزيد على الـ (١٥) مليون دينار متى وكيف؟

ـ منذ وضعت الدراسة الاكاديمية لهذه الجامعة حددت ٤ خطط لتطوير الجامعة واحدة عشرية هي التي نحن فيها الآن وبدأت منذ ظهرت الفأس الاولى لانشاء هذه الجامعة في شهر شباط من عام ١٩٩١، و٣ خطط خمسية اخرى ستتبعها، ونحن نتطلع ان تصبح جامعتنا بعد ربع قرن من الآن مثالاً يحتذى وقد استكملت مبانيها ومرافقها وارست دعائم التعليم المتميز في مختلف التخصصات خصوصاً ذات المنهجية العلمية التطبيقية التي يتطلبها مجتمعنا.

اما عن استثمار هذا الرقم الذي ذكرته فواقع الحال يفوق ذلك بكثير حتى الآن، ويكفي ان تعلم ان رأسمال الشركة الام للجامعة ينوف عن ثمانية ملايين دينار من مساهمات اكثر من ٢٥٠٠ مساهم اردني عربي. ناهيك عن النفقات الرأسمالية التي تكلفها عمليات الانشاء للمباني العديد التي شاهدتها في الحرم الجامعي والتي تزيد كثيراً في مجملها عن الرقم الذي ذكرته انه لم تضاعفه وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مغامرتنا المحسوبية التي لاتتوقف عند المال فحسب بل تضع في الاعتبار الثمرات الحقيقية التي نتطلع اليها وهي اسمى بكثير واثمن بمئات المرات من الاموال المستثمرة لاننا نستثمر في الرجال عصب وطننا وذخر المستقبل.

* اوشكت الجامعة على الوقوف على ابواب المرحلة الاولى من تخريج اول فوج، متى سيتم ذلك؟

ـ سيكون بامكان طلبة الجامعة الرواد من الذين سجلوا فيها منذ صباح يوم ١٩/١٠/٩١ وهو بدء التدريس فيها لاول مرة، سيكون بامكان الكثير منهم التخرج بعون الله في مطلع عام ١٩٩٥ اي قبل موعد التخرج الطبيعي لطلبة البكالوريوس لكونهم استفادوا من نظام الساعات المعتمدة الذي اعتمدته الجامعة والذي يتيح من خلال الفصل الصيفي الاضافي اختصار الزمن والتخرج بزمن قياسي.

* يقول الشارع الاردني ان العلوم التطبيقية تعتبر نقلة نوعية وحضارية وانها تعتبر من اهم واقدر الجامعات في الشرق الاوسط في الاطلاع بما هو رايكم؟

ـ نحمد الله على مثل هذا الانطباع الذي يسعدنا ان يترسخ في اذهان شارعنا الاردني، وبكل طمأنينة نستطيع القول اننا نعمل جاهدين بالفعل على ان لانخالف ثقة مواطنينا فينا باتجاه القفزة النوعية في الاداء الاكاديمي ليس في الاردن فحسب بل وفي الشرق الاوسط قاطبة، وذلك ليس من منطلق التباهي التاريخي ولكنها الحقيقة التي نريد ان تتجلى في ابهى صورها. وليس ادل على ذلك التخصصات النادرة التي تدرس في جامعتنا. ناهيك عن المنحى التطبيقي الذي اعتمدناه في تدريس مختلف انواع العلوم ونسأل الله ان نبقى دوماً عند حسن ظن شارعنا الاردني والعربي.

الاستاذ عدنان عارف مصلح مدير مكتب الرئاسة وامين سر المجالس تحدث عن مهام وواجبات المكتب من اقتراح الموازنة السنوية واحتياجات الجامعة من تجهيزات وموظفين وانشاء قرارات ومراسلات رئيس الجامعة ونائب الرئيس ومتابعة مراسلاتهم الداخلية مع كافة العمادات والدوائر الادارية وتنظيم وحفظ المعلومات التي تعنى باعضاء هيئة التدريس وتحديثها وتنسيق لقاءات رئاسة الجامعة مع الكليات والدوائر الادارية. والقيام باية مهام اخرى يكلف بها من الرئاسة.

امانة سر المجالس وهي مجلس الجامعة وتقوم امانة السر بتحويل موعد الاجتماع بالتنسيق مع المجلس وتبليغ اعضاءه واصدار القرارات التي يستخدمها المجلس في اجتماعاته وكذلك التنسيق مع الجهات المختصة بالجامعة لإستقبال الضيوف واقامة الاحتفالات واية فعاليات اخرى وحفظ اصول المراسلات لرئاسة الجامعة الداخلية والخارجية وتامين سريتها كذلك اجراء الاتصالات مع الجهات المعنية من اجل حل مشاكل الطلبة والمراجعين لمكتب الرئاسة ثم اعتماد السجلات والملفات والنماذج اللازمة لعمل المكتب والمشاركة في اقتراح فعاليات تدريب الموظفين وتقييم اداء موظفي المكتب.

هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فلقد علمت الفجر ان جامعة شقيقة لجامعة العلوم التطبيقية تحديداً تنهج نفس منهج العلوم التطبيقية ولكن في لبنان وتحت اسم جامعة ابن سيناء العالم الاسلامي المعروف وقد اقرت دراسة الجدوى الخاصة. بهذه الجدوى كما وضعت الخطط الاكاديمية بحيث تستوعب هذه الجامعة التخصصات النادرة المطلوبة في العالم العربي وخاصة ذات العلاقة بالتنمية والتي سوف تواكب التطور التقني في مختلف العلوم وهناك تفكيراً آخر لانشاء الاكاديمية الدولية للعلوم الدبلوماسية تتفرع عن الجامعة التطبيقي وتعنى بشكل رئيسي بتعليم وتدريس كافة التخصصات في العلوم الدبلوماسية وكافة الدراسات السياسية ذات العلاقة بالاردن والوطن العربي والعالم باسره.

نشاة الجامعة

في أوائل الثمانينات كانت فكرة تاسيس جامعة اهلية في الاردن قد تبلورت عند الدكتور سيف الوادي الرمحي فقام بعرضها على مجموعة من اهل الاختصاص والاكاديميين الاردنيين والعرب حيث لاقت قبولاً لديهم، ومن ثم عرض الفكرة على المغتربين الاردنيين الذين تجاوبوا معها وتحمسوا لها وتم طرحها في مؤتمرات اعوام ٨٥، ٨٦، ٨٧ ووردت ضمن جدول اعمال مؤتمرهم الرابع الذي حظى برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم فتبناها المجتمعون وصدرت توصية بإنشائها وأقرت وزارة العمل هذه التوصية وقامت بإبلاغها للجهات الاردنية ذات العلاقة.

وفي يناير ١٩٨٨، تقدم الدكتور الرمحي بطلب ترخيص لإنشاء جامعة تحمل اسم «جامعة العلوم التطبيقية» وحظى الطلب بموافقة مجلس التعليم العالي في ٨٨/٦/٢١، وفي ١٩٩٠/٨/١، انتقلت فكرة إنشاء الجامعة من مجرد فكرة إلى مشروع ثم ابتدىء بالتنفيذ وإقامة المنشآت والحصول على الاعتماد العام من قبل وزارة التعليم العالي في ١٩٩١/١٠/١٠، واستقبلت الجامعة الفوج الاول من طلبتها صبيحة يوم ١٩٩١/١٠/١٩.

موقع الجامعة

أقيمت الجامعة على أرض واسعة مساحتها ٣٥٦ دونماً تقع على راس تلة مشرفة في منطقة ياجوز/ شفا بدران بجوار مدينة ابو نصير وشمال الجامعة الاردنية ومدينة الجبيهة ضمن حدود أمانة عمان الكبرى، وهي تقع كذلك على مقربة من مدينة صويلح وقريبة من محافظة الزرقاء ذات الكثافة السكانية العالية، وهذا الموقع المتميز بتوسط شمال البلاد وجنوبها، كما ترتبط الجامعة باكثر من خط رئيس للمواصلات تصل بين مختلف مناطق المملكة مما يسهل التنقل إلى الجامعة ومنها.

التخصصات العلمية والانسانية

الهندسة

ـ هندسة الحاسوب

ـ هندسة معمارية «علوم بناء»

ـ هندسة كهربائية «اتصالات الالكترونيات»

ـ هندسة صناعية «ادارة هندسة، هندسة تصنيع»

الصيدلة

العلوم

ـ الرياضيات

ـ الفيزياء التطبيقية

ـ الحاسوب ونظم المعلومات الحاسوبية

ـ الكيمياء التطبيقية «الصناعية»

التمريض

العلوم الطبية المساعدة

ـ الغذاء والتغذية

ـ السمع والنطق

ـ المختبرات والتحاليل الطبية

الاقتصاد والعلوم الادارية

علوم اقتصادية ـ محاسبة ـ ادارة اعمال ـ ادارة مالية وعلوم مصرفية ـ العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية ـ تسويق ـ ادارة فندقية ـ ادارة مستشفيات ومؤسسات صحية ـ اقتصاد منزلي ـ ادارة عامة ـ تأمين.

الفنون الجميلة

ـ تطبيقية «تصميم جرافيك، تصميم داخلي»

ـ تشكيلية «رسم، تصوير، خزف»

الحقوق

الشريعة والدراسات الاسلامية

الاداب

اللغة العربية ـ اللغة الانجليزية وادابها والترجمة الفورية ـ التربية وعلم النفس ـ علم الاجتماع التطبيقي.

نظام الدراسة

ـ تتبنى الجامعة نظام الساعات المعتمدة في التدريس ضمن الفصول الدراسية.

ـ تتبع الجامعة المنحى التطبيقي في التعليم لكافة التخصصات بحيث يتكامل التعليم النظري مع التطبيق العملي الميداني.

المختبرات والمشاغل والمرافق

ومن ابرزها مايلي

١ ـ مختبرات علمية تخدم تخصصات الكيمياء، الفيزياء، الاحياء، الغذاء، والتغذية، الحاسوب.

٢ ـ مراسم ومشاغل لتخصصات الهندسة والفنون.

٣ ـ مكتبة الجامعة (دار ابن النديم) ويحتوي على نحو عشرين الف كتاب ومرجع بالاضافة إلى الدوريات والمصادر التعليمية المختلفة، ويتفرع منها مكتبات خاصة بكليات الجامعة وتستخدم المكتبة نظام المكتبة المحوسب.

٤ ـ ملاعب رياضية متنوعة وفق المواصفات الدولية.



٥ ـ مرافق الخدمات، وتشمل:

ـ كافتيريا تقدم وجبات للطلبة وغيرهم. ـ فرع بنك لتأمين الخدمات البنكية والمصرفية للطلبة وغيرهم. ـ مركز لبيع الكتب والقرطاسية وتصوير الوثائق.

ـ مكتب بريد يحتوي على صناديق بريدية.

خدمات وتسهيلات

كما تقدم الجامعة الخدمات والتسهيلات التالية للطلبة:

١ ـ تامين الحصول على تاشيرات الدخول والاقامة من الجهات المسؤولة. ٢ ـ تامين المواصلات من الجامعة واليها بحافلاتها الخاصة الحديثة.

٣ ـ توفير المسكن الملائم للطلاب والطالبات. ٤ ـ توفير الرعاية والتأمين الصحي.

المنح الدراسية والبعثات

ـ توفر الجامعة عدداً من المنح للطلبة المتفوقين وفق وضعهم الاقتصادي.

ـ تقدم منحة فصلية للطالب الاول في كل تخصص.

ـ تؤمن الجامعة منحاً للتدريب او لمتابعة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي التي تربطها بالجامعة علاقات اكاديمية.

ـ يخصم ١٠٪ من الرسوم الجامعية للاخوة ولابناء المساهمين والمؤسسين، ولطلبة المجموعات المسجلين عن طرق هيئة رسمية او شعبية.

العلاقات الاكاديمية والدولية مع الجامعات الاخرى

اقامت الجامعة علاقات اكاديمية مع نحو ٤٠ جامعة من الجامعات المتميزة في عدد من الدول الاجنبية والصديقة.

التسجيل في الجامعة

ـ تقبل الجامعة الطلبة للتسجيل فيها من الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها بمختلف فروعها بغض النظر عن سنة التخرج وبمعدل لايقل عن ٦٠٪ لجميع التخصصات فيما عدا الهندسة والصيدلة فيكون الحد الادنى ٨٠٪.

ـ تدفع الرسوم عن عدد الساعات المعتمدة التي يسجل الطالب لدراستها في كل فصل.

ـ الحد الادنى لعدد الساعات المعتمدة في الفصلين الاول او الثاني هو ١٢ ساعة والحد الاعلى هو ١٨ ساعة معتمدة، اما الفصل الصيفي فعدد ساعاته ٩ ساعات كحد اعلى.

بعد بيعها ٢٠٪ من حصتها في بنك آسيا الدولي

المؤسسة المصرفية العربية تتوقع أرباحاً لرأس المال

المنامة ـ رويتر

أعلنت المؤسسة المصرفية العربية مؤخراً أنها تتوقع تحقيق أرباح جيدة على رأس المال من بيع حصتين من أسهم بنك اسيا الدولي الذي تملكه بالكامل في هونغ كونغ.

وقال عبد الله السعودي كبير المسؤولين التنفيذيين بالمؤسسة لرويتر بعد إعلان طرح ٢٠ في المائة من أسهم البنك للبيع اعتباراً من اليوم الاربعاء في هونغ كونغ ولقد أعلنت المؤسسة من قبل عن بيع ٢٠ في المائة أخرى من أسهم البنك لشركة تشايتا ايفربرايت القابضة وهي فرع هونغ كونغ لمجموعة ايفربرايت التي تخضع لسيطرة مجلس الوزراء الصيني.

وقال السعودي أن ايرادات المؤسسة في الأشهر التسعة الأولى من العام حققت زيادة كبيرة بالفعل كمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حتى دون أرباح رأس المال من عملية البيع.

وقال أنه يتوقع إعلان الايرادات الاسبوع المقبل.

وقالت المؤسسة في بيان أن عدد الاسهم التي ستطرح يبلغ ١٥٩ مليون سهم تمثل ٢٥ في المائة من الأسهم المصدرة للبنك.

وبالسعر الذي ستطرح بمبلغ ١٥٩ مليون سهم تمثل ٢٥ في المائة من الاسهم المصدرة البنك.

وبالسعر الذي ستطرح به الاسهم تصبح قيمة راس المال المصدر للبنك حوالي ٢,٣٩٢ مليار دولار هونغ كونغ (٣١٠ ملايين دولار أميركي).

وقالت المؤسسة أن استمارات التقدم بالطلبات ستطرح من الساعة التاسعة صباح اليوم بالتوقيت المحلي في هونغ كونغ وسيغلق باب استلام الطلبات يوم الاثنين الموافق ٢٥ تشرين الاول الجاري

وستعمل الصفقتان على تحسين معدل ملاءة رأس المال لدى المؤسسة الى نحو ١٢ في المائة من ١١ في المائة في الوقت الراهن مما يفسح المجال أمام مزيد من التوسع.

ويشترط بنك التسويات الدولي في الوقت الحالي أن يكون معدل الملاءة ثمانية في المائة على الاقل.

وقال بيان المؤسسة انها قررت طرح أسهم موجودة بالفعل بدلاً من إصدار أسهم جديدة لان بنك آسيا الدولي لديه راس مال كاف بالفعل.

واضاف البيان أن بنك آسيا الدولي يتمتع بمعدل ملاءة يكاد يكون ضعفي ما تنص عليه القوانين في هونغ كونغ بينما يزيد معدل السيولة لديه على ٤٠ في المائة.

وقالت المؤسسة أن قوة رأس مال البنك تراجع الى ارتفاع ايراداته والدعم الذي يلقاه من المؤسسة ونجاحه في جمع ديون طويلة الاجل.

ومنذ عام ١٩٨٨ جمع بنك اسيا الدولي مليار دولار هونغ كونغ (٢٥٩ مليون دولار امريكي) من خلال طرح شهادات ايداع وفي تموز طرح البنك شهادات ايداع قيمتها ١٠٠ مليون دولار أميركي اجتذبت اموالاً من ١٦ بنكاً في ١٢ دولة.

وكان بنك آسيا الدولي تاسس في هونغ كونغ عام ١٩٧٠ باسم شركة سون هونغ كونغ كاي للتمويل وفي عام ١٩٨٥ اشترت المؤسسة المصرفية العربية حصة اغلبية فيه واعادت تسميته عام ١٩٨٦.

وقالت المؤسسة أنها تتوقع زيادة فرص العمل المتاحة للبنك مع نمو تقارب اقتصاد كل من الصين وهونغ كونغ، واضافت أن البنك يعتزم افتتاح فرعين جديدين كل عام.

وتدير عملية بيع الاسهم شركة بيريجراين كابيتال المحدودة بمفردها كما انها تضمن الاكتتاب بالمشاركة مع مؤسستي جاردين فليمنج للاوراق المالية وستاندارد تشارترد

بعد اتفاق طيران امريكي الماني

لوفتهانزا تؤمن ركابها إلى عشرين مدينة امريكية

قالت شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا اليوم الاحد وسط ما يتردد عن توصلها إلى اتفاق مع شركة الطيران الامريكية يونايتد ايرلاينز انها ستوقع اتفاقاً للتعاون معها مؤخراً وستعلن عن تفاصيل خطة جديدة لنشاطاتها.

ورفض متحدث باسم الشركة تاكيد تقارير صحفية مفادها ان لوفتهانزا اتفقت مع الشركة الامريكية على التعاون في خطوط عبر المحيط الاطلسي بعد التوصل إلى اتفاق للطيران بين المانيا والولايات المتحدة.

الا ان المتحدث جيرد لايدينجر قال لرويتر «من الواضح ان القرار اتخذ وسيوقع الاتفاق غداً الاثنين».

ومضى قائلاً ان رئيس مجلس ادارة لوفتهانزا يورجين فيبر سيعلن عن «استراتيجية شمال المحيط الاطلسي» الجديدة التي ستتبناها الشركة في مؤتمر صحفي غداً الاثنين.

واشارت الاخبار غير المتوقعة التي ترددت الاسبوع الماضي عن ان الشركة ستعلن عن نبأ هام غداً الاثنين تكهنات بانها توصلت إلى اتفاق مع يونايتد.

وقال محللون ان التعاون مع شركة طيران امريكية على الخطوط المربحة عبر شمال المحيط الاطلسي سيساعد في دعم مبيعات لوفتهانزا التي ارتفعت اسعار اسهمها في سوق فرانكفورت يوم الجمعة.

وقالت الشركة في مطلع الاسبوع الماضي انها تبحث الشكل الاخير لاتفاق التعاون المقترح وتوقعت ان يعلن عن القرار النهائي في المستقبل القريب.

والاتفاق من شانه ان ينهي بحث لوفتهانزا عن شريك امريكي على مدى عام. وانهار اتفاق مع شركة كونتيننتال ايرلاينز الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بعد ان سحبت الشركة الالمانية عرضها للشركة الامريكية المتعثرة مالياً

لكن توقيع اتفاق الطيران الاسبوع الماضي مهد الطريق امام فتح افاق جديدة للتعاون بعد ان فتح الاتفاق كل المطارات الامريكية امام لوفتهانزا.

وقالت مجلة دير شبيجل الالمانية في عددها الذي سيصدر غداً ان الشركتين تريدان التعاون الكامل في اربعة خطوط للطيران عبر شمال المحيط الاطلسي خلال موعد اقصاه يناير كانون الثاني.

وذكرت المجلة ان (يونايتد) ستوفر رحلات ربط للمسافرين على (لوفتهانزا) إلى (٢٠) مدينة في الولايات المتحدة من مطارات بواشنطن وشيكاغو. وفي المقابل ستوفر لوفتهانزا رحلات للمسافرين على يونايتد في اوروبا.

وسيجري توسيع مجالات التعاون بين الشركتين في منتصف العام المقبل عندما تتعاونان في رحلات تصل إلى (١٠٠) رحلة داخل الولايات المتحدة.

١٠٠ مليون مارك أرباح فولكسفاجن



قالت شركة فولكسفاجن الالمانية لصناعة السيارات ان الشركة الام حققت ارباحاً صافية تزيد عن ١٠٠ مليون مارك «٦١ مليون دولار» في الربع الثالث من العام بعد أن منيت بخسائر ضخمة في النصف الاول.

وقال المتحدث باسم فولكسفاجن ان رئيس مجلس الادارة فرديناند بييش علق على ارباح الربع الثالث في تصريح في طوكيو حيث يحضر معرضاً للسيارات.

وقد اعلنت فولكسفاجن اكبر صانع للسيارات في اوروبا ان الشركة الام حققت ارباحاً صافية قدرها ٧٠ مليون مارك «٤٢,٧ مليون دولار» في يوليو ـ تموز وارباحاً قدرها ٤٠ مليون مارك «٢٤,٤ مليون دولار» في اغسطس آب.

مجتمع الجامعة

محمد حرارة مديراً عاماً للشركة

● اصدر مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار (الشركة الام لجامعة العلوم التطبيقية) قراراً بتعيين الاستاذ محمد عاطف حرارة مديراً عاماً للشرك اثر استقالة أ.د. سيف الوادي الرمحي الذي اقتصر عمله على رئاسة مجلس الادارة ليتفرغ للعمل الاكاديمي في ادارة الجامعية كنائب للرئيس فيها.

● للسيدة امنة الكيلاني رئيسة قسم التدريب والتطوير في مركز الحاسوب رزقت وزوجها بمولود ذكر اسمياه «احمد» وقدم لها الزملاء التهاني.

مبروك

● قام السيد حسن المومني مسؤول مكتب الارتباط الخارجي بمهمة رسمية إلى اليمن الشقيق استهدفت التنسيق مع الجهات اليمنية المعنية بشأن التعاون المشترك، وقد التقى لهذا الغرض برئيس جامعة صنعاء د. عبدالعزيز المقالح وبوكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البحث العلمي د. محمد الارياني.

● شاركت السيدة هيام الطاهر مديرة المكتبة بالانابة في فعاليات ندوة المرأة الاردنية في ظل القوانين والتشريعات الحالية التي انعقدت في غرفة تجارة عمان مؤخراً كما شاركت في المؤتمر الثاني المكتبيين الاردنيين الذي انعقد في المركز الثقافي الملكي.

لدى جامعة العلوم التطبيقية

الموظف المثالي في دار ابن النديم

● اختارت دار ابن النديم ـ المكتبة المركزية لجامعة العلوم التطبيقية السيدة اسمى فجر عازر ـ موظفة مثالية في المكتبة لشهر نيسان (ابريل) الماضي.

والسيدة اسمى تحمل بكالوريوس الادب العربي من جامعة بيروت العربية، وتلقت دورات في السكرتارية وادارة شؤون الموظفين وتنسيق الزهور، وعملت في عدة مؤسسات حكومية هامة على مدى سنوات خبرتها قبل ان تعمل سكرتيرة في دار ابن النديم.

وقد جاء اختيارها لما لمسته فيها مديرة المكتبة نيابة عن حيوية وعطاء.

● السيد صالح زيتون ـ سكرتير تحرير مجلة الجامعة ومدير دائرة الاعلام الثقافي.

دليل هاتف العاصمة ١٩٩٢ يستغيث بدولة رئيس الوزراء الدكتور والانسان السيد عبدالسلام المجالي

شركة المطابع النموذجية صرح وطني من صروح التقدم والحضارة

المحامون اكدوا للشركة ان لها الحق في المطالبة بالتعويض عن كافة خسائرها

نقابة اصحاب المطابع اصيبت بخيبة امل لعدم الاستئناس برأيها

إدارة الشركة تقدم عرضاً للمؤسسة يحفظ حقوق الطرفين ولايمكن لاحد ان يرفضه

ـ شركة المطابع النموذجية حريصة على عدم إهدار مليون دينار على الحكومة والمواطن في البداية احالت لجنة العطاءات المركزية على السادة شركة المطابع النموذجية بقرارها رقم ٩١/٤٠٦ بتاريخ ٢/٩/٩١م مناقصة دليل الهاتف (هاتف العاصمة وهاتف المحافظات) وذلك بقيمة «٩٢٠» الف دينار اردني كما ابلغت دائرة اللوازم العامة للمطبعة قراراً الاحالة وامر الشراء رقم ٩٢٢/٧٩/١٤٠/٩١ تاريخ ٧/١٠/١٩٩١ وقد قامت لجنة العطاءات المركزية بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٢ بتعديل قيمة التعاقد لتصبح ٨٧٢ الف ديناراً.

بقرار الاحالة المعدل رقم ٩٢/٢٢ وابلغت المطبعة بهذا القرار وبامر الشراء المعدل رقم ٩٢٢/٧٩/١٤٠/٩١ وقامت الشركة بالموافقة والتوقيع بتاريخ ٥/٣/٩٢ واشار القرار إلى ان طباعة «٢١٠» الاف نسخة من دليل هاتف العاصمة ١٩٩٢ الذي يقع في «١٢٨٤» صفحة و «١٣٠» الف نسخة من دليل المحافظات الذي يقع في «٨٠٠» صفحة يعتبر اضخم مشروع في تاريخ الطباعة الاردنية من حيث النوعية والكمية لهذا قمنا بالاستعداد على مدى فترة التحضير البالغة اربعة اشهر بشرط ان تلتزم المؤسسة بتسليم كافة مواد الدليل للشركة في الوقت المحدد وعليه فان فترة تنفيذ الدليل للطباعة والبالغة «٦» اشهر التزمت خلالها الشركة بانجاز العمل ومن هنا لم تتوان الشركة عن توضيح حقيقة ما حصل كما قال لنا ذلك المهندس عادل حجاوي رئيس هيئة المديرين من ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لم تلتزم

بتسليم كافة مواد الدليل خلال اربعة اشهر كما نصت عليه الاتفاقية وقامت بتسليم اخر مواد دليل هاتف العاصمة بتاريخ ١٢/٧/١٩٩٢ ومواد دليل هاتف المحافظات بتاريخ ١٦/١/١٩٩٣ وهذا ما أوقع الشركة في ارباك ادى إلى رفع كلفة الانتاج مما سبب في خسائر مادية ومع ذلك اكد ان شركة المطابع النموذجية بذلت جهود مضنية وانجزت دليل

العاصمة في نهاية اب ١٩٩٢ ضمن الفترة المتفق عليها.

حيث بلغ عدد النسخ المسلمة للمواصلات «٧٠» الف نسخة قبل نهاية العام الماضي، وكانت الشركة قد اكملت طباعة دليل العاصمة في حين كانت «١٤٠» الف نسخة تحت التجليد هذا مع الاشارة إلى ان الشركة كانت قد انهت تقريباً اعمال التحضير اللازمة لدليل المحافظات واشار السيد عادل حجاوي إلى ان التكاليف التي انفقت لتمويل المشروع زادت على «٧٥٠» الف دينار حتى تلك اللحظة وفي نهاية عام ١٩٩٢.

وان كل شيء كان يسير على ما يرام وان الشركة ملتزمة

نصاً وحرفاً لان ذلك يمثل عمل وطني مميز.

ويقول السيد عادل حجاوي ان شركتنا قد فوجئت بقرار لجنة العطاءات المركزية المتضمن فسخ قرار الاحالة رقم ٩١/٤٠٦ وحجز قيمة كفالة حسن التنفيذ البالغة ١٨٦ الف دينار وشراء الدليل على حسابنا وتحميلنا فروق الاسعار ـ مما زاد في دهشتنا ما اوردته مؤسسة المواصلات

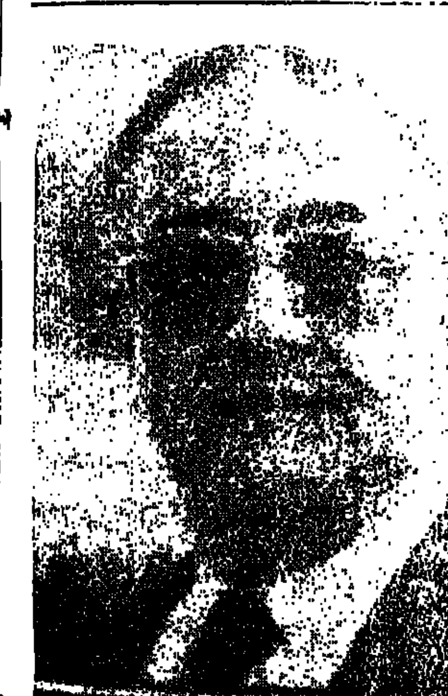
● المهندس عادل حجاوي رئيس هيئة المديرين يقول ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لم تلتزم بشروط العقد والمتظمنة العمل على تسليم كافة مواد الدليل خلال أربعة أشهر

على انه مخالفات غير منطقية والتي تم بموجبها فسخ العقد وعلى راسها مخالفة الورق والغلاف غير اننا اثبتنا ان مواصفات الورق والغلاف ليسا مطابقين للمواصفات المتفق عليها فقط بل انهما افضل من المواصفات المذكورة في الاتفاقية وكل ذلك بشهادات رسمية موجودة بحوزة الشركة ويمكن لذوي الاختصاص الاطلاع عليها في حين ان الورق المستخدم في الدليل هو ٤٨,٦غم/م٢ في حين ان المطلوب حسب الاتفاقية هو ٤٥غم/م٢.

اما فيما يتعلق بالغلاف فقد تم الاثبات ان دليل هاتف العاصمة ١٩٩٣ على درجة عالية من الجودة حيث ان

مقاومة التفجير (٥,١)كغم/سم٢ ووزن المتر المربع للطبقة البلاستيكية «٢٥٠٠٠» غم/م٢ ووزن المتر المربع الكلي (٤٢٧)غم/م٢ في حين ان غلاف مواصفات دليل هاتف العاصمة السابق ١٩٨٧ والذين احالته مؤسسة المواصلات على احدى المطابع الخارجية هي (٤,٦) كغم/سم٢ مقاومة التفجير ووزن المتر المربع للطبقة البلاستيكية (١٥٠)غم/سم٢. ووزن المتر المربع الكلي (٣٥٨)غم/م٢ طالما الحالة كذلك لماذا اقدمت المؤسسة على فسخ العقد؟ ويتساءل السيد عادل الحجاوي ما رأيكم ان نعتبر دليل الهاتف السويسري هو الفصيل بيننا ثم الا تعتبر سويسرا من افضل وارقى دول العالم في ميدان الطباعة؟

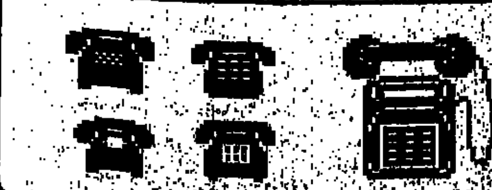
ـ لقد تصورت اللجنة ان هنالك اخطاء طباعية في حين انها ظواهر طبيعية في مجال الطباعة ويعرفها اصحاب الخبرة مثل هوامش الدليل واختلاف الالوان في الورق بدرجات يصعب تمييزها فاذا تصفحنا الدليل السويسري الموجود بين ايدينا والذي يمكننا ان نطلع عليه من يريد لوجدنا ان ما تعتقده اللجنة خطأ موجود في الدليل السويسري وذلك ليس الخلل فيه ولكن هناك اموراً فنية معقدة لايمكن التحكم بها آلياً فلا يمكن جعل الهامش (١) كم مثلاً إذ قد يكون (٩) او (٨) ملم وهذا يعود لاسباب فنية ليس الا. ولو اطلعت اللجنة على جميع ادلة العالم لتبين لها ان ما ذهبت اليه في المجال ليس اخطاء طباعية بل ظواهر طبيعية فنية في كل ادلة هواتف العالم. واكد المهندس عادل الحجاوي ان شركة المطابع النموذجية تطالب بحق



قانوني لم يتم بحثه و العودة اليه باي شكل من الاشكال مشيراً إلى انه منذ صدور قرار الفسخ تم اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل عرض الموضوع على القضاء الذي نثق بنزاهته وانه سيمنحنا العدالة والانصاف ويعوضنا عن كل خسائرنا لكننا اثرنا التريث قليلاً املين بحل اداري تحكيمي يكفل حقنا وحق العدوة وحق المواطن واننا واثقون من ان الحل القضائي سيكون لصالحنا غير اننا وبنفس الوقت نؤكد ان الدليل سيكون وقتئذ غير ذا فائدة بسبب تقادم الزمن الامر الذي كان يعزز اعتقادنا ان الحل يجب أن يكون تحكيمي إداري يجنب الحكومة خسارة ما يقارب المليون دينار مع الاتعاب واذ لم يتسفيد احد من مئات الالاف من نسخ الدليل التي اهدرت قيمتها وهي جزء لايتجزأ من الثروة الوطنية اما بخصوص محكمة العدل العليا

فقد ردت الدعوى لعدم الاختصاص.

كما اشار المهندس عادل حجاوي ان دليل هاتف العاصمة جاهز للتسليم وافضل من الشروط الفنية المطلوبة وبامكان المؤسسة البدء بتوزيعه فوراً على المواطنين بدلاً من تخزينه وضياعه وحرمان المواطن منه وإذا ما تم ... العرض نطالب بابقاء المبالغ التي هي من حقنا لدى المؤسسة لحين صدور الحكم من قبل القضاء. ويبقى ان نقول ان شركة المطابع النموذجية تمد يديها للحل وبنفس الوقت تناشد الدكتور والانسان دولة السيد عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء التدخل من اجل رفع المعاناة عن كاهل الشركة سيما وان شركتنا تستخدم ما يزيد على ال ٢٠٠ عامل وموظف وان هذا العطاء يصبح القشة التي قد تقصم ظهر البعير.



بعد توقيع اتفاق (غزة ـ اريحا اولاً)

المصريون يتوقعون محاولات لعزل مصر اقتصادياً في المرحلة القادمة

● البضائع الاسرائيلة ستغزو الاسواق العربية ونقطة البدء هي فلسطين.
● إقامة بنك شرق اوسطي للتنمية والتعاون بين دول المنطقة.

حذر وزير مصري سابق من محاولات لعزل مصر في المرحلة القادمة مع الجهود التي تبذل لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري ووزير الاقتصاد السابق في ندوة ببور سعيد «ان من بين تحديات عملية السلام محاولة عزل مصر كدولة ام لها ثقل في المنطقة... لذا اصبح علينا ان نقوى دورنا العربي خاصة فمع فلسطين والاردن حتى نحول دون تنفيذ هذا المخطط».

ودار موضوع الندوة حول السلام في الشرق الاوسط واثاره على الاقتصاد المصري. وكان بين المشتركين فيها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الاسبق.

واجمع المشاركون في الندوة التي عقدت بمناسبة توقيع اتفاق (غزة اريحا اولاً) بين الفلسطينيين والاسرائيليين يوم (١٣) سبتمبر ايلول الماضي على ان التحديات التي يواجهها الاقتصاد المصري مع السلام المرتقب لفي الشرق الاوسط كبيرة وتتطلب بذل جهود مكثفة من جانب مصر «حتى لايتخلف عن الركب».

وقال السعيد «لايجوز تجاهل مخاطر السلام في الشرق الاوسط وتحدياته فهناك احتمال قائم بان تقوم اسرائيل بانشاء قناة منافسة لقناة السويس او اقامة قناة بين ايلات وغزة».

كما يحمل السلام مخاطر منها التفوق الاسرائيلي نظراً لما تتمتع به اسرائيل من ميزات تكنولوجية وقدرات تمويلية والعناصر البشرية المتطورة... وهذه المزايا سوف تؤدي بها إلى اكتساح المنطقة».

وتحدث عن «تنافس قائم لايجوز اغفاله محوره على الجانب العربي مصر والاردن والمحور الاخر اسرائيل». وقال ان قضية السلام لن تحل هذه القضية بشكل حاسم متسائلاً: «هل نحن في مصر لدينا القدرة على تحديات السلام هذا هو التحدي الذي يجب ان نستعد لمواجهته من الآن».

وكان الدكتور لطفي قد نبه في بداية الندوة إلى محاولات اقامة قناة بديلة لقناة السويس مع مرحلة السلام المرتقب الجديدة. وقال «سوف يشهد المستقبل القريب تطورات سريعة وخطيرة للمستقبل الاقتصادي للمنطقة العربية عامة ومصر خاصة.. لما تحويه المشروعات المقترحة والمولة من الدول الكبرى من منافسة قوية خاصة لقناة السويس... الامر الذي يدعونا إلى اجراء الدراسات اللازمة لدراسة تطوير قناة السويس».

وقال ان «مصر كانت دائماً داعية للسلام العادل... واشار إلى معاناة الاقتصاد المصري من اثار الحروب وانها كلفت ١٠٠ مليار جنيه».

وطالب بسرعة تطبيق المرحلة الثانية من سياسة الاصلاح الاقتصادي وتوفير التنمية الاجتماعية الشاملة في كل المجالات.

واكد على ضرورة البحث عن كيفية الاستفادة من السوق الشرق اوسطية التي ماتزال خبراً على ورق منذ بدأ التفكير فيها منذ الخمسينات.

وقال «اننا لابد ان نأخذ بجميع المتغيرات المحيطة بنا والتكتلات الاقتصادية من حولنا».

الا انه اعرب عن تفاؤله بشأن المستقبل «وإيماني العميق ان مصر لديها الكثير من الموارد والطاقات والامكانات وقادرة على مواجهة تبعات السلام.»

ورد الدكتور فاروق ابو طالب نائب رئيس هيئة قناة السويس على المخاوف الخاصة بالقناة البديلة مطمئناً الحاضرين على مستقبل قناة السويس. وقال ان هيئة قناة السويس تعمل باستمرار على تطوير القناة بما يتوازى مع التطور العالمي «وان المشروعات الحالية التي تدرس لاقامة قنوات هنا او هناك امامها وقت كبير لتظهر على السطح ولن تكون في اهمية قناة السويس دولياً وعالمياً.»

الا انه طالب بتخصيص جزء من حصيلة قناة السويس «لتطوير منطقة القناة خاصة في مينائي بور سعيد والسويس للاستفادة من موقعها في تجارة الترانزيت مع ربطها بشبكة طرق سكك حديدية / متطورة.»

وقدم الدكتور سعيد النجار رئيس مركز الدراسات الاقتصادية والاستراتيجية بصحيفة الاهرام تحليلا مستفيضا للوضع الاقتصادي المرتقب وقال (ان مصر تقف الان على ابواب مرحلة جديدة.. لان اتفاقية غزة اريحا التي تمت في نقطة البداية والانطلاق)

ورغم ما نسمعه عن اعتراضات ونقد شديد الا انني اعتقد ان قوة الدفع التي ولدتها هذه الاتفاقية كفيلة بان تضمن للمنطقة سلاما شاملا عادلا خلال السنوات المقبلة

واضاف يقول لا بد ان نهيء انفسنا لهذه المرحلة الجديدة التي ستؤدي الى تغيير كامل في الخريطة الاقتصادية للمنطقة وهذا يتطلب منا تغييرا كبيرا في عدد من السياسات والمفاهيم وتطرح امامنا ثلاثة تحديات رئيسية:

مصر باعتبارها الدولة العربية الكبرى كيف تمد يد المساعدة للدولة الفلسطينية الوليدة النامية المزدهرة

السلام في المنطقة سوف يطرح العديد من القضايا كيف تستطيع مصر ان تلعب الدور الذي تنتظره المنطقة منها دور في تطوير وتنمية المنطقة في فترة السلام

كيف تستطيع مصر في اطار التحديين السابقين ان تعظم المصلحة الوطنية بنظرة مستنيرة وتتناول مستنير للقضايا المتعددة

ثم تحدث الدكتور النجار عن ثلاثة مخاوف يتناولها الباحثون هي

اولا التفوق الاسرائيلي،

ثانيا عملية السلام ديناميكية ستؤدي الة تغير كبير في المنطقة مما قد يؤدي الى ان بعض المشروعات ستأخذ شيئا من مصر وتحوله الى بلد اخر، ثالثا ان اسرائيل ستكون احد اطراف التعامل في الشرق الاوسط وهل سيكون هذا على حساب الوطن العربي.

واعرب عن اعتقاده بان هذه المخاوف لا مبرر لها لان التعاون العربي يجب ان يسير في طريقه ويجب ان نعمل على دعمه وتطويره ولا يجوز ان يكون التعامل مع اسرائيل على حساب الوطن العربي مثلا منطقة البحر المتوسط اصبحت تدخل دولها في اتفاقيات فيما بينها ولم يقل احد ان هذا على حساب احده

ليس هناك اي مخاوف من ان يسير التعاون العربي والتعاون الشرق اوسطي جنبا الى جنب

واضاف دكتور النجار يقول ان السلام في منطقة الشرق الاوسط سوف يتناول خمس مجالا رئيسية هي:

اولا: نمط التجارة الدولية في المنطقة لانه سوف يترتب على السلام الغاء المقاطعة العربية وستتدفق السلع الاسرائيلية والاستثمارات على الدول العربية وبالعكس ولن يستطيع احد منع هذا على اساس المساواة في المصالح وهذا يفرض علينا ان نعنى بزيادة قدراتنا الذاتية في كل المجالات.

ثاني: انهاء ما يسمى بالمقاطعة الثانوية وهي مقاطعة البلدان العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل... ويعني هذا ان الشركات المتعددة الجنسيات سيكون لها الاختيار لقاعدتها في مصر او اسرائيل او فلسطين.

ثالثا: السوق الشرق اوسطية، السلع الاسرائيلية، الاستثمارات تدخل البلاد عن طريق مزايا تفضيلية، ونقطة البدء سوف تكون بين اسرائيل وفلسطين تنفيذا للواقع القائم حاليا وهو ان ثلث العمالة الفلسطينية تعمل في اسرائيل تتم بين اسرائيل والاردن وعلى المدى القريب سوف تنشأ مسالة ضم بلدان عربية الى هذه البذرة.

رابعا: انشاء مؤسسات مالية جديدة في المنطقة اهمها بنك الشرق الاوسط للتعمير والتنمية او بنك التعاون والتنمية وقد بدأت الظروف تتهيا لقيام بنك شرق اوسطي سوف يبدأ ايضا بنك للتنمية والتعاون بين اسرائيل وفلسطين والاردن.

خامسا: مسالة المشروعات الاقليمية المتعددة التي طرحت وهي في مجالات المياه والطاقة والنقل والمواصلات وانشاء القنوات وغيرها.

وقال النجار «من هنا وجب علينا ان نكون مستعدين لمواجهة هذا التغيرالشامل في المنطقة ...بالاسلوب العلمي الحضاري .. وذلك فمن الواجب علينا ان ننشيء جهازا خاصا لدراسة وبحث المسائل الاقتصادية المترتبة على السلام في الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن

وكذلك فانه اشتكى من ان سياساتنا في كثير من المجالات غامضة ومترددة علينا ان نوضح موقفنا وحاجتنا لا بد ان نزيل القيود والعراقيل والخوف والتردد وان نبذل كل جهدنا لجذب الشركات العالمية والاستثمارات التي ستذهب الية جيراننا سواء اسرائيل او فلسطين او الاردن

الاانه اعرب عن وجهة نظر متفائلة قائلاً ان مصر لديها الامكانات والميزات للمنافسة والتفوق فقط علينا تطوير اسلوبنا بما يتواءم والمرحلة يجب ان نحرر عقولنا من المفاهيم القديمة والشمولية وهي معركتنا الحالية ان نحرر انفسنا من هذه المفاهيم المستقرة في اذان البعض من صانعي القرار.

وطالب بانشاء مجلس قومي لاقتصاديات السلام تمنح له كافة الاختصاصات وذلك حتى يمكن ان تواجه مصر التغير التاريخي الذي يواجه منطقة الشرق الاوسط في مرحلة السلام.

اخبار الاقتصاد العالمي

* الولايات المتحدة تقوم بعملية اصلاح كبرى في الرعاية الصحية لمواطنيها.
* ايران وقازاخستان، والتعاون النفطي.
* هبوط اسعار الاسهم في سوق البحرين.
* اسعار الاسهم ترتفع في اوروبا مع انخفاض درجات الحرارة.

الرعاية الصحية في امريكا

اعلنت مؤسستا كولومبيا هيلثكير كور واتش.سي. ايه هوسبيتال كورب وهما من اكبر اصحاب المستشفيات عملية دمج حجمها (٥,٦٩)مليار دولار ستوفر اكبر رعاية صحية في الولايات المتحدة.

وفي اجراء يهدف إلى اعداد البيئة التي تسعى اليها الحكومة الامريكية لاصلاح نظام الرعاية الصحية قالت المؤسستان في بيان مشترك انهما وقعتا امس السبت على اتفاق دمج من خلال مبادلة اسهم.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد كشف عن خطة لاصلاح الرعاية الصحية في ٢٢ سبتمبر ايلول الماضي يخصص لها تريليون دولار. وستطرح الخطة على الكونجرس قبل اقرارها.

وسيكون اسم الشركة التي تقوم عقب عملية الدمج كولومبيا اتش.سي.ايه هيلثكير كورب وستمتلك (١٩٠) مستشفى بها اكثر من (٤٢,٠٠٠) سرير في (٢٦) ولاية ودولتين اجنبيتين وتبلغ ايراداتها السنوية عشرة مليارات دولار.

كما تتوقع المؤسستان توفير (١٣٠) مليون دولار سنوياً من تكاليف عملياتها الحالية.

تعاون نفطي وغازي

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية اليوم الاحد ان ايران وجمهورية قازاخستان السوفيتية سابقاً تجريان محادثات بشأن التعاون في مجالات التجارة والنقل والغاز والنفط.

وقالت الوكالة ان وزير الطاقة والوقود القازاخستاني قادر بايكتوف ووزير المناجم والمعادن الايراني بحثا (التعاون في مجالات منها الصناعات والمعادن وصنع الماكينات والنفط والغاز والنقل).

واضافت الوكالة ان بايكتوف وصل إلى طهران امس السبت على راس وفد من (٣٠) مسؤولاً في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

البحرين وتراجع اسعار الاسهم

تراجعت اسعار الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية في معاملات متوسطة.

فقد هبطت اسعار اسهم البنك الاهلي التجاري ومثله البنك البحريني السعودي، وكذلك بنك انفستكورب.

اما اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط فقد هبطت كذلك.

وطبقاً لبيانات صدرت عن اسلبرق فان اسعار اسهم فنادق البحرين قد هبطت ايضاً، في حين اغفلت معظم اسهم الشركة الاخرى.

الحركة الاقتصادية والمالية في سلطنة عمان

السلطنة تشهد تطوراً عزيز المثال ...

خطوات هائلة في طريق الحداثة والمعاصرة

شهدت في عمان في عهد جلالة السلطان قابوس نهضة عمرانية واقتصادية كبيرة. وكانت هذه النهضة في تبلورها الأخير ترجمة ملموسة لإرادة الشعب العماني الشقيق وقيادته التاريخية الفذة التي تعتبر مصدر توازن سياسي في الجزيرة العربية، فضلاً عن آفاقها العالمية المتسعة

ولما كان المال ...

* يراجع لمزيد من المعلومات نشرة (عمان ٩٢) الصادرة عن وزارة الاعلام في سلطنة عمان

ولما كان المال والاقتصاد عصب الحياة، فقد أولت السلطنة عناية كبيرة لتنمية هذا القطاع الهام، ورسمت لذلك سياسة مالية واقتصادية تقوم على أساس التوازن وعلى أساس الاعتماد على الامكانات المتاحة والحقيقية للبلاد. وفي سبيل تنفيذ هذه السياسة نشطت القطاعات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، وامتد النشاط الاقتصادي ليشمل أموراً عديدة، منها النفط والمعادن، والزراعة والأسماك، وموارد المياه، والتجارة والصناعة والسياحة، واهتمت الدولة بما يؤدي الى تنشيط هذه القطاعات ودعمها مثل إنشاء غرفة تجارة وصناعة عمان وكذلك تدريب العمالة المحلية وتنظيم الاستعانة بالعمالة الوافدة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ونبدأ بالسياسة المالية والاقتصادية:

السياسة المالية والاقتصادية

يمكن القول بأن الاقتصاد الصحافي يشهد حالياً مرحلة جيدة من الازدهار والنمو مما جعل الخطة الخمسية الرابعة (٩١ ـ ١٩٩٥م) تبدأ في مناخ اقتصادي ومالي مستقر ومفعم بالثقة، نتيجة للسياسة المالية والاقتصادية التي تنتهجها الدولة بتوجيه من جلالة السلطان المعظم. هذه السياسة ترتكز على نقاط عديدة منها:

١ ـ تنويع مصادر الدخل القومي:

فقد أولت حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم اهتماماً كبيراً بضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل القومي بعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، وذلك لمواجهة احتمالات تقلبات أسعار النفط وعدم استقرارها، ولأن النفط مادة ذات احتياطي معين سوف ينضب في يوم من الايام. وقد رأت الحكومة علاجاً لهذا الموقف أن ترتكز على القطاعات الانتاجية غير النفطية، باعتبار أن هذه القطاعات ركيزة التنمية المستقرة والمستمرة على الأمد البعيد، وذلك بتوفير البنية الأساسية والمرافق اللازمة لها على أساس أن تحل هذه القطاعات محل النفط في المستقبل. وفي هذا الاطار سعت الحكومة الى ايجاد وسائل بديلة ومشروعات انتاجية جديدة، منها استخراج وصهر وتصدير النحاس، والبحث عن مناجم جديدة له غير المعروف منها حالياً، وكذلك البحث عن غيره من المعادن الأخرى مثل الكروم وغيره.

كما أن الدولة اتجهت الى التوسع في المجال الزراعي وقطاع الأسماك، الأمر الذي ترتب عليه تقليل حجم الاستيراد من السلع الغذائية، وتحقيق نسبة طيبة من الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. كما أنها وجهت عنايتها للصناعات الخفيفة بزيادة معدل الانتاج لسد حاجة السوق المحلية، بالاضافة الى تصدير الفائض من ذلك الانتاج الى الأسواق العالمية، والمثال على ذلك هو تصدير الدواء المصنع في السلطنة الى الأسواق الخارجية ومنها أسواق الولايات المتحدة الامريكية في الفترة الأخيرة.

٢ ـ تشجيع ودعم القطاع الخاص:

يقوم اقتصاد السلطنة على مبدأ الاقتصاد الوطني الحر كاستراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وينطوي هذا على تشجيع القطاع الخاص للقيام بالدور الأكبر في تحقيق ذلك على أساس المنافسة الحرة البعيدة عن الاحتكار، بحيث يقتصر دور الحكومة على التخطيط والاشراف والرقابة وتقديم القروض للمشروعات الانتاجية بشروط ميسرة، والمساهمة في رأسمال المشروعات الحيوية بما يتناسب والموارد المتاحة للدولة، وإعداد دراسات الجدوى اللازمة حول امكانية قيام القطاع الخاص بتنفيذ عدد من المشاريع في قطاعات جديدة مثل محطات الكهرباء والغاز وتشييد الطرق وأنظمة الصرف الصحي.

كما أن الحكومة في هذا الصدد وتشجيعاً للقطاع الخاص فإنها تعمل على الاسراع في تنفيذ سياستها الرامية الى تحويل ملكية بعض أصولها في عدد من المرافق الانتاجية الى ملكية القطاع الخاص، بهدف إعطائه دفعة كبيرة لتنشيط الاقتصاد العماني، ويهدف توسيع القاعدة الاستثمارية لصغار المستثمرين العمانيين ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق تحويل مدخراتهم والاستفادة منها في انشطة اقتصادية منتجة.

وفي مجال تشجيع القطاع الخاص ايضاً فإن الحكومة تقدم المزيد من الحوافز الضريبية المناسبة والاعفاء من بعض الضرائب، مثل ضريبة الأرباح على المؤسسات التجارية والصناعية، وضريبة الدخل على الشركات. وقد أمر صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم إعفاء المؤسسات التجارية والصناعية التي يملكها أو يستغلها شخص طبيعي عماني بمفرده أو الشركات المملوكة بالكامل لمواطنين عمانيين من هذه الضرائب حتى نهاية عام ١٩٩٢م. مما يعكس حرص جلالته على دعم القطاع الخاص ودفعه لمزيد من النشاط والحيوية.

كذلك فإن الحكومة في هذا الصدد تعمل على إنشاء مناطق صناعية ذات خدمات مكتملة، كما تقوم بفرض مجموعة من القيود التجارية على الواردات حماية للصناعات التي يقوم بها القطاع الخاص، وتقدم المساعدات الفنية والاستشارية والتسويقية كما جاء في الخطة الخمسية الرابعة.

وفي ظل هذه الخطة فإن الدولة قررت تقديم الدعم والحوافز بصفة خاصة للصناعات الاستراتيجية والصناعات شبه الاستراتيجية التي تقوم سياستها على أساس تصدير نسبة معينة من انتاجها وتستخدم نسبة معينة من الخامات المحلية، وتوظف العمانيين في حدود نسبة معينة أيضاً، وتخدم جموعاً كبيرة من السكان، مثل الصناعات القائمة على الزراعة والأسماك وغيرها.

وقد نتج عن هذه السياسة أن تحول القطاع الخاص العماني من قطاع حديث وعريض ويشمل فئات عديدة وينتشر في جميع مناطق البلاد، ويساهم بفعالية في معظم القطاعات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، يتضح هذا الأمر من النمو السريع في القطاع الصناعي، وفي عدد الشركات المساهمة، وفي زيادة مشروعات الانتاج الزراعي الحديث، ومشروعات السياحة والاسماك وغيرها.

٣ ـ تشجيع استثمار المدخرات الوطنية والخليجية والأجنبية:

وذلك من خلال جذب المدخرات الوطنية في المشروعات الصناعية عن طريق المساهمة في هذه المشروعات بشراء الأسهم التي تطرحها الشركات المساهمة. ولتنظيم هذا النشاط فقد تم إنشاء سوق مسقط للأوراق المالية في مايو ١٩٨٩ لبيع وشراء الأوراق المالية العمانية من خلال السوق الأولية لإصدار أسهم الشركات المساهمة العمانية والسوق الثانوية النظامية والسوق الموازية وفي ذلك التداول لهذه الاسهم بالبيع والشراء.



سوق مسقط للأوراق المالية:

وهكذا تحددت مهمة سوق مسقط للأوراق المالية في إتاحة الفرص لاستثمار المدخرات والأموال في الأوراق المالية بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني، وفي تنظيم ومراقبة إصدار الاوراق المالية في السوق الأولية، وتحديد المتطلبات الواجب توفرها في نشرة الاصدار عند طرح الأوراق المالية للاكتتاب العام أو الخاص، وتيسير وسرعة تسييل الأموال المستثمرة في الأوراق المالية.

وقد وضعت سوق مسقط للأوراق المالية شروطاً لحماية المستثمرين من ناحية، وتقديم خدمة أفضل لهم ومساعدتهم على بلورة قراراتهم من ناحية أخرى، وذلك من خلال تصنيف الشركات وفقاً لمعايير محددة في كل من السوق النظامية والسوق الموازية ولانتقال الشركات من أحداهما الأخر أيضاً، وجعل الانتقال من السوق الموازية الى السوق النظامية حافزاً للشركات ودافعاً لرفع كفاءتها وتحسين ادائها.

وفي هذا النطاق نجحت السوق الأولية للاصدارات خلال الفترة الماضية، فحققت تجميع أموال من المدخرين لصالح قيام شركات مساهمة عامة جديدة تؤسس لأول مرة في السلطنة بلغت رؤوس أموالها ٣٥ مليون ريال عماني، كما أدت الى انتشار كبير للملكية تم تسجيله لأول مرة في السلطنة، وذلك من خلال عدد من الشركات المطروحة للاكتتاب العام، وهو (٧) شركات تجاوز عدد المكتتبين فيها ٣٣ الف ساهم من المواطنين، كما أن حجم التداول خلال العام الأول من قيام السوق فاق كل التوقعات، إذ كان من المتوقع الا يزيد حجم التداول خلال ذلك العام عن مبلغ ٦ ملايين ريال عماني، إلا أن ارقام النشاط الفعلي تجاوزت هذا الرقم وبلغت نسبة الزيادة ٩٢٪ تقريباً وذلك في السوق الثانوية النظامية منها والموازية.

ونظراً لحرص السوق على تطبيق أحكام القانون وبدقة متناهية، ازدادت ثقة المواطنين فيها وتحولت بعض الشركات المساهمة المقفلة ومحدودة المسؤولية الى شركات مساهمة عامة، مما اوجد مناخاً جيداً لصالح تشغيل الأموال واستثمارها في السوق بصورة كبيرة، خاصة وان السوق تتبع في معاملاتها مع المستثمرين أسلوب السرية التامة للحفاظ علىاسرار عملائها، مما رسخ الثقة والطمأنينة لدى المتعاملين في السوق ليس على مستوى أسواق السلطنة فحسب، بل على المستوى الاقليمي والدولي أيضاً.

وبالرغم من حداثة هذه السوق إلا ان مستوى النشاط وما سجلته شركاتها من ارتفاع في أسعار الاسهم المتداولة، يبشر بمستقبل واعد لهذه السوق في خدمة الاقتصاد الوطني وفي جمع المدخرات واستثمارها بشكل جيد.

ونظراً لما توليه حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم من اهتمام كبير في دعم وتعزيز البنية الأساسية للاقتصاد العماني من خلال توسيع وتحديث مؤسساته الاقتصادية، ثم توقيع اتفاقية انشاء مبنى جديد لسوق مسقط للأوراق المالية في ١٨ إبريل ١٩٩٢م، وذلك بهدف إعطائها بعداً جديداً اخر يكفل لها مزيداً من النجاح لتصبح لتصبح أكثر ملائمة لمتطلبات العصر في مجال صناعة الأوراق المالية.

وسيقام المبنى على مساحة (١٠) آلاف متر مربع بتكلفة (٢,٧) مليون ريال عماني، وتستغرق مدة إنشائه عاماً واحداً، وسيكون المبنى مجهزاً بأحدث تقنيات طباعة الأوراق المالية العصرية بما في ذلك انظمة التداول والتقاص والتسوية وإيداع وتحويل الأوراق المالية وكل ما يتعلق بحركة بيع وشراء الأوراق المالية في السلطنة، ومن المتوقع أن يكون هذا المبنى مركزاً مالياً واقتصادياً هاماً ومعلماً حضارياً مميزاً من معالم مدينة مسقط.

ولم يقتصر دور سوق مسقط للأوراق المالية على تشجيع المدخرات الوطنية، وإنما الى تشجيع رؤوس الأموال الخليجية والأجنبية في الاستثمار في القطاعات المختلفة وفي المشاركة في إنشاء المشروعات الهامة للتنمية الصناعية، وإعداد دراسات جدوى للمشروعات الصناعية الصالحة للتنفيذ وتوزيع هذه الدراسات مجاناً على القطاع الخاص، مما أدى الى تشجيع رؤوس الأموال الخليجية والأجنبية في الاستثمار داخل السلطنة وقد بلغ حجم استثمار راس المال الخليجي خلال الفترة الماضية اكثر من مليونين ونصف مليون ريال عماني، كما بلغ اجمالي حجم الاستثمارات الاجنبية خلال نفس الفترة أكثر من أربعة وعشرين مليوناً ونصف مليون ريال عماني.

٤ ـ دعم وتنمية وتمويل القطاع المصرفي:

ويأتي على رأس القطاع المصرفي البنك المركزي العماني الذي تأسس في الاول من ديسمبر ١٩٧٤م برأس مال قدره مليونان من الريالات العمانية بخلاف فروعه التي أنشئت بعد ذلك.

ويقوم البنك المركزي العماني بمهام مصرف الحكومة الرسمي، كما يقوم بقبول ودائع المصارف العاملة في السلطنة وجميع المؤسسات المالية الاخرى، ويقدم القروض للبنوك المحلية، ويضع السياسة النقدية للدولة ويصدر العملة بالسلطنة، ويشرف على إدارة الموجودات الاجنبية وعلى انشطة البنوك العاملة في السلطنة، والتي بلغ عددها ٢٤ بنكاً، بخلاف فروعها الموجودة في مختلف مناطق السلطنة التي بلغ عددها ٢٤٥ بنكاً فرعياً بنهاية عام ١٩٩١.

وعلاوة على دعم الدولة للبنك المركزي العماني، فقد قامت بدعم ثلاث مؤسسات مالية محلية، هي بنك التنمية العماني، وبنك الاسكان العماني، وبنك عمان للزراعة والأسماك وهذه المؤسسات الثلاث مملوكة للدولة ولها وضعها القانوني المستقل وتقدم القروض المتوسطة والطويلة الأجل لمشروعات التنمية.

أما بنك عمان للتنمية فقد أنشيء في عام ١٩٧٦م برأسمال قدره عشرة ملايين ريال عماني تم الاكتتاب فيها وسدادها بالكامل، بحيث تمتلك الحكومة (٥٢٪) من أسهم راسمال البنك، ويمتلك الافراد والشركات العمانية (٨٪)، وتمتلك الشركات والمؤسسات الاقليمية والدولية (٤٠٪).

ويهدف هذا البنك الى تقديم القروض متوسطة وطويلة الأجل للشركات العمانية الخاضعة لقانون الشركات التجارية العماني، والمساهمة في رؤوس أموال الشركات المساهمة العمانية الهامة للتنمية الاقتصادية في السلطنة وتقديم المعونة الفنية الى الشركات العمانية فيما يتعلق بدراسة المشروعات الاستثمارية وإعدادها للتنفيذ.

أما بنك الاسكان العماني فقد بدأ كشركة وطنية عمانية للانماء الأسكاني المحدود في عام ١٩٧٣م وساهمت الحكومة في الشركة بنسبة ٣٧,٥٪ من رأس المال الذي بلغ مليونين من الريالات العمانية وساهم البنك البريطاني للشرق الاوسط بنفس النسبة وطرح الباقي للاكتتاب العام وقد تحولت هذه الشركة في عام ١٩٧٧م الى بنك الاسكان العماني برأسمال قدره عشرة ملايين ريال عماني، وأصبحت حصة الحكومة أخيراً فيه بنسبة ٦٠,٩٪ ووزارة المالية الكويتية ٣٩٪ وبنك التنمية العماني ٠,١٪.

ويهدف هذا البنك الى منح القروض للمواطنين بحد أقصى يتناسب مع دخل المقترض وعمره، على أن تسدد القروض على مدة تبلغ ٢٥ عاماً وبسعر فائدة يتناسب طردياً مع دخل المقترض.

أما بنك عمان للزراعة والاسماك فقد تأسس في عام ١٩٨١، برأس مال قدره ١٩ مليون ريال عماني تساهم فيه الحكومة بنحو ٨٩,٩٪ ويهدف هذا البنك الى تقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل والمساعدة الفنية والاستشارية للمواطنين والشركات العمانية التي تعمل في القطاع الزراعي والسمكي، والمساهمة في رؤوس اموال الشركات العمانية التي تعمل في هذا المجال.

٥ ـ زيادة الدخل القومي وإجمالي الناتج المحلي:

وتعمل حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم جاهدة على زيادة الدخل القومي بزيادة إجمالي الناتج المحلي عن طريق السياسات التي سبق ذكرها والتي نتج عنها فعلاً زيادة إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية في السطنة للقطاعات النفطية وغير النفطية.

ويمكن إعطاء فكرة عن الملامح الرئيسية لموازنة عام ١٩٩٢ كالآتي:

بلغ إجمالي الايرادات مليارا و ٢٥٩ مليون ريال عماني والمصروفات الاستثمارية ٤٠٩ ملايين و ٥٠٠ ريال وإجمالي المساهمات ودعم القطاع الخاص ٢٠ مليوناً و ٩٠٠ ألف، كما بلغ صافي ايرادات النفط مليارا و ٢٧٥ مليونا و ٤٠٠ ريال والغاز الطبيعي ٦٨ مليونا و ٩٠٠ الف ريال عماني، وقد بلغ حجم المساهمات والدعم في المؤسسات المحلية والاقليمية والدولية ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف، والدعم للقطاع الصناعي ٦ ملايين، ولبنك الاسكان العماني ٦ ملايين، ولبنك عمان للزراعة والاسماك ٣ ملايين، ولبنك تنمية عمان مليونين و ٥٠٠ ألف ... أما إجمالي الانفاق العام والذي يشمل جملة المصروفات الجارية والمصروفات الاستثمارية والمساهمات والدعم فقد بلغ مليارا و ٩٥٩ مليونا و ٤٠٠ الف ريال كما بلغ العجز التجاري ٢٤٨ مليونا.

وبالنسبة لتقديرات الايرادات الجارية فقد بلغت جملة قطاع الخدمات العامة ٤٠ مليونا و ٢٥٤ الفا، وقطاع التعليم ٦ ملايين و ٤١٢ الفا، ولقطاع الصحة ٤ ملايين و ٤٤٨ الفا، ولقطاع الضمان والرعاية الاجتماعية مليونا و ٦٥٨ الفا ولقطاع الاسكان ٢٨ مليونا و ١٣٣ الفا، ولقطاع الزراعة وشؤون الغابات والاسماك والصيد مليونا و ٧٠٦ آلاف، وقطاع النقل والمواصلات ٣٠ مليونا و ١٩١ الفا، وبلغ الاجمالي لتقديرات الايرادات الجارية للوزارات والوحدات الحكومية والهيئات العامة ٢٧٨ مليون ريال. وقد بلغت تقديرات المصروفات الجارية والراسمالية للقطاعات المدنية وهي: قطاع التعليم جملة المصروفات ١٧٧ مليونا و ٩١٤ الف ريال، ومجموع قطاع الضمان والرعاية الاجتماعية ٤٣ مليونا و ٨٢٥ الفا، ومجموع قطاع الاسكان ٨٤ مليونا و ٦٥ الفا.

وتبين من ملامح الخطة الخمسية الرابعة (٩١ ـ ١٩٩٥ م) العمل على تقليل الاعتماد على إيرادات النفط وتنوع مصادر الدخل، مع التركيز بصفة خاصة على القطاعات الانتاجية، والعمل على زيادة نسبة الاستثمارات الموجهة الى المشروعات المغلة للدخل وعلى وجه الخصوص في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والاسماك، وتوزيع هذه الاستثمارات جغرافياً، بحيث تعود بالنفع على مختلف انحاء السلطنة وحتى يزول التفاوت في مستوى المعيشة بين مختلف المناطق، مع الحاضر، وكذلك دعم القطاع الخاص، ورفع كفاءة الجهاز الاداري للدولة، وتطوير وتوسيع مرافق الخدمات واستكمال هياكل البنية الاساسية.

وتعد هذه الملامح امتداداً وتطويرا للسياسة المالية والاقتصادية التي وردت في النقاط الخمس السالفة الذكر وقد طبقت هذه السياسة على جميع وحدات وقطاعات الانتاج الاقتصادي في السلطنة من نفط ومعادن وزراعة وأسماك وتجارة وصناعة وسياحة، ولما كان النفط المصدر الاساسي للدخل القومي والممول للخطة الخمسية الرابعة بصفة عامة فقد اثرنا أن نبدأ به الحديث عن مظاهر الانشطة الاقتصادية المختلفة في الدولة.

ـ النفط:

يشكل النفط المصدر الرئيسي للدخل القومي في سلطنة عمان، وإدراكاً لهذه الأهمية الجوهرية، فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم تبذل جهوداً متواصلة لتنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي الهام من أجل توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية مما يحقق استمرارية عجلة التطور والازدهار وتوفير معيشة افضل للمواطن العماني في ظل النهضة المباركة.

وفي إطار هذه الجهود، ومن اجل تحقيق الأهداف السامية لحكومة حضرة صاحب الجلالة وضعت وزارة النفط والمعادن استراتيجيتها لزيادة الإحتياطي النفط للسلطنة بصفة مطردة. ومن هذا المنطلق وبفضل السياسة التي تنتهجها الوزارة في تشجيع الشركات البترولية العالمية على الاستثمار في مجال البحث عن البترول وإنتاجه في جميع أرجاء السلطنة، فقد تم احراز تقدم كبير في مجال اكتشاف العديد من حقول النفط والغاز الطبيعي، وإعادة تقييم الحقول المنتجة، واستخدام أحدث الأساليب الفنية في تطوير وتنمية حقول النفط والغاز مما أحدث تطوراً ايجابياً ملموساً في مضاعفة الاحتياطي العام للسلطنة على مدى الاعوام مع الزيادة المطردة وتحقيق الارقام القياسية في مجال انتاج النفط والغاز.

وقد ادى الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي تتمتع به السلطنة والجهود التي تبذلها وزارة النفط والمعادن في إطار السياسة العامة لحكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم الى تشجيع شركات البترول العالمية في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى للاستثمار في مجالي البحث والانتاج في السلطنة، وعقد الاتفاقيات البترولية مع حكومة السلطنة حتى غطت معظم الاراضي والمياه الاقليمية العمانية في بداية عام ١٩٩٢م، وارتفع عدد مناطق الامتياز التي منحها حتى نهاية ١٩٩١م الى إحدى عشرة منطقة مقابل ثماني مناطق خلال عام ١٩٨٨م الأمر الذي يبين أهمية المنطقة من حيث امكانياتها البترولية المبشرة.

وتقوم وزارة النفط والمعادن بتشجيع ومتابعة عمليات الاستكشاف والتنقيب عن النفط حسب البرامج والالتزامات المادية المقررة في الاتفاقيات البترولية المبرمة بين حكومة السلطنة والشركات البترولية المبرمة بين حكومة السلطنة والشركات البترولية العالمية، كما تقوم بإقرار ومتابعة استراتيجية وأهداف وبرامج عمليات البحث والحفر الاستكشافي التي تقوم بها شركة تنمية نفط عمان، وهي الشركة التي تقوم حالياً بالجهد الرئيسي والأوفر في مجال الاستكشاف في معظم أراضي السلطنة.

ولقد تم حفر ٦٦٧ بئراً استكشافية وتقيمية حتى نهاية عام ١٩٩١ بهدف تقييم الاحتمالات والامكانيات البترولية للأحواض الترسيبية والتراكيب الجيولوجية التي تم التعرف عليها بواسطة أحدث الاساليب الفنية وباستخدام أفض طرق البحث الجيولوجي والجيوفيزيائي.

ومن امثلة ذلك لاستخدام طريقة المسح الزلزالي (السيزمي) في الابعاد الثلاثة ومعالجة وتفسير البيانات السيزمية باستخدام الاساليب والاجهزة التكنولوجية الحديثة، الأمر الذي أدى الى التحديد الدقيق للتراكيب الجيولوجية ومن ثم ارتفاع نسبة نجاح عمليات الحفر الاستكشافي، ومن ناحية أخرى فإن استخدام هذه الطريقة في مناطق الحقول المنتجة أدى الى التعرف الدقيق على طبيعة وحدود تلك الحقول والتراكيب الجيولوجية التي تحويها، حيث ساعد ذلك في وضع أفضل لتنمية الحقول وزيادة انتاجيتها، وفي نفس الوقت اكتشاف أية تجمعات بترولية في المناطق المحيطة بها.

ونتيجة للجهود المستمرة في مجال الاستكشاف فقد ارتفع عدد الحقول المكتشفة من ثلاثة حقول في عام ١٩٧٠ الى اربعة عشر حقلاً في عام ١٩٨٠ م ثم قفز هذا العدد ليصل الى سبعين (٧٠) حقلاً منتجاً عام ١٩٩١م وبالاضافة الى ذلك فإن هناك اربعة وثلاثين (٣٤) حقلاً أخرى يجري تقييمها بصورة مستمرة تمهيداً لتطويرها في المستقبل عندما يصبح انتاجها اقتصادياً ومتماشياً مع أسعار النفط في الاسواق العالمية. ومن الجدير بالذكر أن حقول النفط والغاز المكتشفة حتى الآن تقع في المناطق البرية في السلطنة فيما عدا حقل بخا الذي يقع في المنطقة البحرية بمحافظة مسندم.

وقد تم حفر ٤٧ بئراً استكشافية وتقييمية في عام ١٩٩١م عثر على البترول (نفط وغاز) في ٢٧ بئراً منها.

وبناء على نتائج اختبارات الانتاج التي أجريت عليها فقد تمت إضافة ١٢٢ مليون برميل من النفط الى الاحتياطي العام من ثمانية تجمعات جديدة بينما تمت إضافة ٥٢ مليون برميل نتيجة نجاح الأبار الاستكشافية التقييمية وإثبات زيادة الاحتياطي في ثمانية حقول منتجة، ولا تزال عمليات التقييم مستمرة للاكتشافات الاخرى.

وقد أدى نجاح عمليات الاستكشاف الى الزيادة المتواصلة في عدد حقول النفط المكتشفة ومن ثم زيادة تقديرات الاحتياطي النفطي على مدى الاعوام، وقد ساهم في ذلك ايضاً إعادة تقييم الحقول المنتجة واستخدام أحدث اساليب الاستخلاص الثانوية والمعززة كالحقن بالمياه والغاز والطرق الحرارية.

وقد بلغت تقديرات احتياطي النفط المتبقي في أول يناير ١٩٩٢م حوالي ٤٥٠٠ مليون برميل مقابل ٤٤٢٠ مليون برميل في اول عام ١٩٩١م، و ١٣٠٠ مليون برميل في عام ١٩٧٠م، ومن الجدير بالذكر ان مجموعة انتاج النفط في السلطنة خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية قد بلغ ٢٦٠٠ مليون برميل

كذلك استطاعت السلطنة مواصلة تحقيق النجاح في مجال انتاج النفط الذي حقق رقماً قياسياً جديداً إذا بلغ متوسط معدل الانتاج اليومي ٧٠٨ آلاف برميل خلال عام ١٩٩١م، مقابل معدل قدره ٢٩٤ الف برميل يومياً في عام ١٩٧١م. وتشارك في عمليات الانتاج حالياً اربع شركات تاتي على راسها شركة تنمية نفط عمان التي بلغ متوسط انتاجها اليومي ٦٦٥ الف برميل في عام ١٩٩١م حيث تحظى بأكبر مناطق امتياز للبحث والانتاج والشركات الاخرى هما شركة اكسيد نتال عمان وشركة الف كيتان عمان وشركة جابكس عمان.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم وضع ثلاثة حقول صغيرة جديدة على الانتاج خلال عام ١٩٩١م وهي مقطع وسلم وغنسوق، بالاضافة الى الاكتشاف الجديد الذي حققته شركة أكسيد نتال عمان في تركيب البركة والذي يقع على مسافة ٤٠ كيلو متراً جنوب شرق حقل صفا بمنطقة الظاهرة.

ومن أهم المشروعات والانجازات التي تحققت مؤخراً في مجال انتاج النفط تطوير حقل الخويسر، ذلك أن بنهاية عام ١٩٩١م تم استكمال أكثر من ٩٠٪ من تسهيلات ومرافق انتاج النفط والغاز في المشروع العملاق لتطوير هذا الحقل الذي يقع ايضاً بمنطقة الظاهرة ... وتم ايضاً انشاء خط جديد بقطر ١٦ بوصة لنقل الغاز منه الى حقل جبال، وكذلك محطة القوى الكهربائية الجديدة. وفي نهاية فبراير ١٩٩٢م تم استكمال المشروع حسب الخطة الموضوعة لها وتم البدء في انتاج النفط من الجزء الشمالي للحقل على أن يتبعه ضخ الغاز المصاحب الى حقل جبال، والبدء في عمليات حقن المياه.

كما تم خلال شهر سبتمبر ١٩٩١م البدء في عمليات حفر آبار التنمية بحقل الخويسر حسب العقد الذي يشمل تسليم ١١٢ بئراً للتنمية مدة للانتاج أو لحقن المياه، والذي عتبر في نفس الوقت اكبر عقد من نوعه على المستوى العالمي في مجال الحفر. وتكمن أهمية هذا العقد في ترشيد وخفض الانفاق المخصص لتنمية حقل الخويسر.

ومن الجدير بالذكر أن التكاليف الكلية لمشروع تطوير وتنمية حقل الخويسر تبلغ حوالي ٥١٠ ملايين دولار امريكي.

ومن منطلق ترشيد الانفاق في مجال الحفر والانتاج، يوالي قطاع النفط استخدام أحدث الاساليب العالمية في حفر آبار البترول، وفي هذا المجال بدأ مشروع حفر الآبار ذات القطر الصغير في عام ١٩٩٠م، وفي خلال عام ١٩٩١م تم حفر ١٤ بئراً استكشافية بهذا الاسلوب الذي يؤدي الى تخفيض تكاليف الحفر، ومن المخطط له استقدام جهاز حفر جديد مخصص لهذه النوعية من الحفر لتوفير المزيد من التكاليف، ومن المتوقع بدء العمليات في عام ١٩٩٣م.

وفي هذا المجال ايضاً، فإنه يجري العمل على ترشيد برامج تكسية الأبار واستخدام أحدث ما توصلت اليه التقنيات الحديثة في مجال لقم حفر الصخور.

ومن اهم مظاهر حفر ابار التنمية خلال عام ١٩٩١م والتي لاقت نجاحاً ملحوظاً في خفض وترشيد عدد وتكاليف الأبار كان التوسع في حفر الأبار الافقية، حيث تم حفر ٢٥ بئراً من هذا النوع خلال عام ١٩٩١م، ومن المعروف أن هذه الطريقة هي أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجال حفر وإكمال آبار البترول.

كذلك يتم الان استكمال المرحلة الثانية لتطوير حقل جبال والتي تشمل حفر حوالي ٧٥ بئراً جديدة للتنمية، وإقامة مرافق الانتاج اللازمة، ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي ١٠٤ ملايين دولار امريكياً

هذا ويوالي قطاع النفط اختبار احدث الطرق لزيادة معامل استخلاص النفط وخاصة في جنوب عمان حيث تتواجد حقول النفط الثقيل.

وقد أظهرت نتائج الاختبارات التي تمت حتى الان في حقلي مرمول وأمل، واللذين استخدمت فيهما طرق الحقن بالبوليمر والبخار وتسخين الخام بالطرق الكهرومغناطيسية، نجاحاً ملحوظاً في زيادة الانتاج مما ادى الى زيادة تقديرات احتياطي هذه الحقول.

وتوالي وزارة النفط والمعادن اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات اللازمة من أجل زيادة تعمين الوظائف في شركات الاستكشاف والانتاج في السلطنة بصفة مستمرة من خلال التدريب وإعداد الكوادر الفنية العمانية القادرة على القيام بكافة الاعمال في مجال صناعة النفط. ومن الجدير بالذكر ان نسبة التعمين في شركة تنمية نفط عمان، وهي كبرى الشركات العاملة في السلطنة، قد بلغ حوالي ٦٠٪ من عدد العاملين بها.

مستقبل الاقتصاد الاردني

ماذا يقولون: للخبراء الاقتصاديين رايهم المسموع في كثير من القضايا التي تهم الوطن. وعبر هذة الزاوية سنستمع كل مرة الى واحد من هؤلاء.

للدكتور ماهر شكرى رئيس مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار رأى متميز حول مستقبل الاقتصاد الاردني في ضوء التطورات السياسية الاخيرة..

وقد اخترنا لعددنا هذا ما يقوله الدكتور ماهر شكرى، لانه يصدر فيه عن روح موضوعيه، وعن غيرة وطنية في آن وحدا.

*انظر نشرة بنك عمان للاستثمار /المجلد الثاني / العدد الثامن ايلول ١٩٩٣م

نظرة موضوعية للدكتور ماهر شكرى.

ادت التطورات السياسية التي حدثت مؤخرا في المطنقة الى انتشار حالة الترقب في الاقتصاد الاردني لتعم معظم الفعاليات الاقتصادية. فالتصحيح الذى حدث في السوق المالية ازدادت حدتة، وتباطأت المعاملات في الاسواق العقارية، وادى تزايد الحرص لدى البنوك المترتب على عدم وضوح الرؤية الى المزيد من الهدوء الذي نتج اصلا عن ضرورة الالتزام بتعليمات البنك المركزي حول الاستثمار والائتمان ولابد لانحسار الائتمان ان يقلل من نشاط القطاعات التجارية والصناعية.

ومن جهة اخرى ادى تضارب الانباء الاقتصادية فيما بينها وتناقضها مع الانباء السياسية الى المزيد من الغموض. وفي محاولة لفهم مايجري في خضم هذة التفاعلات لابد للمحلل ان يقسم المؤثرات على الاقتصاد الاردني الى مكوناتها التجارية والمالية و النقدية وتلك المتعلقة بالعمالة.

على الصعيد التجارى يعتقد المراقبون ان الاردن قد لايستفيد من الانفاق الضخم المنوي ضخه لاعادة بناء البنية التحتية والمساكن في فلسطين اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في منع الاستيراد من الاردن، وهو ما درجت عليه بحجة الاسباب الامنية طيلة سنوات الاحتلال. الا انه في حال توصل الاطراف المعنية الى معادلة مناسبة لتفعيل حركة التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين دون اعاقة من الجانب الاسرائيلي ستنشط الاسواق في الاقتصادين. وهنا تبرز اهمية المعاملة الجمركية حيث يعتقد البعض ان التجارة بين الاردن وفلسطين يجب ان تخضع لنفس المعاملة الجمركية بين الاردن وبقية الدول العربية وذلك حماية للصناعة الاردنية، ومنعا لاقتحام المنتجات الاسرائيلية المعباة في فلسطين من اقتحام الاسواق الاردنية والعربية دون حماية. في حين يعتقد اخرون بان من شان فرض الرسوم الجمركية ان يعيق التكامل الاقتصادي بين القطرين مما سيؤثر سلبا على التكامل السياسي والكونفدرالية الاردنية الفلسطينية مستقبلا. ويتساءل اخرون اذا كان من الممكن اخضاع التبادل التجاري بين اسرائيل وفلسطين للرسوم الجمركية في ظل الترتيبات المنوي وضعها لتحكم التعامل بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي وذلك حماية للصناعة الفلسطينية من جهة وللتبادل التجاري الحر بين الاردن وفلسطين من جهة اخرى وبشكل رئيسي لتشجيع تدفق الاستثمارات الصناعية المشغلة للعمالة على الاقتصاد الفلسطيني والعمل على فك ارتباط الهيمنة بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني.

اما على الصعيد المالي، فان الانباء تتردد ان السياسة المالية الحكومية ستكون منضبطة حيث سيصار الى تغطية الانفاق الحكومي بمساعدات خارجية وبقروض ميسرة من المؤسسات الدولية، وما يهم الاردن في هذا المجال هو العملة التي سيتم التعامل بها في فلسطين هل ستكون الدينار الاردني ام هل سيصار الى اعادة طرح الجنيه الفلسطيني ؟ كيف ستكون العلاقة بين العملتين ؟ هل سيكون هناك بنك مركزي فلسطيني يتولى اصدار الجنيه الفلسطيني والعمل كبنك للحكومة الفلسطينية ومراقب للبنوك العاملة في فلسطين ويبقى الدينار الاردني عملة التداول الرسمي الى ان يتم استعادة السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية.

يعتبر قيام بنك مركزي فلسطيني واصدار عملة فلسطينية من اهم عناصر اكتمال السيادة الفلسطينية الا انه سيترتب على ذلك سياسات ائتمانية ونقدية ومالية قد لا تنسجم مع السياسات المقابلة لها في الاردن مما سيؤدي حتما الى اختلاف سعر التعادل بين الجنيه الفلسطيني والدينار الاردني مما سوف يؤدي الى العديد من الصعوبات في مجال التبادل التجاري وحرية انتقال الاموال والاشخاص مما ينبيء بالتباعد بدلا من اللحمة بين ابناء الشعب والواحد.

ويعتقد المراقبون انه من المستبعد قيام بنك مركزي فلسطيني في المستقبل القريب وانه بالتالي سيستمر التعامل بالدينار الاردني الذي يتمتع بالاستقرار منذ مدة كعملة رسمية في فلسطين. وبالنظر لعمل البنك المركزي الاردني الدؤوب على تغطية الدينار المصدر بالعملة الاجنبية فان التوسع في عرض النقد الاردني المتوقع نتيجة لتدفق الاموال على فلسطين لن يؤثر على الاستقرار النقدي بسبب وجود الغطاء واتساع القاعدة الاقتصادية. ومن شأن العمل بعملة واحدة ان يسهل ويشجع التبادل التجاري الحر ويدعم التكامل بين الاقتصادين، مما يعود بالخير على الجميع. اما بالنسبة للعمالة فتتردد الانباء ان السلطات الاسرائيلية ستعيد فتح المجال امام العمال الفلسطينين للعمل في اسرائيل خلال فترة اولى حيث سيصار الى جذب هذة العمالة تدريجيا للاقتصاد الفلسطيني مع تزايد وقوة اعادة البناء والاستثمار في الفعاليات الانتاجية. وقد يؤدي زخم الاستثمار المتوقع الى جذب العمالة حتى من الاردن في ضوء الارتفاع النسبي للاجور في الاقتصاد.

الفلسطيني مقارنة مع الاقتصاد الاردني (ربما يشكل عودة النازحين). الا ان الواقع الاني يبين تشجيع تلك السلطات للعمالة الفلسطينية على الخروج للعمل في الاردن او الخارج وهو استمرار لسياسة التهجير المتبعة منذ



الاحتلال في عام ١٩٦٧. الهد في المدى المتوسط هو ضما حرية حركة انتقال العمالة بي الاقتصادين حرية انتق العمالة. الكثير يعتمد على القرا السياسي الفلسطيني وما يتر عنه من قرار اقتصادي. كان الهدف هو تحقيق الوح الوطنية كخطوة اولى نح استعادة السيادة الفلسطين على الضفة الغربية وغز تمهيدا لقيام الكونفدرالية ب الاردن فان القرار الاقتصاد المنسجم مع هذا الهدف سيكون حتما لخير الجميع الوطن الاردني الفلسطيني.

بعد حرق البرلمان الروسي ردود فعل مختلفة

* سوق الصرف الاجنبي الاوروبية تهتز، والدولار يفقد قوته.
* الالمان يزيدون انتاجهم الصناعي.

ظلت روسيا مستحوذة على اهتمام سوق الصرف الاجنبي في اوروبا اليوم الاثنين بعد ان تسبب القتال الدائر في شوارع موسكو في تذبذب سعر الدولار تذبذبا حادا.

لكن محللين اشاروا إلى ان ارتفاع سعر الدولار بمقدار ٢,٥ فنيج في الاسواق الخارجية خلال الليل اثر تصاعد الازمة سرعان ما فقد قوته للتوقف الزيادة عند مستوى يتجاوز نصف فنيج بقليل.

وقال مارك هندريكس الاقتصادي الدولي بشركة سويس بنك في لندن ان حقيقة تقلص الزيادة في الدولار حتى في ذروة الازمة الروسية توحي للبنان بان الاهتمام الحقيقي للسوق منصب على قوة الاقتصاد الامريكي.

وفي الوقت الذي اقتحمت فيه قوات الرئيس الروسي يلتسين البرلمان الروسي تحول متعاملون ماليديهم من ماركات إلى دولارات امريكية وفرنكات سويسرية وسط تعاملات اتسمت بالتقلب الشديد.

ويتأثر المارك عادة بالاضطرابات في روسيا لان المانيا هي اكثر الدول الغربية تعرضا للخطر سياسيا وجغرافيا نتيجة للاضطرابات هناك.

ولكن مع احتفاظ يلتسين بالسيطرة على الامور على مايبدو تغلب المارك على انخفاض مستواه مقابل العملات الاوروبية والدولار والين.

وفي الوقت نفسه، وبعيدا عن اي تأثر بما جرى في موسكو، فقد اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية اليوم الاثنين ان الانتاج الصناعي في الشطر الغربي من المانيا زاد بنسبة (٢,١) في المئة في اغسطس اب عما كان عليه في يوليو تموز لكنه ظل اقل مما كان عليه في ذلك الشهر منذ عام بنسبة ٦,٥ في المئة.

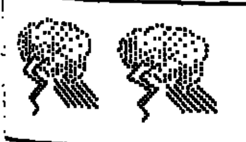
وقال اقتصاديون ان الزيادة لاتعني ان هناك انتعاشا في الاقتصاد وحذروا من ان الارقام قد تتقلص عند تعديلها بعد احتساب اثر العوامل الموسمية كما حدث بالنسبة لاحصاءات يوليو الذي عدلت من ارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة إلى انخفاض بنسبة ٠,٨ في المئة.

وجاءت اكبر زيادة في انتاج اغسطس في قطاع السلع الرأسمالية الذي زاد بنسبة خمسة في المئة تقريبا عما كان عليه في يوليو. وزاد انتاج قطاع البناء ثلاثة في المئة بينما زاد انتاج قطاع التصنيع بنسبة اثنين في المئة.

وقال تورستن نويفيلد بمركز ابحاث دويتش بنك في فرانكفورت «تظهر الارقام ان التقلص في الانتاج الصناعي بدأ يتوقف على احسن تقدير. وعلينا ان نتوخى الحذر الشديد بشأن التكهن بانتعاش».

وابدى هرالد يويرج الاقتصادي ببنك برسدنر قدرا اكبر من التفاؤل مشيرا إلى زيادة الطلبات التي تلقاها القطاع الصناعي وتقدير اصدره معهد ايفو الماني للابحاث الاقتصادية اخيرا يظهر ازدياد الثقة في قطاع الاعمال.

اوروبا وشتاء سعيد



قال متعاملون ان الشهر الحالي يؤذن بمستقبل مشرق لاسعار النفط الخام الاوروبية بعد اتفاق اوبيك على تحديد الحد الاقصى لانتاجها عند(٢٤,٥٢) مليون برميل يوميا.

ولكنهم قالوا. ان اي زادات جديدة في الاسعار ستتوقف على برودة الجو للمساعدة في استهلاك الانتاج المتزايد من بحر الشمال بقدر ما تتوقف على قدرة اوبيك على الالتزام بالحصص الانتاجية.

وتتوقع مؤسسة وود ماكنزي ان يصل انتاج بريطانيا من بحر الشمال إلى ٢,٥ مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام بزيادة ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا عن مستوى انتاج اغسطس اب.

وقال جيم مكلارن من مؤسسة اليمار التجارية التي يوجد مقرها في روتردام (ستحتاج اوبيك بالقطع لمساعدة من المناخ).

ويعتقد بعض التجار ان موجة الشراء الاخيرة ستضعف في الاسبوع الحالي الا انه قد يحل محلها القلق بشأن الامدادات من الجزائر وليبيا.

فقد اعلنت الجزائر تأجيل عمليات الشحن من ميناء ارزو لاسباب قاهرة يوم الخميس اثر اندلاع حريق في خط الانابيب. وقالت شركة النفط الحكومية سوناطراك ان التأجيل سيكون محدودا وسيتم ابلاغ الزبائن في مطلع الاسبوع الحالي بفترته.

واذا طال تامد التأجيل فقد ترتفع اسعار درجات الخام الخفيف المستخرج من بحر الشمال والخام النيجيري ذو النوعية الافضل.

وقال متعاملون ان التهديد بفرض عقوبات جديدة على ليبيا تؤدي إلى وقف مبيعات معدات نقل النفط يثير القلق بشأن خفض محتمل في الصادرات في وقت لاحق من هذا العام.

وقالوا إن سعر خام برنت تسليم نوفمبر تشرين الثاني زادت قياسا على اسعار ديسمبر كانون الاول والسبب الرئيسي هو القلق بشأن الامدادات الليبية.



الشيخ عبدالله الغانم رئيس المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين

عطاء انساني كبير وانجاز حقيقي ملموس

يرى الشيخ عبدالله محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي ورئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين ان المجتمعات الحديثه اصبحت تضع نصب عينيها رعاية وتعلم المعوقين وبخاصه الفئات التي حرمت نعمة البصر ولكن لم تحرم نعمة البصيرة. وقد كانت الاسرة في السابق تقوم وحدها بتحمل اعباء ابنائها المعاقين ولكن في الوقت الحاضر اصبحت الجهات المعنيه في معظم الدول تهتم بقضايا المعوقين وشؤونهم.

١ ـ اما المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين عندما اتخذا المجلس العالمي للمكفوفين الذى عقد في نيودلهي عام ١٩٦٩ م قرار بانشاء لجنة الشرق الاوسط واستناد رئاستها للشيخ عبدالله محمد الغانم كما حظي انشاء المكتب الاقليمي بدعم و موافقة الحكومة السعودية حيث منحة دعما ماليا لسد احتياجات التاسيس واستمر الدعم والتشجيع ليحقق المكتب اهدافه الانسانية.

ومن اهداف المكتب رفع مستوى المعوقين عامة والمكفوفين خاصة اجتماعيا وثقافيا وتطوير الخدمات التي تقدم للمعوقين وتعزيز فرص الاندماج مع المجتمع ونشرو التعليم والتأهيل والتدريب بين المكفوفين. وكذلك اعداد البحوث العلميه الخاصة بالمكفوفين وتنسيق الجهود في المؤتمرات وتقدم المنح الدراسية في مجال رعاية المكفوفين.

رعاية الكثير من الاسر والافراد اجتماعيا.

فقد تمت الانجازات التالية للمكتب منذ تأسيسه.

* افتتاح معهد النور للمكفوفين بالبحرين عام ١٩٧٤م.

*انشاء مطابع برايل عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م لطباعة الكتب الدينية والمناهج الدراسية والمطبوعات الثقافية

*افتتاح المركز الاقليمي لتأهيل وتدريب الكفيفات عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م.

*افتتاح المكتبة الناطقة عام ١٣٩٦هـ حيث قامت بتسجيل مئات الكتب على شرائط كاسيت استفاد منها الاف المكفوفين.

*انشاء ثالث كمبيوتر في العالم يقوم بطبع المطبوعات وتحويلها الى طريقة برايل مباشرة باللغتين العربية الانجليزية.

*اصدار مجلة الفجر الشهرية عام ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م التي تـوزع على المكفوفين في ٣٦ دولة.

*اقامة المخيمات الترفهية للمعوقين (١٠) مخيمات.

*نشاط اقليمي ودولي متميز، وتنظيم مؤتمرات دوليـة ودورات تعليمية متخصصه.

*نشاء مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القران الكريم والكتب الاسلامية بطريقة برايل.

*انشاء معرض يحتوى على نماذج للاجزة والمعنيات التي تساعد المكفوفين لتعريف الكفيف بما توصلت اليه الشركات.

*انتاج برنامجين احدهما للتلفزيون والثاني للاذاعة باسم (النور والامل) وذلك بصفة اسبوعية والبرنامجان مستمران منذ (١١) عاما.

٣ ـ كان هدف المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين منذ تاسيس مركز تأهيل وتدريب الكفيفات بالاردن قبل (١٩) عاما هو التطوير المستمرله لاداء رسالتة على خير وجه. ومن هذا المنطلق فقد وضع المكتب خطة تطويرية جديدة لبناء وتنمية هذا المركز ليكون اكثرر استيعبا وتطور لمجاراة علوم ومهن العصرر التي يمكن ان نتعلمها الكفيفة وتبرز في سوق الاعمال بالقطاعين الحكومي والاهلي.

لذا فننا نحتاج الى دعم مستمرر ومساندة من قبل الشخصيات والهيئات حتى يمكننا الوفاء بانجاز هذا العمل الذي نطمح ان يتحول الى صرح يخدم الكفيفات في بلاد الشام يكون مركزه عمان ويفد اليه الكفيفات في بلاد الشام ولبنان وفلسطين ان المساعدة في هذا العمل ولو بالقليل هو جزء من هذه المشاركة الاجتماعية فضلا عن عمقه الاسلامي حيث ثواب الله عز وجل.

كان عام ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م عام الانجاز الحضاري بالنسبة للمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين حيث كان الاستاذ عبد اللـه الغانم رئيس المكتب وهو رجل علم وتربية يؤمن ان تطوير الكفيفة والكفيف لايتحقق الا بالتعليم والتأهيل ولذلك حرص المكتب الاقليمي اول ما [illegible] المعاهد والمراكز التاهيليه لهذه الفئه. فتم في هذا العام ـ ١٩٧٤ـم انشاء مركز يعد صرحا حضاريا متقدما لتدريب الكفيفات حيث يقدم خدمات تعليميه وتاهيلييـة متميزة اضافة الى السكن والاعاشة.

والمركز الذي مقره عمان جعل مركزاً اقليمياً ليتيسر على الفتيات الراغبات في الالتحاق به من بلدان الدول الاعضاء في لجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين وخاصة البلدان المجاورة للاردن.

ويتسع المركز لـ (٦٠) فتاة ويضم حالياً (٤٠) فتاة يجري تدريبهن على المهن المفيدة الى جانب التدبير المنزلي واعطاء دروس في الثقافة العامة وبرامج خاصة لمحو الاميـة وتعليم طريقة برايك. كما تتوفر العديد من المهن التي تتدرب عليها الطالبات والورش المتوفرة منها:

(ب) التدريب على اعمال الخياطة البسيطة.

(جـ) القيام باعمال التدريب المنزلي.

(د) التدريب على المقسم الآلي للهاتف.

(هـ) تدريب الفتاة على الرياضة البدنية والتدريب على فن الحركة وتنمية المهارات اليومية.

وكذلك يوفر المركز للدارسات ضمن النشاطات اللامنهجية التي ادخلها المركزي الى النظام التعليمي برامج تعليم الموسيقى وتنسيق الزهور والقراءة بطريقة المبصرين على جهاز الابتاكون الذي يعد من احدث الاجهزة البصرية التي صممت خصيصاً لمساعدة الكفيف بالاضافة الى تعليم القراءة والكتابة بطريقة برايك فضلاً عن استعمالات الاجهزة الحديثة الخاصة بالمطبخ...

ويوفر المركز للطالبة من القسم الداخلي كافة المستلزمات المعيشية كالماكل والشرب والملبس والمنام والرعاية الاجتماعية والمعالجة الطبية وتعطي كل فتاة (١٠) دنانير شهرياً.

اهداف المركز الرئيسية:

ـ تأهيل الكفيفات وذلك بتدريبهن على المهن المنتجة والمفيدة.

ـ تأهيل الكفيفات من الناحية النفسية والاجتماعية والتوجيه الاسري والجماعي لهن.

ـ تدريب الكفيفات على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لئلا يكن عالة على الأخرين.

ـ تنمية مهاراتهن الاجتماعية والذهنية ومساعدتهن على التكيف والاندماج في المجتمع.

ـ تدريبهن وتعليمهن على اصول الكتابة والقراءة بطريقة برايك.

ـ تدريبهن على القراءة بطريقة المبصرين بوساطة الابتكون الذي يعد من أحدث الاجهزة البصرية للمكفوفين والذي يدخل الاردن لاول مرة.

ـ مساعدتهن على ايجاد اعمال لهن بعد انتهاء مدة التدريب اما في المصانع والمؤسسات او في مشاريع تاهيل فردية او جماعية.

ـ التعليم الاكاديمي ويشتمل على حصص التربية الدينية واللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات.

ـ تنمية الطالبات بقدر من الثقافة والمعلومات العامة.

ـ تنمية التذوق الفني لدى الطالبات حيث يتم تدريبهن على عزف الموسيقى.

شروط القبول في المركز:

تقبل في هذا المركز الفتيات من جميع الدول الاعضاء بلجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين على ان تتوفر فيهن الشروط التالية:

١ ـ ان يترواح عمر الفتاة ما بين ١٥ ـ ٣٥ سنة.

٢ـ ان تكون سليمة جسميا وعقليا بموجب تقرير طبي من جهة رسمية.

٣ـ ان تكون صالحه للتدريب.

٤ـ ان تكون كفيفة ولا تعاني من اعاقة اخرى بموجب تقرير طبي.

منـاخ الاستثمار

خدمة في تحسين مناخ الاستثمار

لما كان المستثمر العربي يمثل المخاطب الرئيسي بالجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية. بما يكفل تأكيد قناعته بجدوى الاستثمار في الوطن العربي. فقد حرصت الجهات المشرفة على الاستثمار في الدول المضيفة على رصد ردود فعل المستثمرين على الاجراءات التي تتخذها، وعلى الوقوف على أرائهم بشأن مناخ الاستثمار فيها.

وتقوم بذلك من خلال أكثر من وسيلة نذكر منها مؤتمرات رجال الأعمال والمستثمرين العرب والمؤتمرات الثنائية لرجال الأعمال، إضافة الى الاتصالات المباشرة لعدد من كبار المستثمرين مع المسؤولين الحكوميين والتي تتم أحياناً على أعلى المستويات في الدولة حيث يحرص عدد من رؤساء الدول على استقبال رجال الاعمال للاطلاع منهم مباشرة على المشاكل التي يواجهونها.

ولما كانت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار هي إحدى هيئات العمل العربي المشترك المعنية مباشرة بهذا الموضوع بحكم مما [illegible] انشائها، وانطلاقا من قناعتها بأهمية خلق [illegible] وتواصل دائم بين اطرافها [illegible]

العلمية الاستثمارية، فقد باشرت منذ العام ١٩٨٦ يرصد آراء وانطبعات المستثمرين العرب من خلال أستبيان يوزع على نخبة مختارة منهم ممن لهم تجارب استثمارية في الدول العربية، حيث يتم تحليل الـردود واستخلاص أهم العوامل الجاذبة والطاردة للاستثمار من وجهة نظر المستثمر. ووضع هذه النتائج بتصرف الجهات المعنيـة في الاقطار العربية.

بمراجعة نتائج الاستبيان على مدى السنوات الخمس الماضية يتضح أن هناك أربعة عوامل حظيت دائماً باهتمام المستثمر ويعتبر توفرها ضرورة لا بد منها لاخذ قراره بالاستثمار وهي: تمتع القطر المضيف بالاستقرار السياسي والاقتصادي، سهولة اجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية، حرية تحويل الارباح واصل الاستثمار للخارج، استقرار سعر صرف العملة المحلية. يضاف الى ذلك العديد من العوامل الأخرى التي تشكل بمجملها ما اصطلح على تسميته «مناخ الاستثمار»

وقد قام المستثمرون بترتيبها حسب درجة أهميتها.

وغني عن القول ان المستثمر العربي لا يطلب و[illegible] ينتظر وجود مناخ استثماري في أية دول عربية بدون أية مشاكل أو عقبات لكي يقبل على الاستثمار فيها. أولاً لانه أقدم فعلاً على ذلك خلال حقبة السبعينات وبعدها وبظل شروط صعبة مقارنة بالوقت الحاضر يدل على ذلك عشرات المشروعات المنتشرة في شتى بقاع الوطن العربي. وثانياً لان المستثمر العربي يدرك تماماً وبحكم خبرته وتجاربه أن هناك عقبات ومشاكل في أي دولة عربية كانت أم أجنبية والقرار بالاستثمار يتوقف دائماً على الموازنة التي يجريها المستثمر للعوامل السلبية والايجابية. وثالثاً لانه يدرك تماماً أن هناك العديد من المعوقات التي يتوقف حلها على عامل الوقت وعلى توفر ظروف موضوعية. كالعوامل المتعلقة بالاستقرار السياسي والاقتصادي، واستقرار صرف العملة، ووجود البنى الهيكلية المتطورة الخ ... ولكن بالمقابل فان المستثمر يتوقع ان تقوم الدول العربية المضيفة بحل المشاكل التي تقع في نطاق تحكمها.

«الفجر الاقتصادي» تتابع هموم وشجون قطاع نقل الركاب في الاردن

السيد عبد الفتاح ابو الراغب : المطالبة برفع تعرفة النقل وتخفيض الرسوم الجمركية

ارتفاع الكلفة التشغيلية تهدد استمرارية معظم الشركات

مـا زالت شركات النقل الخاص تسير في طريق متعثرة تعيقه عن اداء عملها وتسلبها قوتها في تقديم الخدمة الافضل للمواطين وتوفير واحدة من اهم احتاياجاته الاساسية ولا يتوقف الامر عند هذا الحد بل اصبحت تهدد استمرارية كثير من شركات النقل مـا لم توضع حلول ناجعة وسريعة لاصلاح حال هذا القطاع.

الفجر طرقت باب الشركات المحلية لمتابعة هذا الموضوع فكان لنا لقاء مع السيد عبدالفتاح ابو الراغب صاحب شركة ابو الراغب الذي حدثنا عن حالة الضياع التي تعيشه الشركات الخاصة لعدم وجود جهة مسؤولة واحدة لديها كامل الصلاحيات المتعامل مع هذا القطاع بالاضافة الى عدم وجود مواصفات لطبيعة شركة النقل يحدد اطارها العام ويبين دورها ومسؤوليتها في تنظيم التعامل بين الجهات المسؤولة والباصات التي تملكها.

ومن الامور التي تؤثر على اداء اصحاب الشركات اعطاء تصاريح جديدة لجهات لم يسق لها خوض العمل في هذا القطاع بالمقابل يمنع هذ الحق عن اصحاب الشركات والباصات الذين هم اولى بهذا التصريح من تعزيز خطوطهم وتحسين الخدمة لمستوى افضل مما يخلق جـوا من المنافسة غير المشروعة التي تقود في النهاية الى صراع يؤثر على استمرارية الشركة.

وحول تاثير الظروف التي مرت بها المنطقة وانعكاساتها التي ادت لتردي احوال قطاع النقل، اوضح السيد عبدالفتاح ابو الراغب ان الباصات غير الاردنية يحق لها التحميل من اي مكان داخل المملكة والتجول بها بحجة انها باصات متجهة للخارج في حين لا تمنح الباصات الاردنية هذا الحق بحجة انها باصات لها خطوط محددة وثابتة، وهذا على المستوى الداخلي ولا يتم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة للحافلات الاردنية التي تذهب ال بلدان الحافلات الموجودة في الاردن حيث يفرض عليها قيود معينة بحيث توفر الحماية للحافلات المحلية في تلك البلاد.

فلماذا لا يتم توفير حماية للحافلات الاردنية اسوة لما تقدمه البلاد الخرى لحافلاتها من حماية وضمان لحقوقها وتطرق السيد ابو الراغب لارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة على الحافلات اضافة الى قطع غيارها مما ادى الى ارتفاع التكلفة التشغيلية للباصات وفي المقابل نجد ان تعرفة النقل متدنية ولا تغطي تكاليف النقل ممـا يهدد استمرارية الشركة ونحن بدورنا نقدر انخفاض مستوى المعيشة للمواطن الاردني ولا نريد ان نزيد العبء على الحكومة ايضا ولكن الى متى نستمر في تحمل هذا العبء الذي يؤثر على مستوى ادائنا؟

ويرى السيد عبدالفتاح ابو الراغب ان الحلول التي يمكن ان تساهم في تحسين حال هذا القطاع تتمثل في تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الباصات وقطع الغيار اضافة الى تقديم دعم للمحروقات التي يستهلكها اصحاب الباصات من خلال عمل كوبونات خاصة تحدد استهلاك كل حافلة اضافة الى تخفيض تعرفة الباص التي تشملها الضريبة والتي تكون محددة بعدد مقاعد الحافلة كما ونوه السيد ابو الراغب الى ضرورة وجود نقابة فاعلة تتبنى قضايانا وتعمل على حل مشكلات القطاع وتوفير الضمانة اللازمة لحماية حقوقنا.

والحيلولة دون نفاد صبر اصحاب هذه المؤسسات امام صلابة القوانين لان الغاية من القانون تنظيم حياة الناس لذلك لا يجوز الابقاء على القوانين التي تحول دون التجارب مع الحاجة.

اخـر الكـلام

هذه الصحيفة : والرهان الذي لن يخيب

لم تكن صحيفتنا هذه لترى النور لولا العزيمة الصادقة والجهد الدائب الموصول.

قالوا لنا إنها مغامرة كبرى، ولابد انكم تراهنون على شيء كبير.

قلنا: نعم انها مغامرة كبرى فعلاً، ولكن الرهان فيها على وعي الناس، وذوق الناس، وقدرتهم على التمييز بين الغث والسمين.

ثم قالوا إن الصحف الاقتصادية كثيرة فباي شيء سيكون تميزكم، وكيف تكون لكم القرادة في هذا الخضم.

قلنا: إن الصدق وحده، واحترام عقول الناس، سوف ينتهيان بنا إلى عقد جسور الثقة معهم.

وإذا نحن فزنا بثقة الناس، فقد كان لنا النجاح الذي نريد.

ومهما يكن الامر فإنها إطلالتنا الاولى، في عددنا الاول الذي نامل ان يكون بداية خير.

ولسوف يعتادنا قراؤنا ونعتادهم.

ويعرفوننا ونعرفهم.

وإن ذلك هو الرهانُ الذي لاينفع فيه إلا العمل الجاد المخلص والنيّة الطيبة الصادقة.

شاهد

وجهة نظر

مسألة تتطلب ارادة نافذة

اعتقد ان اكثر القضايا اهمية في اقتصادنا الاردني هي قضية استصلاح واستثمار البادية، وهي قضية لا تلاقي الاهتمام الجدير بها في مؤسساتنا الرسمية، وقلما يكون لها حضور في ملف اعمال خطط التنمية، وتترك بوجه عام للمغامرة الفردية التي قد يحولها بعض اصحاب الرساميل الوطنية.

اننا اذا اولينا هذه المسالة اهتمامنا، وعكفنا عليها دارسين خرجنا ـ بالضرورة ـ بتصور واضح عن امكانات النهوض بالاقتصاد الزراعي الوطني، وعن السبل الكفيلة بدفعه خطوات كبيرة الى الامام.

لكن ما نحتاجه لذلك هو ارادة وطنية واعية تتلمس حاجات الوطن، وتمضي بعزيمة نافذة نحو تحقيقها.

فاذا كانت لنا الارادة الوطنية هذه، وتوافرت لها ادوات البحث العلمي والدراسة المستقصية للاراضي الاردنية القابلة للاستصلاح والاستثمار، فان عهدا جديدا سوف يشرق في ديارنا، وسوف نلبس حقا مما ننسج، ونأكل مما نزرع، شأن الامم الحية القوية.

● مراقب البادية

اقتصاديات

آسيا العظمى وأسواقها

* اندونيسيا : لماذا لانخفف ديون الدول النامية.
* ماليزيا تروج لزيت النخيل والكاكاو في القارة السوداء.
* مانيلا تعتزم زيادة الاحتياطي في صناديق الائتمان.
* الرئيس الفلبيني راموس يقاوم سقوط البيزو.

رحمة ايها النظام العالمي الجديد

دعا علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي الى تخفيف الديون بشكل عاجل عن الدول النامية.

وقال ان الحقيقة هي ان ازمة ديون الدول النامية تجسيد لعجز النظام الدولي عن توفير امكانية الحصول على موارد كافية على المدى الطويل وفقاً لشروط مرضية.

وفي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال العطاس ان هذه الفجوة ملاتها البنوك الخاصة مقدمة قروضاً بشروط غير مناسبة بعد ان اصبحت متخمة بودائع الدول الغنية بالنفط

وقال ان هذه الازمة نجمت عن السياسات الانكماشية التي تنتهجها الدول المتقدمة.

واصبحت خدمة الديون عبئاً ثقيلاً على الدول المدينة عندما هبطت عائداتها من التصدير بعد انهيار اسعار السلع الاولية وتزايد القيود على حرية الوصول الى اسواق الدول المتقدمة

وقال ان نحو (٥٠) دولة مثقلة بديون ضخمة مازالت تواجه صعوبات كبيرة في خدمة ديونها بتكلفة رهيبة على اقتصادياتها التي تجاهد من اجل الانتعاش والنمو.

واضاف قوله ان هناك حاجة الى القيام بتحرك عاجل ويجب اعطاء اولوية قصوى لمسالة تخفيف الديون عن عدد الدول ولاسيما الدول التي تقع ضمن الخمسين دولة التي تنتمي الى الدول الاقل نموا.

كاكاو... كاكاو

ذكر بيان حكومي ان وزير ماليزيا سيزور صغيا وتنزانيا وجنوب افريقيا من السابع الى (٢٠) من اكتوبر تشرين الاول لدعم مبيعات الكاكاو وزيت النخيل الماليزية.

ويتوقع ان يطلب ليم كنج يابك وزير الصناعات الاولية من الحكومة الكينية خفض الرسوم على الواردات على رب التحيل لزيادة صادرات ماليزيا اكبر منتج في العالم لزيت النخيل كما انها من كبار منتجي الكاكاو.

وتحاول ماليزيا بشكل متزايد توسيع استخدام زيت النخيل في الدول الافريقية التي تعتبر اسواقاً جديدة نوعية.

وسيكون ليم اول وزير ماليزي يزور جنوب افريقيا بعد ان رفعت كوالا لمبور في الاسبوع الماضي العقوبات التجارية والاقتصادية على بريتوريا.

١٥٪ زيادة ائتمانات في مانيلا

قال مسؤول رفيع اليوم الاحد ان المسؤولين النقديين في الفلبين يبحثون زيادة مستوى الاحتياطي المطلوب في صناديق الائتمان المشتركة من عشرة في المئة إلى (١٥) في المئة لزيادة الحد من الفائض النقدي في الجهاز المالي.

وقال ادجاردو زيالسيتا نائب رئيس الهيئة النقدية المركزية ان الخطة الطويلة الاجل تهدف إلى توحيد نسبة الاحتياطي من ودائع البنوك وصناديق الائتمان عند ١٥ في المئة لكنه لم يذكر الجدول الزمني لتطبيقها.

وكان شرط توفير احتياطي نسبته عشرة في المئة في صناديق الائتمان قد فرض يوم الاربعاء قبل الماضي فقط وسيسري من اسبوع تقريباً.

ويهدف الاجراء إلى القضاء على المضاربات في اسواق الصرف الاجنبي والتي أدت إلى انخفاض البيزو بنحو عشرة في المئة امام الدولار الاسبوع الماضي.

الرئيس الفلبيني... والامان الاقتصادي

امر الرئيس الفلبيني فيدل راموس المسؤولين الاقتصاديين في البلاد بدراسة مقترحات باقامة شبكات امان «للتخفيف من اثار الهبوط الحاد للبيزو مقابل الدولار».

وطرح رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني ادجاردوا انجارا هذا الاقتراح واقترح الشهر الماضي في قمة اقتصادية خفض قيمة البيزو إلى (٣٥) للدولار.

وتشمل شبكات الامان ارجاء تنفيذ برنامج لتحرير الواردات الزراعية والنظر في زيادة الاجور ودعم مبيعات المبيدات الحشرية المستوردة والاسمدة وزيت الوقود وزيادة دعم الارز.

وهبط البيزو بنحو عشرة في المئة مقابل الدولار الاسبوع الماضي وهوى الى مستويات قياسية منخفضة اذ بلغ ٣٠.٦٠ للدولار يوم الاربعاء من ٢٧.٩٤ قبل اسبوع.

وبدأ البيزو في الانتعاش بعد ان اعلنت الهيئة المركزية للنقد يوم الاربعاء انها ستفرض على صناديق الائتمان شرطاً بتخصيص احتياطات نسبتها عشرة في المئة.

وقال مسؤولون ان هذه الخطوة تهدف من خلال امتصاص فائض السيولة إلى وقف المضاربات في سوق الصرف الاجنبي التي ساعدت في هبوط البيزو.

كريستوفر بشر يهود أميركا بتطورات ايجابية لالغاء المقاطعة العربية

عمان ـ بترا ـ نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قوله في لقاء مع قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة أن الادارة الاميركية تتوقع « تطورات ايجابية » حول موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل من قبل بعض الدول العربية.

وأضاف كريستوفر أن بعض الدول العربية رفضت طلب الولايات المتحدة بإلغاء المقاطعة بعد الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

في غضون ذلك قالت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء أن ليبيا طالبت أمس بعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لفرض حظر على التعامل مع اسرائيل ، وشجبت وزارة ليبية للوحدة العربية الاجتماعات بين المسؤولين العرب والاسرائيليين التي تعقد منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على اتفاق سلام الشهر الماضي.

وقالت في بيان انه يجب أن يجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية لمناشدة الدول الاعضاء بالالتزام بقرار مقاطعة « العدو الصهيوني » وتطالب جامعة الدول العربية بعقد اجتماعات طارئة فقط إذا وافقت أغلبية الدول الاعضاء على عقدها ، ومن غير المرجح أن يحصل الطلب الليبي على موافقة الاغلبية.

مسقط تفتح بورصتها أمام المستثمرين الخليجيين

قررت سلطنة عمان السماح لمواطني دول الخليج العربية الاخرى بامتلاك حصص أسهم تصل الى ٢٥٪ من أسهم الشركات العامة المملوكة لعمانيين.

وقال بيان نشر في الصحيفة الرسمية للسلطنة هذا الاسبوع أن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يمكنهم أن يمتلكوا الاسهم إذا وافقت الشركات نفسها.

وأضاف البيان قوله أن الشركات ذات المسؤولية المحدودة والشركات التضامنية المحدودة يمكن أن تصبح شركات مملوكة ملكية عامة إذا مضى على تاسيسها خمس سنوات.

وفي مثل هذه الحالات فإنه يمكن للمؤسسين أن يكتتبوا في ما يتراوح بين ٣٠ و ٦٠٪ من الاسهم .

وقد طرحت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان يوم الأحد الماضي للاكتتاب اسهماً في شركة قابضة مشتركة جديدة مقرها مسقط وهو ما يسمح لأول مرة لغير العمانيين بامتلاك ما يصل الى نصف الاسهم في شركة مسجلة في بورصة الاسهم العمانية.

وتسمح دول مجلس التعاون الست السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان بان تكون ملكية الاسهم اساساً لمواطنيها.

وفي الشهر الماضي أعلن مجلس التعاون عن انشاء لجنة خبراء لدراسة سبل تحرير ملكية الاسهم بما قد يؤدي تدريجياً الى توسيع مجال التعامل في الاسهم على مستوى منطقة الخليج.

تصادم أميركي بريطاني بسبب الاعتماد

في الوقت الذي بدأت أبو ظبي محاكمة كبار المسؤولين السابقين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي ، اكدت مصادر مطلعة في لندن أن « مكتب مكافحة الاحتيال الخطير » البريطاني أعاد فتح ملف البنك المنهار ، بعد أن كان قد أغلقه في وقت سابق من العام الجاري ، بحجة نفقاته الباهظة ، التي كلفت الدولة اكثر من ستة ملايين جنيه استرليني.

وأضافت المصادر ان مسؤولين من المكتب قد سافرا هذا الاسبوع الى اسلام اباد بحثاً عن بعض الشهود والوثائق المتعلقة بحقائق جديدة كشفتها اخيراً محاكمة ضياء الدين علي أكبر ، وهو الوحيد حتى الان الذي استطاعت المحاكم البريطانية إدانته ويقضي حالياً عقوبة بالسجن في بريطانيا.

من ناحية أخرى تزامن ذلك مع خلاف وقع في محكمة لندن بين مكتب مكافحة الاحتيال والمحققين الاميركيين في بنك الاعتماد ، عندما كشف الاخيرون أن المكتب خدعهم في شان تسليم وثائق كان يحتفظ بها الاميركيون تتعلق بعمران أمام ، الذي كان أحد أهم شهود الاتهام في قضايا بنك الاعتماد في الولايات المتحدة .

وأوضح جون موسكو ، مساعد المدعي العام في نيويورك والمسؤول عن ملف الاعتماد في الولايات المتحدة أمام محكمة لندن العليا « أنه ما كان وارداً ان يتعاون مع مكتب مكافحة الاحتيال البريطاني ويسلمه بعض الوثائق السرية ، لو كان يعلم منذ البداية أن هذه الوثائق ستستخدم ضد عمران امام » الذي يواجه الان ست تهم تتعلق بالاحتيال في بريطانيا.

واضاف موسكو ، في خطاب موجه لمكتب الاحتيال البريطاني قرىء أمام المحكمة البريطانية ، أنه أصيب « بخيبة أمل » عندما سمع باعتقال عمران امام مضيفاً « اننا في الولايات المتحدة نحتفظ بتقليد يدعو الى عدم محاكمة شاهد أساسي يختار بمحض إرادته التقدم للادلاء بشهادته » .

ومن ناحيته ، فقد استغل عمران هذا الخلاف ودعا المحكمة البريطانية الى اسقاط التهم الست الموجهة اليه نظراً « الى اخلال مكتب مكافحة الاحتيال البريطاني باتفاقه مع المحققين الاميركيين » مشيراً الى أن كريستوفر ديكسون ، المسؤول عن قضية « الاعتماد » في بريطانيا ، وعد موسكو بأن عمران امام سيستخدم في بريطانيا كـ « شاهد » ملك مثلما حدث معه في الولايات المتحدة وعلى هذا الاساس فقد سلم الاميركيون البريطانيين وثائقهم السرية.

وعلق مراقبون على خروج التوتر بين المحققين الاميركيين والبريطانيين الى السطح بقولهم أن إعادة فتح ملف التحقيق في بريطانيا يعتبر جزءاً من الضغوط الاميركية على الجانب البريطاني الذي كثيراً ما يبدي نزعة الى اغلاق ملف « الاعتماد » برمته ، نظراً للحرج الذي يسببه لسلطات الرقابة المالية البريطانية التي يتهمها الجميع بالفشل في كشف « طبيعة بنك الاعتماد » على الرغم من أنه كان يعمل على بعد أمتار من بنك انجلترا المركزي.

ويذكر ان عدداً من دائني « الاعتماد » كان قد ردد أن بنك انجلترا المركزي لم يلجأ الى إغلاق بنك الاعتماد في تموز (يوليو) عام ١٩٩١ ، إلا بعد أن شعر البريطانيون أن التحقيقات الاميركية في نشاط بنك الاعتماد قد وصلت مرحلة متطورة وأن المحققين الاميركيين اوشكوا على كشف عملية الشراء السرية التي استولى فيها « الاعتماد » على بنك فيرست اميركان بنكشيرز ، احد أكبر البنوك الاميركية.

واستدل هؤلاء على رأيهم هذا بإخلال بريطانيا المفاجيء لاتفاقها مع أبو ظبي التي تملك ٧٧ في المائة من أسهم البنك المنهار ، والقاضي بضخ كبار حملة الأسهم ٤,٣ مليارات دولار في « الاعتماد » ، من أجل انقاذه وإعادة هيكلته وعلى الرغم من أن بريطانيا كانت قد سربت تعليلاً لاخلها بالاتفاق المذكور عزت فيه موقفها المفاجيء بإغلاق البنك الى عدم التزام أبو ظبي بشروط الاتفاق التي كان من بينها إبعاد « المسؤولين عن الفساد » من إدارة البنك ، إلا أن ممثلاً لأبو ظبي في لندن كان قد اكد لـ « الاقتصادية » ، أن هذا الادعاء غير صحيح ، بل ان الطرفين اتفقا على اسم الشخص الذي أوكلت له الادارة الجديدة وهو لنسري كينجشوت من بنك

الامير عبدالله بن العزيز ولي العهد السعودي

لن نهتم بتقارير وسائل الاعلام الاجنبية

دبي ـ رويتر ـ أوضح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ان المملكة ستواصل العمل من أجل رفاهة شعبها غير عابئة بتقارير وسائل الاعلام الاجنبية ضدها.

وقال الامير عبد الله « كل ذي نعمة محسود ونحن نسمع الأقاويل الكثيرة وكتابات في صحف خارجية وتعليقات من مغرضين ضد هذه البلاد ولكن في الاخير لا يصح إلا الصحيح لان الحقائق تكشف عن نفسها ونحن ولله الحمد نسير على الحق والعدل والانصاف والمحبة لشعبنا ومواطنينا [illegible] الأمواج التي تتلاطم من حولنا مصيرها الى الزوال لأننا لا ندين بالفضل لأحد لا في الشرق ولا في الغرب إلا الله سبحانه وتعالى وهدفنا الاول والأخير المحافظة على عقيدتنا الاسلامية السمحة والعمل على ما فيه خير شعبنا وبلادنا ».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد كان يتحدث أمام مسؤولين من اعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

ولم يتضح ما هي التقارير الاعلامية التي يشير اليها الامير عبد الله.

أوروبا تواجه منافسة قوية أمريكية يابانية

الموافقة الجماعية على ماستريخت لم تخفف أحزان المجموعة

بروكسل ـ رويتر ـ تتسابق المجموعة الاوروبية الزمن لحل مشاكلها واستعادة السمعة التي كانت تتمتع بها يوماً كمنارة للآمال والرخاء والاستقرار في قارة تحيق بها المشاكل.

فعلى الرغم من أن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة قد وافقت جميعها اخيراً على معاهدة ماستريخت التي تحدد مستقبل المجموعة من خلال اتحاد اقتصادي وسياسي إلا ان المجموعة لا تبدو قادرة على التخلص من احساس القتامة الذي يغلف مستقبلها.

ومن المقرر ان يجتمع زعماء دول المجموعة الذين فقد بعض منهم شعبيته في الداخل مرتين في بروكسل خلال الشهرين القادمين وقد امتلأ جدول اعمالهم بالقضايا المطروحة للنقاش.

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية في الاونة الاخيرة اذا استمر بنا الحال هكذا وفشلنا في الاعتراف بمزايا الهيكل الاوروبي وفقدنا مثلنا وافتقرنا الى إرادة تحقيقها فسينتهي بنا الامر الى الوقوف على الهامش.

ومن المقرر ان تصبح معاهدة ماستريخت التي وافق عليها الزعماء اولا عام ١٩٩١ سارية المفعول اعتباراً من الشهر القادم بعد ان تصدق عليها المانيا نهائياً لتكون اخر دول المجموعة اقداماً على هذه الخطوة ، ولكن دبلوماسيين يقولون ان ما يمكن العول عليه هو حدوث تغيير في المواقف.

وقد تدمر الخلافات القائمة مع الولايات المتحدة بشان دعم المزارعين فرص التوصل الى اتفاق تجاري دولي بنهاية العام الحالي.

وجاء فشل الغرب في وضع حد للحروب الدائرة في يوغسلافيا سابقاً بمثابة ضربة الى محاولات المجموعة وضع سياسة خارجية وامنية موحدة فلم يتحقق تقدم كبير خلال المحادثات الرفيعة المستوى التي جرت في بروكسل الاسبوع الماضي.

كما أن حالة الاضطراب السائدة في أسواق النقد والمشاكل الاقتصادية القت بشكوك على خطط المجموعة الاوروبية لاصدار عملة نقدية اوروبية واحدة بنهاية القرن الحالي تتسق مع خططها لانشاء سوق داخلية واحدة تسقط فيها الحواجز وتخدم مواطني المجموعة الاوروبية البالغ عددهم ٣٤٧ مليون نسمة.

الفجر العربي
الاقتصادي
جريدة اسبوعية أردنية عربية مستقلة تصدر في عمان
AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI

العدد (٢) الاحد ١٤ تشرين ثاني ١٩٩٣ ـ السنة الاولى ـ الثمن (١٥٠ فلس) AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI - 14 - OCTOBER 1993 - NO. (2)

البنك الدولي هو المرشح الوحيد لقيادة مؤسسات التنمية في العالم

ماذا عن معجزة شرق آسيا ص ٢
كاميرا هابل تلتقط صورة للحظة موت نجم ص٣

يدعو إلى منطقة تجارة حرة

يرى الاقتصادي الامريكي هوارد روزن ان التنمية الناجحة للضفة الغربية وغزة ستقتضي تركيزاً اكبر على التجارة والاستثمار الخاص وبناء المؤسسات وتنسيق السياسات.

وقال في مادبة غداء اقامها نادي الاقتصاديين القومي في ٢ تشرين الثاني بواشنطن، هناك مبالغة في التشديد على الامد القصير موضحاً ان الاراضي الفلسطينية ستحتاج إلى اكثر مما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ مليون دولار من المعونة التي تعهدت الاسرة الدولية بتقديمها.

وروزن هو المدير التنفيذي لمجلس السياسة التنافسية، وهو هيئة استشارية فدرالية اسسها الكونغرس في عام ١٩٨٨ لدراسة تنافسية الاقتصاد الامريكي.

وقال روزن، في معرض تحليله لكيفية تأثر الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي باتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي وقع في ايلول، ان الاقتصادين على اهبة التوسع وان النجاح الذي يحرز على الجبهة الاقتصادية قد يدعم المكاسب السياسية التي تحققت حتى الآن.

ومما قاله الاقتصادي ايضاً ان الاقتصاد سيكون المادة التي ستبقي هذا (الاتفاق) متماسكاً والقضايا الاقتصادية ستحدد النجاح الذي يتحقق من يوم إلى اخر في مجال الترتيبات السياسية.

واشار الى انه يرى فرصة حقيقية لاسرائيل كي تعيد ايجاد الظروف التي ادت إلى ما يوصف بانه معجزة اقتصادية في فترة ١٩٤٨_١٩٦٧ فالهجرة من الاتحاد السوفياتي سابقاً واصلاحات سوق الرساميل تنتج في اسرائيل نفس معادلة العمالة الرخيصة وراس المال الرخيص التي دفعت تنميتها الاقتصادية خلال هذين العقدين الاولين. وقال ان رفع المقاطعة العربية سيزيد إلى حد ابعد من النمو.

وعلى نقيض ذلك (الوضع الاقتصادي في اسرائيل) يرى روزن ان الضفة الغربية وقطاع غزة يبدان بقاعدة هزيلة واقتصاد صغير نسبياً لاتزيد قيمته على ٣٠٠٠ مليون دولار. الا انه اوحى ان عوامل اخرى تجعل فرص النمو الاقتصادي الفلسطيني طيبة جداً.

وشرح روزن قائلاً ان الفلسطينيين هم الافضل تعليماً في العالم العربي لذا لايوجد شك في قدرتهم على ادارة اقتصاد ناجح قال: «توجد حاجة فقط لمطابقة المهارات والموارد».

وزاد انه لدى الفلسطينيين اماكن سياحية وليست لديهم ديون خارجية وبامكانهم توقع المساعدة من الجالية الفلسطينية الثرية في الاغتراب التي لم تزل مرتبطة ارتباطاً عاطفياً بالضفة وغزة. ولفت إلى ان «النشوة» التي واكبت الانجازات السياسية الاخيرة تعني ان فرص الحصول على مزيد من المعونة الخارجية فرص طيبة.

الا انه اشار إلى انه وجد عدداً من المجالات التي تثير القلق. ومنها غياب التنسيق الاقتصادي واوضح انه توجد منظمات غير حكومية في الضفة وغزة اكثر عدداً من منظمات مماثلة في كل الاتحاد السوفياتي سابقاً. وما لم يتم تنسيق اعمالها وتنفيذها في اطار سياسة اقتصادية سليمة قد تتنافس هذه المنظمات غير الحكومية ضد بعضها البعض من اجل الاموال والمشاريع بصورة تتسبب بكثير من الضرر.

وفي ما يخص التجارة، اقترح روزن ان تصبح الولايات المتحدة رائدة في فتح الاسواق في جميع انحاء العالم امام البضائع الفلسطينية وابلغ مستمعيه ان المنتجات الفلسطينية المستوردة الى الولايات المتحدة تخضع لرسوم تزيد عن الرسوم المفروضة على البضائع الاردنية والاسرائيلية، وهي سياسة غير منطقية، على حد قوله. وانتقد روزن سائر العالم العربي لـ التستر وراء المقاطعة العربية لاسرائيل لتحاشي المنافسة من البضائع الفلسطينية الصنع.

وكالة الاعلام الأمريكية

الافتتاحية

ميلاد فجر جديد

يحتفل الاردنيون هذا اليوم شيبا وشباب براعم واطفال في ذكرى ميلاد فجر عربي عظيم كان له الفضل في رسم البدايات الاولى التي كونت ملامح التاريخ العربي الحديث.

ففي مثل هذا اليوم المبارك قبل ٥٨ عام بينما كانت السماء ملأ بالامطار والغيوم والانواء والضباب يكتنف المصير الانساني من كل حدب وصوب، وعلى غير ميعاد انبلجت الغيوم وانقشع الضباب ولاح القمر مبشرا بميلاد فجرجديد وما هي الا ساعات حتى اشرقت اشعة الشمس على الكون مبددة كتل الظلام ومعلنة انه ميلاد فجر لن يغيب وكان هذا الميلاد الذي استبشرت به الكائنات الخير ميلاد الحسين العظيم باني نهضة الاردن وصانع امجاده.

ولا سيما ان الله سبحانه وتعالى قد بعث الحسين رافة ورحمة للمعذبين على الارض للذين ازرت بدنياهم الايام والاهوال.

والحسين الاب والمعلم والقائد الفذ والانسان يعتبر بكل المقاييس والمعايير اضافة نوعية وحضارية للفكر البشري.

والحسين الرقيق القلب وصاحب المبادىء السامية يمتلك قلب يتسع لعشق ليس الاردنيين والعرب لا بل العالم باسره. فتحيتي اليك في ذكرى ميلادك وانني في هذا اليوم العظيم لا يسعني الا ان انحني اجلالا واكراما لهذه المناسبة العظيمة يا سيد الرجال ويا شريف العرب ومثل كل المناسبات نبايعك ونجدد البيعة واليوم نعلنها بيعة ابدية مدى العمر يا حسيننا ومليكنا وحبيبنا الذي احببناك.

● جميل المومني

الزاوية الحرة

الحرب الكونية الثالثة

● بقلم جميل المومني

الحرب القادمة حرب كونية إقتصادية تقتضيها طبيعة المستقبل ومقتضيات الحاضر.

بوادر هذه الحرب بدأت تشتعل هنا وهناك فالازدياد السكاني وانحسار الموارد الطبيعية وتباين المصالح بين الدول والمجتمعات سوف تكون الباعث الدافع إلى هذه الحرب هي الثالثة وسوف تستعمل عدة اسلحة متوسطة التدمير وعالية التدمير ومن بين هذه الاسلحة المتوقعة الين الياباني والمارك الالماني والدولار الامريكي والفرنك الفرنسي وغيرها من وسائل الدمار المستقبلي.

وما يهمنا في هذا السياق ان امتنا العربية قد خاضت مايزيد على الاربع حروب مع اسرائيل منيت فيها ومن خلالها بالفشل الذريع الذي ادى إلى تحطيم قدراتها ونضوب مواردها.

واليوم ونحن نقف في لحظة العهد الاخير من عهود الحرب والردة والتي رددنا بها جميعاً على اعقابنا واستفحل بنا الفشل واستولى علينا الخوف والقنوط.

وها نحن نطوي الماضي ليس بارادتنا لا بل بارداة غيرنا ممن استولى على المستقبل وارتهن الحاضر، وها هو الذي يسمونه بالسوبرمارن يخطط لحروب المستقبل وامامه الخريطة العالمية ونحن لاشك جزء من هذه الحرب ولاندري ماذا نكون، وقوداً لها ام ادوات وعلى اية حال فنحن مدعوون لخوض غمار هذه الحرب، بمختلف انواع الاسلحة المتاحة ابتداء من المعول والمحراث والقدوم والقطاعة وانتهاء باقنان الدجاج فالارض الاردنية خياراً كبير، فمساحة الارض الاردنية والحمد لله تتجاوز عشرات الالاف والمستصلح من الارض لايساوي جناح بعوضة مما يزخر به بحر الخير الكبير.

والمعادن والثروات الطبيعية والرخام والقرانيت والصخور الزيتية والغابات الجميلة والمياه الجوفية، فالخير حتى الهامات، وحدث ولاحرج، وجميعها في متناول الجميع، ولاينقصها الا القرار الحر والاستعداد الكامل لخوض غمار هذه الحرب التي سوف نكون في مواجهتها رضينا ام ابينا.

وخوض المعركة يحتاج إلى قرار وتفعيل طاقات الخلق والابداع وتنظيم الجند المحاربين دفاعاً عن لقمة العيش ومن اجل الولوج إلى المستقبل الحلو الناضر السعيد.

لابد من اعادة النظر فيما حولنا من خيارات ولابد من اعادة طرح السوق العربية لمنطقة بلاد الشام و(الهلال) الخصيب.

ومن اجل تعزيز هذا الخ... لابد من إعادة النظر في مختلف التشريعات والقوانين والبرتكولات التي تحكم العلاقة فيما بين هذه الوحدات او الاقطار.

وهذا سيكون بداية ثم لابد من ترسيخ الروابط والوصول إلى جوهر وشكل من اشكال الوحدة وكل ذلك من اجل البقاء إحترازاً لما قد تخبئه الايام القادمة.

ميلاد فجر

في السابع والعشرين من ايلول وفي الساعة الاولى من الصباح استيقظت واستيقظ معي الجمع الذين تجشموا مشاهدة خيوط الفجر الاولى المتسللة الى حيث العتمة، لتمحو عن اديم الارض وقع اقدام الغجر. فريقان يتزاحمان يلاقيان الفجر فريق يملي الشروط والظلمة مقهورة مهزومة ليس لديها غير الرحيل والاذعان.

واليوم هو يوم عظيم يوم مشهود يجيء بعد طول انتظار انه ميلاد فجر يشرق على الظلمات ويبددها ويجبرها على الرحيل.

والفجر الذي نعنيه هو فجر التحول من لغة الموت والدمار إلى حيث الجديد وهو العمل الدؤوب والجد والنشاط.

ونستذكر الماضي لنرى في الماضي اكبر عزاء والرؤى عضة وها نحن نرى الدب الروسي مضطجع على الجليد مضرج بدمه خاوي الامعاء على الرغم مما يملك من وسائل الدمار وعلى الناحية الاخرى نرى الاسد المنزوع الانياب والمستاصلة مخالبه يلك على قدميه ويمعن بالاستهتار فيما حوله ويشعر بالاعتزاز بما لديه من ذكاء استطاع ان يجنبه الفاقة ويبقيه في غنى عن الآخرين.

انه اليابان الوطن النموذج لاهله وذويه لاباس ان نترجل من على ظهر الحصان ونهبط الارض لنشاهد سنغافورة البلد الصغير بمساحته وتعداد سكانه وهو يصدر في كل عام «٣٠» مليار دولار بقي ان نقول ان ميلاد فجر يعني نهاراً جديداً في دقائقه وساعاته في نكهته ودرجة حرارته فلا باس من تحديث القوانين والتشريعات وان غداً لناظره قريب.

● فتحي ايوب

جريدة اسبوعية عربية اقتصادية مستقلة تصدر عن دار الشراع للنشر والتوزيع
صاحب الامتياز المدير العام: جميل المومني
رئيس التحرير المسؤول: فتحي ايوب حمدان
عمان شارع الصحافة تلفون ٨٣٥٧٧٦ / ٨٤٩٧٨٨ ص.ب ٩٢٨ الجبيهة عمان

قروض البنك الدولي تبلغ ٢٧٠ مليار دولار

هل يكون البنك هو المرشح الوحيد لقيادة مؤسسات العالم التنموية ماذا عن معجزة شرق آسيا

خلال الخمس عشرة سنة الماضية ازدادت مكانة البنك الدولي بين المؤسسات العاملة نحو تحقيق التنمية الدولية وذلك بفضل قروضه الضخمة التي منحها وبسبب تطويره المتواصل لسياساته وممارساته، فضل عن مقدرته الكبيرة على التكيف بمرور الزمن.

ورغم ذلك لم يحتل البنك مكانة الصدارة في التعاون من اجل التنمية الدولية كما انه لم يهضم تماما المتغيرات المتعددة التي شهدها العالم مؤخرا المرتبطة بمجال التنمية اما الان فان معظم دول العالم اعضاء في البنك الدولي وبات من الواضح ان البنك الدولي هو المرشح الوحيد الممكن لملء لموقع الشاغر لرئاسة التعاون من اجل التنمية بعد انكماش الدور الامريكي في التنمية.

ولا توجد مؤسسة مالية اخرى سوى البنك الدولي الذي يحظى بالامكانات المالية اللازمة وبالقدرات التحليلية والجغرافية وبالبرامج الضرورية لاداء دوره القيادي بصورة فاعلة. ولكن اذا قدر له ان يحتل هذا الدور الرئيس فانه يجب احداث تغييرات جذرية في سياساته وتعاملاته سواء مع القطاع العام او الخاص في الدول المدينة.

لقد تفوقت التزامات البنك الدولي السنوية على تدفقات المعونة الامريكية لاول مرة عام ١٩٧٤ وبعد هذا التاريخ تراجعت المعونات الامريكية للتمنية وتزايدت قروض البنك. وبحلول عام١٩٩٢ وصلت جملة قروض البنك الى حوالي ٢٧٠ مليار دولار كما انه منذ بداية العقد الحالي تمت الموافقة على قروض سنوية جديدة لامريكا الاتنية من قبل البنك الدولي وبنك انترامريكان للتنمية وايضا لاقراض دول اسيا التي كانت تحصل على قروضها اساسا من بنك التنمية الاسيوي.

واذا كان صافي تحويلات البنك الدولي سالبا خلال الفترة من ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ في امريكا اللاتينية وشرق اسيا والشرق الاوسط الا انه اخذ يهتم اخيرا بهذه المناطق ولا سيما في مجال سياسته وحواره مع الدول الدائنة وليس مجرد تمويلها فقط. وكانت معظم قروض البنك الدولي في السابق تتجه الى تمويل المشاريع مع وضع شروط تتعلق بتنفيذها بغض النظر عن السياسة الاقتصادية للدول المدينة ولكن السياسة الجديدة المعدلة هيكليا التي وفرت تمويلا سريعا لميزان المدفوعات صارت تدعم وتركز على الاقتصاد الكلي وعلى سياسة كل قطاع في الدول المدينة حيث اصبح ذلك هو المعيار الاساسي في التعاون من اجل مع برامج صندوق النقد الدولي للتنسيق بين التدفقات المالية.

واذا كانت بنوك التنمية المتعددة الاطراف الاخرى والدول المانحة الفردية من خلال اتفاقات الثنائية تمنح قروضها على اساس السياسة العامة فان هذا لا يقلل من شان مكانة البنك الدولي.

ولما كان البنك الدولي يحتل المكانة الاولى بين العديد من مؤسسات التنمية فانه يجب ان يمارس دوره القيادي في القريب العاجل لتحسين وتطوير نظرة استراتيجية جديدة لجدول اعمال التمنية بشكل اكثر توسعا، ولتعديل هذه الاستراتيجية كي تواثم الظروف المتباينة للبلاد المدينة «التي تتراوح الان من رواندا الى روسيا»، وللتوفيق بين وجهات المانحة نظر حكومات الدول المناحة والدول المدينة وحيث انه ليس هناك سبيل اخر سوى ان يتقلد البنك الدولي منصب القيادة في جميع نواحي التنمية الدولية فانه يجب عليه ان يشجع بصورة فعالة على وجود مشاركات افضل بين وكالات المعونة العديدة الثنائية والمتعددة الاطراف وكل ذلك يتطلب تعديلات جوهرية في سياسة البنك الدولي.

نظرة استراتيجية جديدة

خلال الخمسينات والستينات كانت التنمية تحدد بدرجة كبيرة في صورة نمو اقتصادي ومعونة تنموية تركز على تحويلات مالية كبيرة الى الحكومات النامية لاستخدامها في الاستثمارات العامة وتنمية البنية الاساسية.

وفي السبعينات انضم القضاء على الفقر الى النمو الاقتصادي كهدف واضح من اهداف معونات التنمية التي رات ان النمو الاقتصادي هدف ضروري ولكنه ليس كافيا.

وفي هذا العقد قام روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي انذاك بمضاعفة قروض البنك الدولي اربعة امثالها وبزيادة القروض التجارية للبلاد النامية زيادة ضخمة.

ولكن الركود العالمي وازمة الديون في تلك الفترة التهمت هذه الجهود التنموية كما حدث انخفاض سريع وكبير في الموارد الخارجية الموجهة للبلاد النامية وعندئذ برز دور البنك الدولي وادت هذه الظروف الى تغيير نظرة العالم نحو القطاعين العام والخاص في التنمية والى الضغط على البنك لتقديم تحويلات سريعة ولمنح قروض للتعديل الهيكلي اللازم لاصلاح السياسة.

ثم ساعد انهيار الشيوعية والحاح دول شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي السابق على طلب عضوية البنك وعلى قروضه ساعد على انشاء قسم جديد كامل من المختصين ووضع برامج قروض جديدة وضخمة كما ظهرت اهمية خاصة لفكرة قوى السوق بدلا من تحكم الدول الاقتصاد ولتطبيق عام يسير لهذه الفكرة في الظروف المتعددة الموجودة. واهتمت برامج قروض التعديل الهيكلي التي يمنحها البنك بخفض التضخم وبتحرير التجارة وباسعار الصرف واسعار الفائدة لتشجيع اعادة هيكلة الاقتصاد المنفتح على السوق مما ادى الى زيادة الاهتمام بتنمية القطاع الخاص والى تقليص دور الحكومة في الاقتصاد. ولما جاءت فكرة الحفاظ على البيئة ظهر نموذج جديد للتنمية يستهدف اساسا الربط جيدا بين النمو وتخفيض معدل الفقر وحماية البيئة في ان واحد. ولكن مجتمع التنمية الدولية لا يعرف كيف يحقق هذا الهدف ذا الابعاد الثلاثة وعلى البنك الدولي بصفته قائد مؤسسات التنمية الدولية يجب ان يعمل مع الدول الاعضاء لايجاد افضل الاساليب الفعالة لتحقيق ذلك وجاء التحدي الثاني الذي يوجهه البنك مع النجاح المحدود الذي تحقق حتى الان من قروضه المرتبطة بالتعديل الهيلكي ومن استفهام اليابان حول اسلوبه في الاصلاح الهيكلي ولا سيما في تنمية القطاع الخاص. ومع انه تم تحقيق نتائج اساسية خلال المرحلة الاولى الرامية لاستقرار وتحرير الاقتصاديات التي يجري تعديلها فان الاستجابة الاستثمارية كانت محدودة واعربت اليابان عن شكوكها من ان ادخال اليات السوق والغاء القيود على القطاع الخاص من شانهما ان يكون لهما فقط تاثير كاف على دراسة لمعرفة اسباب نجاح العديد من دول شرق اسيا في تحقيق النمو السريع والكبير.

واتضح من الدراسة التي اكتملت الان ان معجزة شرق اسيا تضمنت مجموعة كبيرة من السياسات العاملة الفعالة «تشمل على تدخل معين من جانب الحكومة في الاقتصاد» وعلاقة خاصة بين الحكومات والقطاع الخاص والاسواق التي تختلف اختلافا بينا من سوق يشجعه البنك الدولي من خلال قروضه المعتمدة على سياستها.

واثارت نتائج الدراسة اسئلة متعددة بشان الاعتماد على هذه التجربة وامكانية نقلها الى مناطق اخرى وبصدد اسلوب البنك في تنمية القطاع الخاص. وهدف الاسلوب هو تشجيع تغيير دور الحكومة من تشغيل الشركات والسيطرة عليها الى وضع تنظيمات مناسبة لاقتصاد السوق الخاص والاهتمام بشكل اكبر بتوفير الخدمات الاجتماعية. ومع ذلك لم تتعد عمليات البنك دورها التقليدي في الاهتمام بتمويل البنية الاساسية وبدأت فقط في التعامل مع المتطلبات القانونية والمؤسساتية والتمويلية للقطاع الخاص الذي يعمل جيدا ومع الترتيبات اللازمة لتوفير الخدمات الاجتماعية بصورة فعالة.

والبلاد المدينة للبنك الدولي في واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تقوم بتغييرات جذرية في قطاعيها العام والخاص، وهذه المناطق لا تحتاج فقط لنقل رؤوس اموالها طويلة الاجل الى شركات تم خصخصتها حديثا ولكنها يلزمها ايضا توفير بيئة يمكن فيها تنمية القطاع الخاص.

واثناء الخمسين سنة الاولى من عمر البنك الدولي كانت علاقات وتعاملات تتجه اساسا الى القطاع العام ولذلك هل يستطيع البنك ان يبتكر الوسائل اللازمة لتحقيق المهام الجديدة واذا استطاع فكيف يتأتى ذلك؟

يفكر العديد من الباحثين حاليا داخل البنك وخارجه في كيفية تقوية دعمه للقطاع الخاص، وهذا الموضوع هو محل دراسة ضخمة يجريها مجلس التنمية اعالي البحار.

وهذا الموضوع متشابك ولم تتضح معالمه بعد وذلك يجب ان يقوم بها البنك الدولي

ولكن يمكن توجيه بعض الاسئلة التي تشكل جزءا واضحا الى البحث عن اتجاهات جديدة ومن ضمن الاسئلة التي تبدو ذات اهمية بالغة في هذه الدراسة ما يلي:

هل تقدم دراسة معجز شرق اسيا دروسا تؤثر على اسلوب البنك في تعامله مع القطاع الخاص لمساعدته وتطويره؟

ـ هل للبنك الدولي دور في تحريك الاموال الخاصة وفي تشجيع القطاع الخاص ويتضمن التطورات القانونية والمالية والمؤسسات المطلوبة.

ـ في العديد من الدول النامية لا توجد ثقة بين القطاعين العام والخاص، هل يمك للبنك الذي يهتم حتى الان بالقطاع العام ان يسعة لتحسين العلاقات بين القطاعين العام والخاص؟

ـ اكثر ما تحتاجه الدول المدينة هو زيادة المساعدة الفنية التي لا تشتريها قروض البنك عادة، فهل يقوم البنك وعملاؤه الان بتعديل الفكرة التقليدية التي تفيد بان البلاد تقترض اموالا ولكنها تحصل على مساعدات فنية مجانا؟

ـ هناك شرط في بنود اتفاقية البنك يتطلب من الحكومة المقترضة ان تتضمن جميع القروض وتحظر اية قروض للقطاع الخاص، ولكن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي لا تتقيد بذلك فما هو تقسيم العمل بين البنك والمؤسسة؟

وهل يجب انشاء وتدعيم مؤسسات تمول مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي لا تتقيد بذلك فما هو تقسيم العمل بين البنك والمؤسسة؟

ـ هل يحتاج ميثاق البنك للتغيير لكي يقوم بما هو مطلوب منه ام ان هذا ربما يكون موضوع اقل اهمية ولا يتطلب تغيير ميثاقه؟

يحتاج البنك الدولي الى تحسين كفاءة عملياته وفي دراسة حديثة عن اداء البنك نشرت في تقرير فابنهانز طرح فيه مشاكل العمليات واوصى ببعض التعديلات التي تشمل ثورة ثقافية في اساليب البنك ومع ذلك يتبقى معرفة الخطوات القادمة اللازمة التي اتفقت عليها ادارة البنك ومجلس ادارته حتى الان والتي من شانها احداث التغيرات المطلوبة في الاجراءات التي يقوم بها موظفو البنك في مقره. والخطوة المنطقة القادمة هي الغاء مركزية عمليات البنكبحيث لا تكون مجرد وظيفة اشرافية ولكن سلطة حقيقية تمارس الحوار السياسي والتفاعل بين الدول المقترضة بشان التنمية وتنفيذ شروط القروض ويتبقى لادارة البنك في مقره العمل مع الاقتصاد الكلي وسياسة كل قطاع والبحوث والخبرة الفنية ومراقبة وتقييم معاملات. وهذه اللامركزية كما يرى تقرير فابنهانز ترتبط باهمية التزام الدول المقترضة واشتراكها في تخطيط المشاريع التي يمولها البنك كما انها تهتم بتطور القوى البشرية والمؤسسات لانها من اهم مكونات التنمية السليمة. ومع ذل فان اللامركزية لن تحل مشكلة البنك الدولي الذي صار عظيم الاتساع لانه بعد ان ابتكر انماط التشغيل الخاصة به يجب ايضا ان يقوم بدور رئيسي في تحسين العلاقات المتبادلة مع مؤسسات التنمية الدولية الاخرى، ولا سيما بنوك التنمية الاقليمية وبرامج تنمية الامم المتحدة ولا يتطلب هذا مجرد تنسيق بسيط بين الوكالات ولكن يلزم جهود معينة للتدعيم واكتمال العمل بين المؤسسات. وربما يستطيع البنك الدولي حينئذ تقليص مهامه التقليدية ولكنها ما زالت مهام ضرورية ايضا في البنية الاساسية والقطاع الاقتصادي والخدمات الاجتماعية والاهتمام بقدرات اخرة مثل اجراء التحليلات ونقلها. وسيكون شكل البنك الدولي خلال العقد او العقدين القادمين عبارة عن مؤسسة عالمية اكثر اتساعا يهتم بمسائل تنموية متعددة النظم ويرتبط ارتباطا وثيقا بالدول اتي يقرضها وبسياستها ولكنه سيلعب دورا اكثر يسرا واقل توجيها.

الجاهليـــة الجديـــدة

لا شك ان نهاية الحرب الباردة تجبرنا على ان ننظر مجددا الى العالم النامي. فلم يعد بامكان صانعي السياسية الامريكية ان يتصوروا تلك البلدان كمجموعة من المربعات على رقعة شطرنج القوى العظمى. انها نحتاج الة عدسة جديدة ونحتاج الى مفردات جديدة عبارة مثل العالم الثالث او ربما العالم النامي اصبحت بشكل متزايد لا معنى لها والغنى والفقر لم يعودا يشكلان ما يميز بين الشمال والجنوب والعالم النامي هو اكثر تباينا بكثير مما كان قبل عشرة اعوام او عشرين عاما.

لقد شهد الجيل الماضي تغيرات ضخمة داخل ما يوصف بالعالم الثالث. فقد اسرعت العديد من الدول وخاصة في امريكا اللاتينة واسيا في قطع اشواط كبيرة الى الامام مستغلة ديناميكية التجارة العالمية وقبل عام مثلا كان اجمالي الدخل القومي لاندونيسيا اقل من اجمال الدخل القومي لنيجيريا اما اليوم فهو يفوقه ثلاث مرات وقد مكنت موجات الاصلاح الديمقراطي في افريقيا وامريكا اللاتينية بلدانا اخرى مثل ناميبيا وبوليفيا والارجنتين من تحقيق مكاسب كبيرة باتجاه العدالة السياسية والاقتصادية ونرى من افريقيا الجنوبية الى الشرق الوسط فرصا كبيرة لتحقيق انجازات بارزة تحمل في طياتها منافع ضخمة للتنمية الاقليمية.

لكن رغم هذه الامور المشجعة، فان الاف الملايين من الناس في البلدان الفقيرة جدا ما زالت تعيش في ظروف مروعة فالنسبة المئوية لدخل العالم تجارته واستثماره التي لها علاقة بافقر البلدان قد انخفض منذ الستينات وهناك عدد كبير من البلدان يواجه خطر ان يصبح اقتصاديا وسياسيا على هامش التقدم العالمي الواسع ويعيش اليوم نصف سكان الارض تقريبا على اقل من ٥٠٠ دولار في العام للفرد.

الان ان العالم النامي يجب ان يمس اكثر من مجرد ضمائرنا ان ظروفه واعماله تؤثر مباشرة على امننا ايضا وعلى سبيل المثال فان ستة بلدان من بين سبعة من البلدان نعتبرها في قائمة الدول التي ترعى الارهاب يبلغ دخل الفرد فيها في العام اقل من ٢٥٠٠ دولار وان دخل الفرد في ١٥ بلدا من اصل ٥٢ بلدا لديها برامج لانتاج اسلحة الدمار الشامل هو اقل من ٣٢٠٠ دولار في العام وبحلول عام ٢٠٢٥ فان الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الارض التي تبثها بلدان العالم النامي سوف تفوق تلك التي تبثها البلدان المتقدمة.

ولكن الضغوط المحلية الشديدة في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان تقاوم تعاطينا بهذه المشاكل وبدون التبرير الجغرافي الاستراتيجي للحرب الباردة الذي كنا قادرين مرة على استخدامه في ما خص العالم الثالث، ينظر الكثير من الاميركيين الان الى تلك البلدان بمنظار المشاكل التي يبدو بانها توجدها لنا المخدرات من اميركا اللاتينية، الارهاب من الدول المتشددة، المهاجرين من هايتي، والاصابات في الصومال والتنافس على فرص العمل من بلدان اسيا كما ان حلول الركود العالمي قد غذى اتجاها نحو الانطواء على الداخل في كل الدول الكبرى تقريبا فمن الولايات المتحدة الى المانيا الى اليابان ازداد الاهتمام بالمستلزمات الداخلية وهذا ما يجب ان يحصل الا ان ذلك كثيرا ما يترك ميزانيات محدودة جدا للجهود الدولية ويشهد الكثير من ابرز البلدان ازديادا مثيرا للقلق في وجهات النظر التي تركز على المصالح الوطنية الخاصة وعلى الوقائية والانعزالية التي اطلق عليها انا وصف الجاهلية الجديدة.

في الشهر الماضي القى الرئيس خطابا في الامم المتحدة ووصف اطار تعاطينا بشؤون العالم وخلال الاسبوع الذي سبق الخطاب طرحت انا ومسؤولون كبار غيري بعض افكارنا وجاء في خطاباتنا هذه ان ما سيحصل محل مبدأ الاحتواء يجب ان يكون استراتيجية توسيع استراتيجية جهود اميركية ترمي الى توسيع او زيادة مجموعة الدول التي تعتمد النظام الديمقراطي اقتصاد السوق.

واستراتيجة التوسع هذه تستند الى ايمان بان مصلحتنا الامنية الاساسية تكمن في توسيع وترسيخ الاصلاحات الديمقراطية واصلاحات السوق وفي حين كان هذا الهدف دائما هدفا ضمنيا للسياسة الخارجية الاميركية خلال القسم الاكبر من هذا القرن ضمن عددا من تغييرات حقبة ما بعد الحرب الباردة يجعل من الاكثر احتمالا ان نتمكن من توسيع اطار تلك الدائرة وعلى سبيل المثال هناك موجة من الاصلاحات الديمقراطية واصلاحات السوق تمتد من الاتحاد السوفياتي سابقا الى امريكا اللاتينة وهذه الموجة ملات الفراغ في المفاهيم الذي خلفه تداعي الاوهام الماركسية تلك الاوهام التي بددها جزئيا انهيار الاتحاد السوفياتي والى حد اكبر الفشل الذريع لجهود ادارة الاقتصاد بواسطة نظم ادارية محبطة نتيجة لذلك فان افكار الديمقراطية واقتصاديات السوق اخذت تتعاظم وان كانت لم تحقق النصر بعد.

اضافة الى ذلك اصبحت الولايات المتحدة الان القوة المهيمنة في العالم الا ان هذه الهيمنة لا تمكننا وينبغي الا تمكننا من فرض الديمقراطيات الجيفرسونية «نسبة للرئيس الاميركي جيفرسون» في اماكن لم تقم فيها ديمقراطيات قط الا انها تعزز من قدرتنا على تسهيل المفاوضات كما في محادثات الشرق الاوسط او على قيادة تحالفات دعما للاصلاح كما فعلنا بالنسبة الى روسيا ودول اخرى كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي. اضافة الى ذلك فان الوتيرة المتسارعة للاتصالات والتجارة في العالم تتيح لنا فرصا جديدة لتشجيع دول اخرة لتسير في اتجاه الديمقراطية واقتصاد السوق.

كل هذا يعني اننا نمر في فترة تسنح فيها فرصة هائلة للديمقراطيات والمشاريع فرصة ترسيخ المكاسب الاخيرة للديمقراطية وفرصة رؤية الديمقراطية تتأسس في دول جديدة في جميع ارجاء العالم النامي». وفرصة للاميركين كي يتمتعوا بالرخاء الى جانب شعوب غيرهم نتيجة لاجتذاب مزيد من الامم الى الاقتصاد العالمي الا ان تحقيق هذه الفرصة يتطلب تعاطينا اميركيا نشطا اننا نؤمن بان استراتيجية التوسيع توحي بوجود اربعة مكونات لذلك التعاطي:

اولا: ان هذه الاستراتيجية تدعو الى تعزيز نواة الديمقراطيات الكبرى التي تعتمد اقتصاد السوق ومن ضمنها ديمقراطيتنا لان هذه الدول انما توفر الوقود للاقتصاد العالمي وتعمل على ارساء توسيع الديمقراطية وهي كبرى الدول المترعة الرئيسية لجهود المعونة الدولية.

ثانيا: ان التوسيع يقتضي منا ان نعمل على توسيع اطار دائرة الديمقراطية واقتصاد السوق لتضم على الاخص بلدان مثل روسيا التي تكتسب اهمية لنا لاسباب اقتصادية وجغرافية استراتيجية وغيرها من الاسباب.

ثالثا: التوسيع يتطلب منا ان نقلص من التهديد النابع من زعماء وانظمة حكم معادين للديمقراطية ومعادين لمصالحنا.

واخيرا ان استراتيجية التوسيع تشمل العمل لتلبية الاهتمامات الانسانية مثل تخفيف المعاناة والمساعدة في حل النزاعات الاقليمية وتشجيع التنمية الديمقراطية التي يمكن المحافظة عليها.

ان استراتيجية التوسيع لا توفر ردا محتوما في صدد كل مشكلة قد نواجهها في العالم النامي او في اي مكان اخر لكنها ترسي اطارا استراتيجيا ومجموعة من الالويات ففي العالم النامي تركز هذه الاستراتيجية على اهداف الديمقراطية وشكل تطور السوق مما يمكن المحافظة عليه سياسيا وبيئيا وهذه الاهداف تدعم بعضها البعض بصورة متبادلة ولدينا الكثير من المؤسسات التي يمكنها ان تساعد في تحقيق هدفنا من ناحية العدالة الاجتماعية مثل منظمة الصحة العالمية مثلا..

الا ان الضامن النهائي للعدالة الاجتماعية هو الديمقراطية ذلك ان الديمقراطية تواكبها المطالبة بالتعليم والرعاية الصحية والضرائب العادلة وجهود اخرى لتشجيع تنامي الفرص والحصول على الحقوق وفي نفس الوقت يساند المؤسسات الديمقراطية نمو السوق وبامكانها حماية الناس من رياح التدمير الخلاق الذي تولده الاسواق.

مستشار الامن القومي في حكومة كلينتون

كاميرا هابل تلتقط صورة للحظة موت نجم

اخيراً تحقق لعلماء الفلك حلم طالما راود خيالهم لرؤية صورة واضحة للحظة موت نجم في الفضاء الخارجي وذلك بعد ان نجحت عدسات كاميرا التلسكوب الفضائي الامريكي هابل في تسجيل صورة مفصلة ملونة للسحب الغازية اللامعة التي تنطلق من الفضاء لتعلن بداية النهاية لنجم... واكد العلماء ان بريق هذه السحب يفوق وهج الشمس بـ ٣٠٠ الف مرة... والنجم الذي التقطه هابل ينتمي إلى مجرة غير المجرة التي تنتمي اليها الارض. والسحب الغازية للنجم الذي يعرف بـ SMP 83 يبعد ١٨٠ الف سنة ضوئية وذلك بالنسبة لمجموعة المجرات التي يطلق عليها اسم المرأة المسلسلة والتي من بينها المجرة التي تنتمي اليها الارض و ١٨ مجرة اخرى... والسنة الضوئية في المسافة التي يقطعها الضوء على مدى سنة كاملة إذا سار بسرعته المعروفة والتي تصل إلى ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية الواحدة.

وقد وجد ان مركز السحب الغازية نجم ذو لون ازرق بنفسجي في حجم الشمس وان كانت درجة حرارته اعلى من درجة حرارة الشمس وتتكون السحب الغازية كما يقول العلماء عندما يستهلك النجم مخزونه من وقود الهيدروجين ويبدأ في احراق غاز الهيليوم وهي عملية تؤدي بالنجم إلى حالة من عدم الاستقرار ثم وعلى مدى مئات وآلاف السنين تزيد درجة حرارة النجم ويتضخم حجمه إلى ان يصبح عملاقاً وعندئذ يبدأ في نفض طبقاته الخارجية مكوناً قشرة من السحب الغازية والاتربة تحيط بقلب ساخن ثم بعد ذلك وعلى مدى مئات السنوات يتحول هذا القلب الساخن إلى نجم قزم ابيض اللون ويتلاشى مع الوجود ببطء.

ويقدر علماء المعهد العلمي لتلسكوب الفضاء بجامعة جون هوبكنز الامريكية ان النجم SMP 83 وصل إلى مرحلة تكوين السحب الغازية حوله منذ حوالي خمسة آلاف سنة وانه سوف يتلاشى على مدى الاف عام القادمة.

واعلن العلماء الامريكيون بعد دراستهم للصورة التي التقطتها عدسات كاميرا هابل للنجم SMP 83 ان السحب الغازية تلتف في دائرة قطرها ١,٦ سنة ضوئية حول القلب الساخن للنجم... وان هذه الدائرة تتكون من ثلاثة انواع من الغازات... الاوكسجين والنتروجين والهيدروجين وقد امكن تحديد نوعية الغازات من خلال الالوات التي ظهرت بها في الصورة... حيث ظهرت اجزاء في الدئرة باللون الاخضر والذي يشير إلى غاز الاوكسجين بينما ظهر اللون الاصفر مشيراً للنتروجين والاحمر للهيدروجين.

وقد قدرت درجة حرارة النجم بحوالي ١٧٠ الف كلفن Kelvin والجدير بالذكر ان ميزان كلفن هو ميزان الحرارة المطلقة والذي تصل فيه درجة الصفر إلى ٢٧٣,١٦ درجة مئوية وبذلك يكون هذا النجم الثاني في الترتيب من حيث ارتفاع درجة الحرارة اما الاول فهو النجم NGC 2440 الذي ينتمي إلى مجرة الطريق اللبني التي تنتمي اليها الارض وتصل درجة حرارته الى ٢٢٠ الف كلفن... ولنا ان نعلم ان درجة حرارة الشمس لاتتجاوز ٧٥٠٠ كلفن.

وفكرة العلماء عن كيفية تطور النجم المراحل التي يمر بها قبل ان يصل إلى مرحلة تكوين السحب الغازية مازالت غير مكتملة وغير واضحة.. بل انه حتى سنوات قليلة مضت كانوا يظنون ان النجوم التي يصل حجمها إلى اربعة اضعاف حجم الشمس تنفجر لتكون نجوماً جديدة ثم ايقنوا بعد ذلك ان تكون السحب الغازية بداية لموت النجوم وتلاشيها من الوجود.

وبناء على درسات العلماء الامريكيين فان حجم النجم SMP 83 يصل إلى ٦ امثال حجم الشمس. وترجع اهمية اكتشاف النجوم والسحب الغازية إلى انها وسيلة دقيقة يمكن ان يعتمد عليها علماء الفلك لقياس المسافات بين مجرتنا المجرات الاخرى الموجودة في الكون. وجدير بالذكر ان العلماء حددوا الموقع المناسب للتلسكوب هابل اعتماداً على دراسة مجموعة من السحب الغازية لنجوم مختلفة.

المـوعـد ٦ ديسمبر المقبل :

قناة دبي الفضائية تبدأ البث الى أوروبا وأمريكا الشمالية والوسطى

يبدأ تليفزيون الامارات البث عبر الأقمار الاصطناعية الى مختلف مناطق أوروبا وامريكا الشمالية والوسطى ، يوم السادس من ديسمبر (كانون الاول المقبل).

اعلن ذلك رياض الشعيبي ، المستشار الاعلامي لحكومة دبي وقال إن تليفزيون الامارات من دبي يطمح لتوسيع نطاق تغطية بحيث يصل الى ١٤ مليون عربي يعيشون في أوروبا وأمريكا.

وقال أن خدمة البث الجديدة سيتم تدشينها يوم ٦ ديسمبر من خلال احتفال في دبي يرتبط عبر الاقمار الاصطناعية باحتفال آخر تشهده مدينة لندن في الوقت نفسه.

في المرحلة الاولى سينقل البث الى اوروبا عبر « يوتلسات ٢ » والى أمريكا الشمالية عبر القمر الاصطناعي « غالاكسي ٧ » الذي يغطي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وامريكا الوسطى حتى فنزويلا في الجنوب ، هذا ولا تحتاج معظم اجهزة الاستقبال الصغيرة في أوروبا والامريكتين الى تعديل اتجاهها من أجل التقاط البث.

الجدير بالذكر أن الخدمة الجديدة لتليفزيون الامارات من دبي ستضاعف مساحة البث أربع مرات ، علماً بأنه يغطي حالياً منطقة الشرق الاوسط.

وابتداء من العام ١٩٩٥ ، سينقل البث الى أوروبا عبر القمر الاصطناعي « هوت بيرد » مما يوفر أفضل تغطية ممكنة لـ Widebeam على مستوى قوة superbeam لكن المشاهدين في أوروبا لن يضطروا الى تعديل أطباق الاستقبال ، لأن « هوت بيرد » سينتقل الى الموقع المداري نفسه الذي يحتله « يوتلسات ٢ » وهو ١٣ درجة شرقاً.

وأضاف المستشار الاعلامي لحكومة دبي قائلاً : « بما أن الأخبار وبرامج الأعمال تعرض باللغة الانجليزية بالاضافة الى العربية ، نتوقع ان تصبح قناة دبي الفضائية مصدراً مهماً للمعلومات الخاصة بشؤون المنطقة بالنسبة للمشاهدين الذين لا يتحدثون العربية.

وقد وصف الشعيبي المشروع بانه تطور بارز في تاريخ التليفزيون العربي ، وقال أن تليفزيون الامارات من دبي يحرص على تقديم برامج نوعية إضافة الى حرصه على تحقيق أوسع انتشار ممكن.

وأضاف أن « موعد إطلاق خدمة البث الجديدة مثالي . فالعرب المقيمون في أوروبا وامريكا الشمالية لا يريدون متابعة الاخبار والبرامج بلغتهم الام فحسب ، بل يتطلعون أيضاً الى وجود جسور تربطهم بوطنهم ، وهذا ما ستقوم به قناة دبي الفضائية خدمة للمواطنين العرب في أوروبا والطرف الآخر من المحيط الاطلسي.

وأكد الشعيبي أن الخدمة الجديدة لن تنقل أخبار دبي فقط ، بل العالم العربي برمته.

« ستنشىء خدمتنا هذه ارتباطاً فريداً من نوعه بين المغتربين العرب وبلدانهم ، سوف يكون التواصل في الاتجاهين ، حيث يتم تبادل الحضارات والثقافة بين العالم العربي والغرب ».

وقال الشعيبي إن تليفزيون الامارات من دبي سيوظف مذيعين وفنيين من مختلف انحاء العالم العربي ـ من المغرب ومصر الى الأردن وسلطنة عمان.

وأضاف أن نسبة ٧٠ في المائة من البرامج ستكون باللغة العربية والباقي باللغة الانجليزية . وختم بقوله :

« سنحرص بشكل خاص على تقديم البرامج النوعية ، فالفكرة ليست مجرد ملء الـ ٢٤ ساعة في اليوم.

ستعمل قناة دبي الفضائية في أوروبا عبر القمر الاصطناعي « يوتلسات ٢ إف ١ » الذي يقع على ١٣ درجة شرقاً ، بواسطة أثر super-beam واستقطاب افقي . أما الذبذبة فسيكون مقدارها ١١،٦٢٨ ميغاهيرتز.

وفي أوروبا ، لاتحتاج أطباق الاستقبال لتعديل اتجاهها من أجل التقاط البث بين ١٠ درجات و١٦ درجة شرقاً.

أما الخدمة في أمريكا فستعمل عبر القمر الاصطناعي « غالاكسي ٧ » على درجة ٩١ غرباً ، ويبلغ مقدار الذبذبة ٤٠٤٠ ميغاهيرتز.

د. أحمد الدرويش الخبير الاقتصادي والمالي في جنيف

المستثمرون حائرون ... والحل هو التنويع

* في عالم الأسهم ... « القرد » يكسب منذ ٦ شهور
* لم يعد الهروب بالاستثمار الى الوطن الأم واقعياً
* تجار العملة أصبحت لديهم قدرات مخيفة لضرب العملات
* الانتعاش غير الطبيعي نتيجته كارثة

جنيف . خاص

في حديث خاص أشار الخبير الاقتصادي والمالي د. أحمد سني الدرويش ، الرئيس السابق لمجلس إدارة « دار المال الاسلامي في جنيف ومسؤول البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وغرب أفريقيا » الى أن الأسواق تحاول في الوقت الراهن ومع التوقعات [illegible] والاقتصادية للسنوات [illegible] القادمة أن تسبق بتعامل[illegible] الأحداث ، وهو ما سيجعل الشركات التي تقترض [illegible] المجموعات المتأثرة بما يدور[illegible]

وأضاف ان سـ[illegible] الاستثمار الدولية أصبح حالياً أكثر من يركز الا[illegible] على الاستفادة من [illegible] التوقعات ... حيث يتصـ[illegible] المستثمر أن مصا[illegible] الشركات ستقل نظراً لـ[illegible] هبوط سعر الفائدة والـ[illegible] الوقت الذي سيزيد الـ[illegible] من استهلاكه ... ومع [illegible] المتمكن في أوروبا ، سنـ[illegible] مصاريف العمالة محد[illegible] بما يعني مقابل ذلك انتـ[illegible] الشركات ، وهو ما[illegible] المستثمر يبدأ محاو[illegible] الشرائية بالتزامن من [illegible] الأسعار اعتماداً على [illegible] العوامل قبل أن تحدث ، [illegible] تقع عادة الكوارث في [illegible] إذا لم تأت الأمور [illegible] التوقعات.

ويشير د. درويش [illegible] البعض الآخر من المستـ[illegible] ارتكز الى فكرة أن يتجـ[illegible] البيع اليوم ، ويحقق ربـ[illegible] الفوري بدلاً من الانتظـ[illegible] ودليل ذلك أن السعـ[illegible] سويسرا زاد في يوم واحد [illegible] بنسبة مقدارها ٢٪ [illegible] مراعاة عامل السيولة [illegible] الموجودة في العالم ، وو[illegible] الحالي في أيدي مجموعة [illegible] نسبياً ، أصبحت كافة الـ[illegible] وتحركات المستثمرين ر[illegible] قد يحدث فجاة ، وقد [illegible] الموازين ، وذلك في نفس الـ[illegible] الذي تغيرت معالم التو[illegible] الاستثمارية عما كان بحـ[illegible] الماضي ... وأصبح البنك [illegible] هو المستثمر الجديد وصـ[illegible] قدرة رهيبة في بعض الـ[illegible] على التحكم.

مياه الزراعة : التصدي للقيود

● تاليف : ساندرا بوستيل
● ترجمة : د. محمد صابر
● الناشر : الدار الدولية للنشر والتوزيع

يناقش هذا الكتاب الذي يقع في ٦٤ صفحة قضية نقص المياه التي من المتوقع أن تهدد دولاً كثيرة في العالم على راسها دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط والمكسيك وأجزاء من الولايات المتحدة الأمريكية.

فالقضية عالمية والتحرك يجب ان يكون دولياً ... فالمياه ضرورة للري والري ضرورة للزراعة تسد حاجة البلايين من الغذاء.

تقول الكاتبة إنه على الرغم من التوسع المطرد في الري عبر القرون إلا أنه بلغ ذروة ازدهاره نحو عام ١٩٥٠ ... وأدى الاستخدام المتزايد للبترول كمصدر للوقود الى تحسين قدرة ومرونة تقنيات ضخ المياه كما تكاثرت آبار المياه الجوفية وعمل النمو الاقتصادي العالمي السريع نسبياً على اجتذاب الاستثمارات الرأسمالية الكبيرة ... وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية يتم الانتهاء من إنشاء ٩٣ سداً من بين مائة سد في العالم وفيما بين ١٩٥٠ وأواخر السبعينات زادت المساحة المروية الى أكثر من الضعف وأصبحت الزراعة تستهلك في الوقت الراهن قرابة ٧٠٪ من الاستخدام العالمي للمياه.

وفي السنوات الأخيرة بدات قوى متضافرة في إبطاء التوسع في الري وفي إثارة التساؤلات حول العبء الباهظ للزراعة على الأنهار والمجاري المائية وخزانات المياه الجوفية على مستوى العالم ... وفي بقاع كثيرة من العالم تزايد التهافت على المياه حتى اقترب سريعاً من الحدود المتاحة للموارد وبات من المتوقع في غضون السنوات القليلة القادمة ان تعاني أماكن عديدة من نقص مزمن في المياه ... والخطير انه عندما تلوح الندرة في الأفق تبدأ المدن والمزارع في التنازع على المياه المتاحة ويتكبد المزارعون خسارة جسيمة عندما تشح المياه.

وتؤكد الكاتبة ساندرا بوستيل أن أكثر السبل ضماناً لتجنب النقص في المياه وللتقليل مما يفرضه الري من أعباء هو التحول السريع من التبذير والاسراف في استخدام المياه الى تحقيق كفاية أكبر ومساواة أكثر في هذا الاستخدام ... فعاعلية نظم الري تتراوح ما بين ٤٠٪ أو أقل على النطاق العالمي وتتوافر التقنيات والمعرفة التي تدعم عملياً هذا الرقم وكل ما هو مطلوب سد السياسات والحوافز التي تدعم الفعالية بدلاً من ان توهنها.

ولا شك أن توجيه عناية أكبر الى الري على نطاق صغير والى الزراعة بمياه الأمطار وتحسين تكامل مشروعات المياه مع أهداف التنمية الأخرى سيؤدي الى تحقيق الكثير للحيلولة دون خفض إنتاج الغذاء من جراء ندرة المياه ... ويتطلب الأمر إعادة تخزين مساقط المياه الحيوية لتثبيت الدورات المائية التي تضررت من إزالة الغابات وتعرية الأراضي ... وقد يساعد البحث المتاني عن تربية سلالات من المحاصيل أكثر تحملاً للملوحة وأشد مقاومة للجفاف على التهيئة لمستقبل لا بد أن يزداد فيه نقص المياه وترتفع فيه درجة حرارة الجو مع زيادة الجفاف في بعض الأقاليم المهمة في إنتاج الغذاء ... وبالرغم من أهمية هذه التدابير إلا انها ليست سوى بدائل مؤقتة....

وأي امل في مواءمة موازنات المياه لذى العديد من الدول التي تتسم بالمعدلات السريعة في زيادة السكان إنما يعتمد بدرجة كبيرة على خفض معدلات المواليد كما يعتمد على تنمية إنتاج المياه... ولن ينتهي الصراع حول مستقبل مائي آمن ما لم تكن المجتمعات على وعي بالمحددات الطبيعية للمياه وتبدأ في المواءمة بين إعداد الناس ومطالبهم وبين هذه المحددات.

ومع ازدياد ندرة المياه العذبة وتهافت المدن على المزيد من الامدادات بمناى ن المزارعين يرجح أن يصبح من الأمور الواردة كما تقول الكاتبة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في الري فهي تعيد الى الأرض العناصر النافعة لغذاء النبات ... وقد اظهرت دراسة أجريت بمقاطعة مونترى بكاليفورنيا على مدى عشر سنوات في أن ري محاصيل الخضر بمياه الصرف الصحي المعالجة مضمونه مثل استخدام إمدادات مياه الشرق العذبة ولا تتكلف سوى خمس نفقات مصادر جديدة للمياه العذبة

وإحدى الطرق غير المكلفة التي تستطيع بها الحكومات تهيئة الضمان ضد معوقات المياه في المستقبل هي زيادة تمويل مراكز البحوث الزراعية العالمية العاملة في مجال تطوير سلالات جديدة للمحاصيل ويمكن للنباتات الأكثر تحملاً للملوحة والأكثر مقاومة للجفاف ونقص المياه أن تضطلع بدور جوهري في تامين إمدادات كافية للغذاء ... وتشير الابحاث الى أن القمح يعد من الأنواع التي تم ترشيحها للتربية نظراً لتحمله الشديد للأملاح وهذا يسمح للقمح أن يصبح أحد منتجات الأراضي المالحة حيث تفشل السلالات الشائعة في الوقت الحالي.

سوريا ولبنان يتخذان اجراءات احترازية على ضوء اتفاق غزة اريحا

[illegible]

اللجنة المشتركة السورية اللبنانية [illegible] تجارة والصناعة في دمشق [illegible] جمعية الصناعيين اللبنانيين [illegible] اجتماعاتها التي عقدتها [illegible] اسبوعين في [illegible] توصيات تدعو الى التعاون والتنسيق بين الغرف [illegible] الجمعية ، تسويقاً لتبادل [illegible] في منشأ الواردين ، التعاون في مجال التسويق الخارجي للسلع واقامة [illegible] تعاون وتنسيق صناعي على [illegible] اساس قطاعي يتناول التنسيق التكامل في الانتاج وتبادل الخبرات التقنية ».

كما اوصت اللجنة المشتركة باعادة تنظيم [illegible] اءات قطاعية ووعدت بتقديم مشروع لانشاء شركة تسويق مشتركة في ضوء الملاحظات التي قدمتها غرفة دمشق على المشروع الذي كانت تقدمت به الجمعية في هذا الشان.

مجالات التنسيق

ويذكر ان هذه اللجنة المشتركة يراسها عن الجانب [illegible] عام غرفة [illegible] دمشق [illegible] الجانب اللبناني [illegible] عام جمعية الصناعيين اللبنانيين د. نبيل اللادقي، وقد [illegible] بوضع مشروع تصور [illegible] لاقامة تعاون وتنسيق بين الصناعيين اللبنانيين والصناعيين السوريين لا سيما بالنسبة لعدة امور ، من [illegible]:

[illegible] توثيق التعاون القطاعي [illegible] منتجي السلع في كلا [illegible] البلدين

[illegible] التحضير لاجتماعات ممثل [illegible] قطاعات انتاجية اخرى

[illegible] مشروع انشاء شركة [illegible] تسويق مشتركة لمنتجات [illegible] البلدين في هذه المرحلة الدقيقة [illegible] التي تمر بها البلاد اثر توقيع [illegible] اتفاق غزة اريحا وما قد يحمله [illegible] السلام المقبل من تاثيرات على [illegible] اقتصاد البلاد.

[illegible]ءات متخصصة

وتم الاتفاق ايضا على [illegible] اجراء استطلاع اراء [illegible] الصناعيين في كلا البلدين [illegible] للتأكد من رغبتهم ومدى استعدادهم للتعاون والتنسيق [illegible] فيما بينهم

كما اتفق على تنظيم لقاءات [illegible] الاجتماعات التالية في الايام [illegible].

الصين تتوقع عجزاً تجارياً في ١٩٩٣ حجمه نحو تسعة مليارات دولار

بكين ـ رويتر ـ نسب الى مسؤول بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي امس الاحد قوله ان العجز التجاري للصين في عام ١٩٩٣ سيكون أقل من تسعة مليارات دولار.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي بيزنيس ويكلي الأسبوعية عن فان باوكينج قوله أن الصادرات الصينية ستنتعش في الفترة الباقية من العام مع تباطؤ الطلب المحلي واستقرار سعر الصرف.

وفي أول [illegible] عشرة اشهر من العام سجلت الصين عجزاً قدره ٦،١٪ مليار دولار. وسيكون العجز في العام باكمله هو أول عجز سنوي منذ ١٩٨٩.

وألقى فان باللوم في العجز على ازدياد الطلب المحلي وارتفاع الاسعار المحلية ونقص الاستثمارات المخصصة للسلع التصديرية واختناقات حركة النقل.

وقال إن كثيراً من الواردات من المواد الخام والمعدات التي تشتريها الشروعات الأجنبية وبالتالي فإن مدفوعاتنا الدولية بما فيها خدمة الدين لن تتاثر.

وذكر فان الصين تعتزم توحيد سياساتها التجارية المختلفة تدريبياً فيما يتعلق بالضرائب والرقابة على الصرف الأجنبي في شتى مناطق البلاد.

والاستثناء الوحيد سيكون المناطق الاقتصادية الخاصة ومناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية التي تقرها الدولة والتي ستظل مناطق تجارة حرة.

المبعوث الأميركي يقول على المجموعة الأوروبية أن تأخذ الخطوة القادمة

بون ـ رويتر ـ قال المبعوث التجاري الامريكي ميكي كانتور أن على المجموعة الاوروبية أن تأخذ الخطوة القادمة لكسر جمود محادثات تحرير التجارة العالمية المقرر اختتامها في ١٥ كانون الاول. لكنه قال إنه يرى سيتم التوصل الاتفاق في الوقت المناسب. وقال كانتور في تصريح لمجلة دير سبيجل نشرت مقتطفات منه مقدماً أمس الاول جاء الآن دور المجموعة الاوروبية.

لم تطرح المجموعة الاوروبية بعد عرضاً كافياً على المنضدة . والمقترحات الاوروبية بشان دخول السلع الاسواق وبشان الزراعة والخدمات لم تكن مجال انتقادنا وحسب فجميع دول العالم تقريباً شكت منها.

ومضى قائلاً أن خلض التعريفات الجمركية محدود بدرجة لا تكفي لتحفيز النمو على نطاق العالم.

في مجال الزراعة لا تزال هناك أسئلة تحتاج الى إجابة ، وفي مجال الخدمات المالية لم يذهب الاوروبيون الى الحد الذي يمكنهم الذهاب اليه.

وقال كانتور أيضاً انه من شك في أن المحادثات التي تشرف عليها الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) ستمتد الى ما بعد المهلة التي اتفق عليها جميع الأطراف والتي تنتهي في ١٥ ديسمبر.

لكنه أضاف قوله نعتقد انه سيتم التوصل لاتفاق في نهاية المطاف.

انجازات بنك الاتحاد لعام ١٩٩٣

[illegible]

لأول مـرة :

كمبيوتر يتعرف على خط يدك ويحوله الى نص على الشاشة ؟!

تكنولوجيا حديثة تسمى نيوتن تم تطويرها مؤخرا تمثل طفرة في عالم الالكترونيات الهدف منها اتاحة وسيلة الكترونية صغيرة الحجم سهلة الاستخدام تقدم امكانيات تصل الى امكانيات اجهزة الكمبيوتر الشخصية بدا من استخدام القلم والورقة. فهي تقوم بالتعرف على خط يد المستخدم وتقوم بحفظ نوع خطه وانماط سلوكه في حفظ البيانات وتقوم بتنفيذ الاوامر ان تكنولوجيا «نيوتن» تعد نقطة تحول في الالكترونيات الدقيقة من مجرد اداة صماء الى جهاز مساعد شخصي صغير الحجم يسمى «جهاز مساعد الكتروني شخصي».

فتكنولوجيا نيوتن تمثل احد اشكالها في شكل مفكرة الكترونية صغيرة الحجم تقوم بمساعدة المستخدم على القيام باعمال مثل تذكيره بكل مواعيده وتدوين بياناته وهي اخر صيحة في عالم الالكترونيات الان.

والجديد في نيوتن انه يستخدم القلم كوسيلة للادخال بدلا من لوحة المفاتيح حيث يقوم المستخدم بالكتابة تلقائيا تماما كاستخدام للورقة والقلم ويستطيع القيام بالرسم العشوائي وحينئذ يقوم الجهاز بتحويل هذه الرسومات وترجمتها الى نص مكتوب ورسوم واضحة.

ان تكنولوجيا نيوتن يطلق عليها المطورون «ذكاء نيوتن» حيث انها ستجعل عملية تطوير المنتجات الالكترونية ذات الذكاء الاصطناعي عملية سهلة فان ذكاء نيوتن يمكن استخدامه في اجهزة الحياة اليومية بحيث يقوم بتحرير المستخدم من المسؤوليات الصغيرة التي تستهلك وقته وتجعله يركز اكثر على التفكير والابداع.

وتكنولوجيا نيوتن تعمل بسرعة اداء عالية جدا وتستخدم اقل طاقة وتتميز باعتمادها على نوعية خاصة من الذاكرة ابدعتها مؤسسة «ابل» العالمية لانتاج احدث التكنولوجيا الالكترونية لحماية البيانات من الفقدان بالتعاون مع شارب»

فيما يلي سنتعرف على مواصفات وتصميمات تكنولوجيا نيوتن.

١ ـ تصميم نيوتن للتعرف: يقوم نيوتن بالتعرف على خط يدك ويقوم بتحويله الى نص وكذلك يستطيع تنظيم رسوماتك بالاضافة الى الاشياء الاخرى التي تعتمد على القلم كوسيلة للادخال وبذلك يكون نيوتن قد تخلص من وسائل الادخال التقليدية التي تعتمد على لوحة المفاتيح والتي تفرض طريقة معينة في الكتابة وتحد من امكانيات المستخدم فان منتجات نيوتن ستمكنك من مزج النص مع الرسم وبهذا فان نيوتن سيتلاءم مع طريقتك في العمل.

٢ ـ تصميم نيوتن للمعلومات: يقوم نيوتن باسلوب خاص بتخزين المعلومات حيث يقوم بالتعرف على طريقة المستخدم في حفظ بياناته ومنحه امكانية ربط المعلومات وترتيبها وتجميعه بالطريقة التي يختارها وفهرسة المستندات والافكار.

ينتظرون سلطان بروناي على أحر من الجمر !

سياتل ـ رويتر ـ من بين ٢٧ زعيما عالميا يتوقع وصولهم الى مدينة سياتل الامريكية هذا الاسبوع لحضور [illegible] القمة للتعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي ليس هناك من ينتظره العاملون بفنادق المدينة بشغف أكثر من سلطان بروناي.

فالسلطان حسن البلقية وهو أغنى رجل في العالم حيث تبلغ ثروته ٣٧ مليار دولار حسب تقدير مجلة فورشن الامريكية معروف عنه ميله لتوزيع الاكراميات ببذخ ... وعندما كان [illegible] تحضور اجتماع [illegible] [illegible]

مطلوب اسقاطها بعد ثلاث سنوات من الصراعات القانونية في امريكا

اتهامات كليفورد انذار لاي محام يمثل المصالح العربي



بعد ثلاث سنوات من الصراعات القانونية طلب روبرت مورجنتاو رئيس نيابة نيويورك من قاضي الولاية اسقاط كل التهم عن كلارك كليفورد، محامي بنك الاعتماد والتجارة البالغ من العمر ٨٦ عاما.

وقال مورجنتاو انه اتخذ هذا الاجراء لسبب واحد فقط هو ان كليفورد اجريت له عملية تغيير صمامات قلبه ولا يستطيع ان يتحمل لا جسديا ولا طبيا عناء المحاكمة

ولما كان قرار رئيس النيابة هذا يجيء بعد شهرين ونصف فقط من براءة المحامي روبرت التمان شريك كليفورد في مكتب المحاماة الذي كان يمثل بنك الاعتماد والتجارة، واسقاط كلالتهم الجنائية عنه، فقد اثار عدة تساؤلات في نيويورك حول القضية كلها، وحول دوافع مورجنتاو الذي ظل يدفع هذه القضية بشكل محموم يكاد يكون انتقاميا ضد الرجلين.

ولم يشفع لكلارك كليفورد انه كان يعد قطب الحزب الديمقراطي الاكبر، واقرب المستشارين لعدد من رؤسائهم ابتداء من روزفلت وكيندي وجونسون، او ان اسمه اقترن بصداقة اسرائيل طوال حياته، وبدت محاكمته كلها كنما لو كانت عبرة لاي محام اخر يجرؤ على ان يمثل المصالح العربية والبنوك التي يمتلك العرب فيها حصة كبيرة.

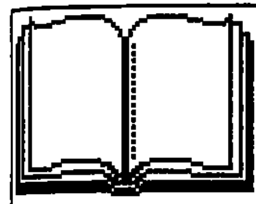
ولم يقدم كليفورد للمحاكمة مع التمان في الصيف الماضي بسبب تدهور صحته الحاد ولكنه عندما سمع بقرار براءة التمان تنفس الصعداء وقال ان القرار يضع حدا للكابوس الذي خيم على حياته بشكل انتقامي وانه يعتبره تبرئة له شخصيا كذل.

ويصرح التمان يوما بان الاتهام الذي وجه اليه هو وكليفورد قد سقط وظهر غشه واعتقد ان اسقاط كل التهم بالنسبة لكليفورد كذل كسوف يخدم العدالة. وعندما سمع التمان بما حدث امس قال: ان توجيه الاتهام الى كلارك كليفورد في هذه القضية رغم انه يعد بطلا من ابطال امريكا القوميين بعد اساءة تفتقر الى الحياء.

وكان كل من كليفورد والتمان قد اتهما في شهر يوليو من سنة ١٩٩٢ بانهما كذبا.

كتاب جديد في امريكا يكشف

بوش تورط ببيع اسلحة سراً الى العراق



واشنطن - رويتر - يقول كتاب طرح في الاسواق ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش سعى شخصيا الى عرقلة تحقيقات للكونغرس في مبيعات اسلحة وعمليات تمويل اميركية سرية للعراق قبل حرب الخليج.

ولا يصل الكتاب وعنوانه «بيت العنكبوت».. التاريخ السري لكيفية تسليح البيت الابيض العراق بطريقة غير مشروعة الى حد اتهام بوش بارتكاب اي انتهاكات جنائية في هذا الشأن.

ولكن مؤلف الكتاب الان فريد مان يقول ان حكومة الرئيس الاسبق رونالد ريجان اخفت شحنات اسلحة مخالفة الى العراق عن الكونجرس في انتهاكات لقوانين تلزم ابلاغ لجان المخابرات المعنية باي عمليات تستر مهمة.

ويقول فريدمان ان مسؤولين كبار بحكومة ريجان تحايلوا على قانون الرقابة على صادرات الاسلحة بان استخدموا عناصر مخابرات حكومية لشحن الاسلحة وبينها قنابل عنقودية في الفترة بين ام ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

ويؤكد الكتاب ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية علمت بان قروضا سرية من الدولارات ارسلت من فرع لبنك ايطالي في اتلانتا بولاية جورجيا الى بغداد.

ويقول الكتاب ان مثل هذه القروض استخدمت في الانفاق على برامج العراق للاسلحة النووية والكيماوية ولكن وكالة المخابرات المركزيةلم تبلغ هيئات تنفيذ القانون الاميركية رغم ان القانون يلزمها بذلك.

ويصور الكتاب بوش الذي عمل اولا نائبا للرئيس في عهد ريجان ثم تولى منصب الرئيس ابتداء عن عام ١٩٨٩ وجيمس بيكر الذي اصبح وزيرا للخارجية في عهد بوش عن انهما كانا من اشد المدافعين عن الرئيس العراقي صدام حسين اثناء الحرب الايرانية العراقية.

وفريدمان مراسل لصحيفة فاينانشال تايمز اللندنية وكان صحفيا رئيسيا في تحقيق مشترك يتعلق بالعراق اجرى في عام ١٩٩١ مع شبكة تلفزيون اي بي سي نيوز ـ برنامج نايت لاين.

ويقول الكتاب ان بوش اصبح متورطا في محاولات لحجب وثائق عن الكونغرس بعدان الح الديمقراطيون عقب حرب الخليج على اجرى مراجعة للاحداث التي ادت الى الدخول العراقي للكويت في اب عام ١٩٩٠.

ويضيف الكتاب قوله قبل ان يمضي وقت طويل بدأ جورج بوش في القيام بدور شخصي في محاولات منع الكونجرس عن معرفة سياساته بشان العراق ولم يمكن التصال ببوش او بيكر للحصول منهم على تعقيب.

١٥ مليار دولار استثمارات الاسواق الحرة في العالم

الوكلاء سعوديون يبحثون عن الجديد

اكتسب المعرض الدولي التاسع للاسواق الحرة الذي اقيم مؤخرا في مدينة كان ـ جنوب فرنسا ـ اهمية اقتصادية كبرى خاصة ان حجم الاستثمارات في الاسواق الحرة العالمية يمثل ما قيمته ١٥ مليار دولار امريكي بينما تبلغ مبيعات سلع ومنتجات الاسواق الحرة اكثر من ١,٢ مليار دولار امريكي سنويا في جميع انحاء العالم.

وقد شارك في المعرض حوالي خمسمائة شركة من كبريات الشركات العالمية المنتجة للسلع التي تباع في الاسواق الحرة في جميع انحاء العالم وعلى راسها شركات العطور ، الملابس، السجائر، لعب الاطفال، الساعات والهدايا وغيرها.

ويعتبر المعرض الذي شهده هذا العام حوالي خمسة الاف زائر فرصة كبيرة للاطلاع على احدث المنتجات التي ستطرح بالاسواق خلال العام القادم بالاضافة الى عقد الصفقات والاتفاقيات التجارية ومنح التوكيلات في بعض الدول التي توزع فيها السلع ذات الماركات العالمية الشهيرة.

ويحضر المعرض العديد من ممثلي ومندوبي الشركات والمؤسسات التجارية الخليجية خاصة المملكة العربية السعودية التي تحضر منه مندوبو حوالي خمسين مؤسسة وشركة لديها توكيلات تجارية للسلع والمنتجات التي تقدمها الشركات المشاركة بالمعرض الذي حدد موعدا خلال الفترة من ٢٤ الة ٢٨ اكتوبر القادم.

وعقد على هامش المعرض في اليوم الاول المؤتمر السنوي الذي يعد فرصة للتعريف بالاحوال والاوضاع الاقتصادية العالمية وبالتالي مساعدة الشركات المنتجة على وضع خططها وتقديم مانتاجها في ظل ما يطرأمن تغيرات اقتصادية عالمية والبحث عن اسواق جديدة.

وقد القى روبرت جيمس لي هوك نائب رئيس الوزراء الاسترالي وضيف الشرف لهذا العام محاضرة عن العلاقة بين التكتلات الاقتصادية الكبيرة ومدى تاثيرها على نشاط الاسواق الحرة في ظل التعريفات الجمركية الجديدة وحرية التجارة العالمية.

واستعرض الاجتماع السنوي للجنة العليا المنظمة للمعرض الاعمال والانجازات التي تحققت لوضع خطة العمل الجديدة بما يضمن اداء وتحقيق المعرض لاهدافه باعتباره مهرجانا سنويا يلتقي فيه البائعون والمشترون من جميع انحاء العالم.

وللمعرض ادارة خاصة في باريس برئاسة اليزابيث بالشيس الامين العام وساره برانكينو المدير التجاري.

وتبلغ الميزانية النسوية للمعرض حوالي ٣٢ مليون فرنك فرنسي ممولة بالكامل من تاجير منصات العرض وتحصيل رسوم الاشتراك للزوار وتقديم الخدمات الاخرى خلال ايام المعرض.

اما مدينة كان فقد ازدحمت بالضيوف والسائحين الذين يزورون المعرض ولا توجد غرف خالية في الفنادق رغم ما شهدته فرنسا من تعطيل في الرحلات الجوية نظرا للاضراب الذي قام به موظفو الخطوط الفرنسية وايضا الخطوط الداخلية ما اجبر رئيس الخطوط الفرنسية برنارد اتالي على تقديم استقالته بعدما فشل في التوصل الى حل مع موظفيه.

و«كان» مدينة لا تهدأ ليلا ونهارا فهي مدينة سياحية تشهد العديد من المعارض السنوية والمهرجانات الدولية وتنتشر بها المطاعم والكازينوهات والنوادي وكل منا يسهل خدمات السياحة والمعارض والمهرجانات الدولية رغم اسعارها المرتفعة جدا.

اليابانيون يحلقون بالاسعار الى افاق عالية

بدأ مزاد فصل الخريف للاعمال الفنية وسط توقعات بان تنكون الاعمال الكبرى للفنانين ديجا وتولوز لوتريك من بين اللوحات التي من المتوقع ان تجمع ٢٠٠ مليون دولار خلال اسبوع وهو ما يمكن ان يقرر ما اذا كانت سوق الاعمال الفنية قد خرجت من الانخفاض الذي لازمها لفترة طويلة ام لا.

وتجدر الاشارة الى ان مزادي سوزبي وكريستي يعتبران من اكثر المؤشرات الموثوق بها بالنسبة للسوق الدولية للأعمال الفنية ومن المتوقع ان يشهد المزادان بعض النشاط هذا العام بعد عام من الطلب المخيب للامال على الاعمال الفنية.

وقد لوحظ ان اسعار اللوحات ارتفع من ثمانية الاف دولار ليصل سعر اللوحات الفردية الى ملايين الدولارات وذلك بسبب شدة اقبال اليابانيين على الشراء مما جعل الاسعار تطير عاليا.

السوق السوداء تزدهر في البوسنة والهرسك تحت رايات الامم المتحدة

إتهام خطير لجنود الامم المتحدة الموجودين في سراييفو، الاتهام تقدم به مندوب جمهورية البوسنة والهرسك الدائم في المنظمة الدولية... يقول فيه: لقد شارك الجنود لابسو القبعات الزرقاء الذين يحملون شارة الامم المتحدة والمفترض انهم هناك لحماية البشر، في هتك عرض نساء البوسنة عن طريق اغتصابهن بالقوة... وصاروا يتعاملون مثل برابرة الصرب الذين مازال العالم ينتظر محاكمتهم كما وعد بها سكرتير عام الامم المتحدة بطرس غالي ازاء تصرفاتهم الوحشية.

الذي كشف كل ذلك، الاعلام الامريكي نفسه، فقد نشرت صحيفة نيويورك ديلي نيوز ان جنوداً من الامم المتحدة والتابعين لجنسيات مختلفة بالاشتراك مع ميليشيات الصرب، يقومون باغتصاب فتيات المسلمين.

ومن ناحية اخرى فقد كشفت ماجي اوكاين الصحفية البريطانية في مقالات نشرتها بعض الصحف الانجليزية عن تورط جنود الامم المتحدة في اعمال التهريب وترويج المخدرات في سراييفو المدينة التي مزقتها الحرب.

وقالت: لقد اصبح جنود الامم المتحدة وأفراد المافيا في سراييفو من الاثرياء ويضاف الى هؤلاء عدد ليس بقليل من المواطنين تحولوا بفعل الحاجة إلى وسطاء يتاجرون في السجائر والخمور والمخدرات والبغاء (!!) ويحصلون على مردود هذه التجارة المحرمة على ملايين الجنيهات، لانها تجارة تسلب الناس في سراييفو كل مايملكونه وما يمكنهم الحصول عليه.

تقول ماجي اوكاين ان ٢٢ جندياً من فريق الامم المتحدة من بينهم ١١ اوكرانيا وثلاثة فرنسيين اعيدوا الى بلادهم حتى الان بتهمة الاتجار بالمواد المهربة والممنوعة دولياً، وفي هذه المدينة المنكوبة الطاهرة العفنة، سوق سوداء رائجة تباع بها كافة انواع الخمور والسجائر المستوردة.. وفي الخارج مافيات السيارات تعرض مهرباتها من سيارات المرسيدس والسيارات اليابانية وسواها على دوريات الامم المتحدة ويقايضون بقضها بالبنزين.. وتقوم المافيات بالحصول على البنزين بمبلغ ٢٠ جنيهاً استرالينياً للجالون الواحد ويبيعونه في السوق السوداء بثلاثة أضعاف هذا الثمن.

تقول ماجي أوكاين عقب انتهاء زياراتها لسراييفو في تحقيق لها تصف الحياة في المدينة البائسة والتعيسة فتقول في تصنيف رجال الامم المتحدة: إن الاوكرانيين بارعون في تجارة السيارات والسجائر والبنزين والخمور والنساء... اما الفرنسيون فمتخصصون في تهريب النبيذ والكوكاكولا، والذهب والجنس! والاوكرانيون بالتعاون مع المافيات يقومون بتهريب الهيروين والمخدرات الاخرى بواسطة قوافل التموين التابعة للامم المتحدة.

والتي تأتي من بلدة بانشيفو شمال بلجراد حيث توجد مخازن امدادات الامم المتحدة ومن بين الاساليب المتبعة في تهريب الهيروين وضعه ضمن البرتقال حيث يزال جزء من القشرة بعناية وتجوف حبة الفاكهة ويوضع بداخلها كيس بلاستيك داخله المادة المخدرة، ثم يعاد تثبيت الجزء المزال من القشرة بعناية ويباع الجرام الواحد من الهيروين بمبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني في سراييفو ويصل اجر الشحنة التي يوصلها الاوكرانيون إلى السوق ١٢٠ الف جنيه استرليني... ومهمة رجال البوليس في سراييفو في منتهى الصعوبة ولايتوصلون إلى شيء لانه محظور عليهم تفتيش سيارات وقوافل الامم المتحدة... ويقول احد ضباط الشرطة لماجي اوكاين ان قيادته سترفع هذا الامر إلى الامم المتحدة بعد الاشتباه بان الهيروين مخزون في مخازن (هاليلوفيش) على مقربة من مركز البريد والمواصلات الذي تشغله قوات الامم المتحدة في سراييفو، وتقوم سيارات تابعة للامم المتحدة بنقل الهيروين لمسافة ميلين، خارج المدينة، حيث يوزع على العملاء والموزعين المحليين... ويعتبر مقهى «ستيفانيل» السيء السمعة، والكائن في وسط المدينة مركزاً لترويج السم الابيض... وتشير مصادر الشرطة إلى ان الادمان على الهيروين قد ازداد كثيراً خلال الحرب... ولم يكن من الميسور في السابق اقناع اي شخص في الشارع شراء المخدرات كما هو الان.

وختاماً ماذا نقول؟ هل يمكن ان تتجمع مصائب الدنيا لتصيب اتعس مدينة في العالم، وهل كان ينقصها تعاطي المخدرات وتعرض نسائها للاغتصاب، ومن استطاع من اهلها الهروب الى الدول المجاورة فانه يعيش في ظل ظروف بالغة الصعوبة، اي ذنب اقترفه هؤلاء الناس؟ وحوش الصرب ينضم اليهم الان جنود كانت مهمتهم انسانية في البداية، انقلبت إلى شيطانية في النهاية.

ما راى الدكتور بطرس غالي... ماذا سيفعل حيال جنوده لابسي القبعات الزرقاء ومايلي شارات الامم المتحدة.

وإلى الاسبوع القادم... والحديث عن تجارة البغاء والدعارة التي إزدهرت في عهد وجود جنود الامم المتحدة في البوسنة.

الانسة ايمان جميل الاطرش

فتاة عراقية في الخامسة والعشرين من عمرها تعمل في تصميم الازياء حيث تعتبر عالم الازياء عالم جميل ورائع، حيث ان هذا الموضوع متصل اتصال وثيق مع الفن والابداع وقد سبق لي وان شاركت في عدة مناسبات مماثلة وانني بالاضافة لعملي كمصممة ازياء اطمع بالعمل كعارضةازياء.

ومن اكبر ما اتمناه ان ارى السلام يعم بالعالم وان يعود العراق كما كان في الماضي ينعم بالرفاه.

وبمناسبة قدوم اعياد الميلاد المجيدة يسرني ان اتقدم باحلى التهاني وباحلى ورود الدنيا للرئيس العراقي صدام حسين ولجلالة الملك الحسين المعظم.

الانسة ليلى صبري عيدان

عراقية مقيمة في عمان تعمل مصممة ازياء في مركز اسيل.

بدأت العمل في هذا المجال قبل خمسة عشر عاما كممارسة فعلية وقد عملت في اكثر دور الازياء والعرض في العراق وبدات هذا العمل كهواية في البداية ثم نمت هذه الموهبة وترعرعت الى حدود الاحتراف.

والان اعمل في دار ازياء اسيل كمصممة ازياء والعمل مريح وشيق واعتبر نفسي انني حققت جزء من رغبتي في هذا المجال.

وامنيتي ان احقق السعادة للجميع وان اطور هذا العمل بحيث يصبح بالنهاية بمستوى العمل العالمي.

كيف تنتصر المرأة على آلام المفاصل المشي هو القديم الجديد لوقاية الركبتين



مع اقتراب الانسان من سن الثلاثين، قد يبدأ حدوث هذا المرض وان كان في هذه المرحلة لايسبب اعراضاً واضحة... هكذا يقول الدكتور تحسين الحديدي ويضيف:

ولكن عند اقتراب الانسان من سن الستين او السعبين يزيد انتشار هذا المرض إلى ٧٠٪ وان كانت الاعراض تظهر على عدد قليل من هؤلاء، والاعراض التي تظهر عبارة عن الم اثناء حركة المفصل... وتختفي هذه الآلام بمجرد توقف المفصل عن الحركة...

كذلك يصعب تحريك المفصل خاصة بعد فترة الراحة الطويلة. وقد يسبب المرض تغيراً او تورماً في شكل المفصل المصاب... وهذه الحالة يسميها الاطباء: الروماتيزم الغضروفي.

ومن المعروف ان الغضاريف اساسية لسلاسة حركة المفصل... فإذا حدث ما يؤثر على ميكانيكية المفصل مثل زيادة وزن الجسم او اعوجاج الساقين او حدوث ضعف في أربطة المفصل... في كل هذه الحالات تتاثر الغضاريف وينتج عن ذلك حدوث خشونة تمتد إلى اطراف المفصل حيث تنمو زوائد غضروفية عظمية تزيد الموقف تعقيداً.

ولحسن الحظ... فإن تقدم هذا النوع من الروماتيزم بطيء جداً... فهو يحدث على مدى سنين طويلة... وتنتابه فترات من الهدوء.

واهم المفاصل المعرضة للاصابة: السلاميات النهائية للاصابع وابهام اليد... مفاصل الرقبة... والمفاصل القطنية... ومفاصل الفخد والركبة وابهام القدم.

وهناك نوع وراثي من روماتيزم الغضاريف... وهو نوع وحيد وينتشر بين النساء بنسبة اكبر من الرجال «قد تصل إلى عشرة اضعاف» ويزداد انتشار هذه الحالة في النساء بشكل واضح اثناء فترة انقطاع الدورة الشهرية.

وفي هذه الحالة تظهر عقد روماتيزمية غضروفية في مفاصل السلاميات النهائية للاصابع.

وهذا النوع الوراثي هو النوع الوحيد الذي يورث... وهو لايسبب صعوبة في استعمال اليد... وهكذا تبقى وظيفة اليد شبه سليمة.

ولحسن الحظ ايضاً فان هذا النوع من الروماتيزم لايصيب مفصل الخد عند المصريينم ولكنه يصيب الركبة بصفة خاصة.

واهم نصيحة لمرضى الروماتيزم الغضروفي للركبة هي انقاص الوزن وعدم الوقوف لفترات طويلة وتجنب صعود السلالم والنزول عليها مرات كثيرة... مع عدم إطالة الركوع او الجلوس القرفصاء كما انصح بالمشي لفترات تتزايد بالتدريج... ففي اول مراحل الاصابة لايستطيع المريض ان يمشي اكثر من فترة محدودة تزيد كل اسبوع بمقدار خمس دقائق... حتى يتمكن في النهاية من المشي يومياً ما بين نصف الساعة والساعة.

وقد ثبت علمياً ان المشي هو اهم وسيلة لعلاج ووقاية وتغذية غضاريف الركبتين.

ولحسن الحظ.. فهناك الان ادوية لعلاج هذا المرض على المدى الطويل.. فهي ليست ادوية مسكنة... ولكنها ادوية لحماية وتغذية الغضاريف.

وباستعمال هذه الادوية يمكن التغلب على مشكلة الروماتيزم الغضروفي خاصة انه من الامراض التي لاتسبب ارتفاعاً في سرعة الترسيب... ولاتسبب ضرراً للصحة العامة ويمكن علاجها بسهولة حيث إنها عادة تصيب مفصلاً واحداً فقط... ويمكن التركيز على علاجه.

وإن الضروري ان نتاكد من هذا ما تاكد (اخي) من ان هذا المرض لايرتبط بالتقدم في العمر كما كان الاعتقاد سائداً من قبل.

[illegible]

مع استمرار تدهور اقتصادها، يجب على الجزائر التصدي لاعمال الارهاب التي بدأت تطال من ينتظر مساهمتهم في عودة الانتعاش اليهنا فحاجة الجزائر للتمويلات الخارجية ماسة، كما انها شديدة الاعتماد على الخارج، الذي يؤمن حاجتها من التجهيزات ومواد الاستهلاك والاستثمارات الضرورية لتحديث صناعتها.

لكن حدة العمليات المنسوبة للجماعات الاسلامية المسلحة، تدفع الشركات الفرنسية في — فرنسا اهم شريك اقتصادي للجزائر — العديدة وبقية الشركات الاجنبية للتراجع امام الخطر.

وعلى الرغم من مناشدة سفير فرنسا في الجزائر الشركات كي تحافظ على هدوئها، فان فرانسوا ميتران طرح اثناء حوار هاتفي، فكرة سحب الفرنسيين المقيمين هناك لكن لم يصدر اي قرار رسمي بهذا الشان بعد، وفي الجزائر مالت اللهجة الرسمية للتخفيف من حجم المسالة والتزمت السفارة صمتا مطبقا، بينما صرحت بعض الشركات انها ستستمر في العمل، لكن مع اتخاذ الحد الاقصى من الاحتياطيات.

وفي حين اصدرت مجموعة Hormis Cege-lec الصناعية تعليمات لموظفيها كي يغادروا الاراضي الجزائرية قبل الاول من تشرين الثاني بقيت مواقف بعض الشركات الاخرى غامضة اذ اكدت شركة توتال انها ترفض اعطاء اي تصريحات في مثل هذه الظروف بينما اشارت «الفاكتين» الى وجودها الضعيف في الجزائر، ولم توجه «بيجو» اي تعليمات للعاملين لديها في حين ترك مصرف كريدي ليونيه حرية التصرف لمندوبه هناك.

ومنذ مجيء حكومة رضا مالك في بداية ايلول الماضي، جعلت الانفتاح الاقتصادي حصان معركتها امام شركائها الاقتصاديين، وبحثت عن مخرج عبر «قانون الاستثمارات الليبرالي جدا والمشابه للقوانين التي اعتمدتها حكومتا المغرب وتونس، اذ يتيح امكانية تحويل كامل الارباح ورؤوس الاموال، في حال توقف عمل اية شركة اجنبية، كا يعطي تسهيلات ضريبية كبيرة وامتيازات مالية، وينص على استحداث منطقة حرة الا ان الاحداث الاخيرة قد تعيد الجزائر الى نقطة البداية الصعبة، خصوصا وان عام ١٩٩٤ سيكون اشد الاعوام قسوة على الصعيد الاقتصادي ويتعين عليها تسديد ٩,٥ مليار دولار بينما لن تتجاوز عائداتها النفطية ال ١٠,٥ مليار دولار اقل من المتوقع بحدود مليار دولار وربا لن تجد الحكومة امامها الا خيار التخلي عن رفضها اعادة جدولة الديون اوتعويم الدينار، وربما الاثنين معا، كي يستطيع الاقتصاد الجزائري التنفس قليلا، مما يتيح وضع حد لتقنين الواردات ويعطي املا بعودة النمو، او على الاقل بتوازن مداخيل الافراد.

رابين يطلب ضمانات اميركية مقابل الانسحاب من الجولان

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بزيارة واشنطن كما قال ماكيري الذي اشار الى ان الزيارة نوقشت خلال زيارة روس الاخيرة الى اسرائيل. وقد تكهنت صحيفة اسرائيلية ان رابين سيطلب ضمانات امنية محددة من الولايات المتحدة اذا سحبت اسرائيل قواتها العسكرية من مرتفعات الجولان المحتلة كجزء من اتفاقية سلام مع سوريا.

وامتنع الناطق باسم الخارجية الاميركية مايكل ماكيري عن التعليق بصورة محددة على تقارير افادت ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت اموالا لتمويل انشاء قوة شرطة قوامها ٢٥٠٠٠ رجل لغزة والمنطقة المحيطة بمدينة اريحا وقال «لا علم لي باننا اتخذنا اي قرار محدد بشان هذا الطلب»، وتابع قائلا «الا انه مما يمكنني ان اقوله لكم هو انه من المهم ان توجد، في اطار اعلان المبادىء المشترك (بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية)، آلية لمعالجة مثل هذا النوع من القضايا. انه امر سيحال الى اللجنة التي انشئت والتي تدرس الان افضل السبل لتطبيق تلك الاتفاقيات».

تعاون بين دول الشرق الاوسط لمواجهة أخطار الزلازل

قرر مؤتمر الزلازل بمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط اعداد برنامج لتدريب علماء المنطقة في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول المنطقة على [illegible] الزلازل وطرق جمع واستخدام المعلومات في مجال الزلازل.

[illegible] المؤتمر الذي شاركت فيه ١٠ دول من دول الشرق الاوسط [illegible] وفلسطين واسرائيل وتركيا ولبنان وقبرص والاردن والكويت واليمن تشكيل فرق عمل من العلماء بالمنطقة لمواجهة الطوارىء والزلازل والمشكلات التي تترتب عليها.

وقرر المؤتمر تنفيذ خطة في المدى الطويل لانشاء أول معهد اقليمي مفتوح بدون اسوار ولا يتأثر بالعلاقات السياسية لتبادل المعلومات بصفة مستمرة بين دول المنطقة لاعداد [illegible] [illegible] وتحديد [illegible] [illegible] [illegible] مواجهتها [illegible] التصميم وتحديد المناطق والمخاطر المحتملة [illegible] الزلازل واحتمالات [illegible] وخطوات مواجهتها عند [illegible] لتقليل حجمها والاضرار المترتبة عليها... ووضع برامج للتوعية لابناء تلك المناطق وكيفية التصرف عند حدوثها.

شارك في المؤتمر علماء من المانيا وايطاليا وسويسرا وقام بتنظيمه هيئة المساحة الجيولوجية المصرية بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية الاميركية [illegible] [illegible]

[illegible] الاميركيين في المؤتمر طالبوا بتنفيذ كود المباني الدولي الذي يضع في اعتباره عوامل الامان للزلازل... وقال ان العالم يخسر سنوياً ما يعادل ٥٠ الف مليون دولار بسبب الكوارث الطبيعية من عواصف وزلازل وبراكين وفيضانات.

مصير وحدة كندا في خطر

تكرر نعي كندا كدولة فيدرالية واحدة مرات عديدة، الى حد يبدو فيه مصير البلاد محفوفا بالمخاطر كما لو كنا نشاهد مسلسلا من مسلسلات الرعب.

وكل بضعة اعوام تبدو كندا كما لو كانت مربوطة على قضبان السكك الحديدية في الوقت الذي ينطلق فيه قطار الانفصال الضخم مقبلا بسرعة كبيرة.

وفي كل مرة كان الناخبون الكنديون يكتفون بادخال الخوف على نفوس جيرانهم الناطقون بالانجليزية لفترة وجيزة غير انهم بعدئذ يصوتون لصالح أستمرار كندا موحدة.

غير ان الخطر المحدق بكندا هذه المرة ربما يكون قاتلا وربما تاتي النهاية بسرعة تفوق التوقعات. فقد حصلت كتلة «كيبكوا ٥٤» الجديدة في الانتخابات التي عقدت مؤخرا على ٧٥ مقعدا، ما يعطيها تفويضا واضحا بان تمضي قدما في تنفيذ تعهدها بالحصول على السيادة لكنهم لم يجدوا اذانا صاغية من الحكومة الجديدة في كندا، اذ اعلن رئيس الوزراء الجديد جان شريتان وهو كندي فرنسي، في خطاب الفوز عن رايه قائلا «دعونا نحل مشاكلنا الدستورية بهدوء وتروء» الا ان فرصة تحقيق ذلك ضئيلة فبعد ان اصبحت كتلة كيبكوا تمثل الان المعارضة الرسمية بات من المؤكد ان [illegible] وهي مسالة السيادة ستهيمن على اعمال البرلمان.

ومن المقرر ان تجري في العام المقبل انتخابات اقليمية في كوبيك يسعى خلالها حزب كيبكوا للحصول على تاكيد للتفويض الذي حصلت عليه الكتلة في الانتخابات على المستوى الفيدرالي والهدف المخطط له هو الحصول على فوز لحزب كيبكوا يعقبه على الفروق استفتاء على المستوى الاقليمي على السيادة، وفي حالة الموافقة وهي امر متوقع فان ذلك سيؤدي الى مفاوضات مع الاقاليم الاخرى في كندا للانتقال المنظم الى الاستقلال.

واعلن جاك باريزو زعيم حزب كيبكوا بانتصار قائلا، في غضون عامين سوف تكون لكويبك بلادها، سوف تكون كويبك ذات سيادة ومستقلة، ولكن لوسيان بوشار زعيم المعارضة في مجلس العموم الكندي التابع للملكة بريطانيا يتسم بقدر اكبر من التروي، ربما ادراكا منه بان الامر ربما لا يكون بهذه البساطة.

من وجهة النظر البريطانية، ربما بدا ذلك جزءا من عملية التفسخ النهائي للامبراطورية، حيث تبدو الفضائح التي تحيط بالاسرة الملكية والواعد الذي قطعته استراليا بان تجري استفتاء لكي تصبح جمهورية وكذلك انحلال الاتحاد الكندي، كما لو كانت فصل الختام في مسرحية انتهاء [illegible] الامبراطورية.

[illegible]

بطارية [illegible] يمكن استخدامها [illegible] عند انقطاع التيار الكهربائي تباع حاليا في الاسواق الاميركية بـ ٢٥ دولاراً للبطارية ذات ضوء قوي ينبع من ثلاث لمبات صغيرة واحدة ترسل ضوء احمر واثنتان بلون اصفر كهرماني ويمكن استخدامها ليس فقط للرؤية في الظلام بل وحتى قراءة الخرائط الدقيقة.

يستخدم في هذه البطارية بطارية ٩ فولت كمصدر للطاقة اللازمة للتشغيل.

اسرائيل وأوهامها الاقتصادية

هل ينقلب السحر على الساحر ويفوق معدل التضخم كل الحسابات

لم يكن التوقيع الرسمي على اتفاق غزة - اريحا قد تم حينما بدأ السباق على التفتيش في الاوراق الاقتصادية لدول المنطقة عندما اعلن عن التوصل للاتفاق.

وقد ركزت اجهزة الاعلام الغربية صاحبة اليد العليا والهيمنة الاعلامية الدولية المطلقة على الاقتصاد الاسرائيلي بصورة اساسية في محاولة لتسويقه للمستثمرين الغربيين في ظل تقدم مسيرة التسوية السلمية. كما حاولت تلك الاجهزة الاعلامية ان تروج لفكرة التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة بين العرب واسرائيل. وهي محاولات اتخذت شكل موجة مما يشير إلى احتمالات وجود من يوجهها.

وإذا كان من المنطقي ان يقوم الاعلام الغربي الذي يسيطر اليهود الصهاينة على قطاعات واسعة منه بالترويج لاسرائيل ولفرص الاستثمار فيها او بالترويج لفكرة ادخال اسرائيل كشريك اقتصادي في اي مشروعات كبرى للتنمية في المنطقة في المرحلة القادمة. فانه من غير المنطقي ان يندفع بعض الكتاب والصحفيين العرب وغالبيتهم من غير المتخصصين على ترديد نفس اللحن الذي يعزفه الاعلام الغربي ناسين ان السلام مع اسرائيل لايعني ان يتحول البعض منا إلى ترديد ما تروجه اجهزة الاعلام الغربية عن اسرائيل واقتصادها وفرص الاستثمار فيها.

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدولي والامم المتحدة باعتبار ان تلك البيانات تشكل ملامح مناخ الاستثمار في الدول الصهيونية الذي يجري تجنيده عالمياً بدون وجه حق في حملة يشارك فيها بعض العرب.

الناتج القومي ومعدلات نموه

بلغ الناتج القومي الاسرائيلي الحقيقي محسوباً على اساس بيانات الامم المتحدة الواردة في تقرير التنمية البشرية ١٩٩٣ نحو ٥٢ مليار دولار عام ١٩٩٠، في حين بلغ الناتج القومي الاجمالي الحقيقي للملكة العربية السعودية ومصر وسوريا بالترتيب نحو ١٧٠,٣ و١٠٦,٦ و٥٩,٥ مليار دولار في نفس العام.

اما بالنسبة لمتوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي فقد بلغ ٣,٧٪ سنوياً خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩١ وفقاً لبيانات البنك الدولي الواردة في تقريره عن التنمية في العالم ١٩٩٣. وبالمقابل بلغ متوسط معدل النمو السنوي حسب نفس التقرير في مصر والمغرب وتونس نحو ٤,٨٪ و٤,٢٪ و٣,٧٪ سنوياً خلال الفترة من ١٩٨٠ ـــ ١٩٩١ اي ان الاقتصاد المصري الذي لايدور الحديث مصرياً وعربياً ودولياً إلا على مشاكله قد حقق معدلاً سنوياً للنمو اعلى من ذلك الذي تحققه الدولة الصهيونية خلال الفترة من ١٩٨٠ ـــ ١٩٩١، وكذلك الامر بالنسبة للاقتصاد المغربي، اما لاقتصاد التونسي فان متوسط معدل نموه السنوي خلال الفترة من ١٩٨٠ ـــ ١٩٩١ قد تساوى مع نظيره الاسرائيلي.

وهذه البلدان العربية الثلاث اي مصر والمغرب وتونس [illegible] بلدان مستقبلة للاستثمارات العربية والاجنبية بالاضافة إلى بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وبعد [illegible] التضخم احد [illegible] الرئيسية لمناخ الاستثمار في اي دولة نظراً لانه يؤثر على حسابات اي مشروع وعلى تسعير منتجاته النهائية، وكلما زاد معدل التضخم او التذبذب بشدة فان ذلك يؤدي إلى احداث نوع من الاضطرابات في حسابات اي مشروع.

وقد بلغ معدل التضخم في اسرائيل في اعوامه ٨٥ و٨٦ و٨٧و ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و١٩٩٢ بالترتيب نحو ٣٠٤,٦٪ و٤٨,١٪ و١٩,٩٪ و١٦,٣٪ و٢٠,٢٪ و١٧,٢٪ و١٩٪ و١٢٪ حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

وفي نفس الاعوام المذكورة بلغ معدل التضخم في السعودية — ٣٪ و—٣,١٪ و—١,٦٪ و١,١٪ و١,١٪ و٢,١٪ و٤,٥٪ و٥ —٠,٤٪ وفي مصر ١٢,١٪ و٢٣,٩٪ و١٩,٧٪ و١٨,٨٪ و٢١,٤٪ و١٧,٦٪+ و١٨,١٪ و١٥٪ وفي تونس ٧,٦٪ و٦,٢٪ و٨,٢٪ و٧,٢٪ و٧,٧٪ و٦,٥٪ و٧,٨٪ و٥,٥٪ وفي المغرب ٧,٧٪ و٢,٧٪ و٢,٤٪ و٣,١٪ و٦,٧٪ و٨,٢٪ و٤,٩٪.

وكما هو واضح فان المتوسط السنوي لمعدل التضخم في الدول العربية من عام ١٩٨٥ - ١٩٩٢ يقل كثيراً عن المتوسط السنوي لمعدل التضخم في اسرائيل في نفس الفترة.

اسرائيل... دولة معانة

تلقت اسرائيل قروضاً ومنحاً غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية إذا ما قورنت بحجم الدولة الصهيونية وعدد سكانها، فقد بلغت المساعدات الرسمية وغير الرسمية التي تلقتها حتى الان نحو ١٤٠ مليار دولار منها نحو ٤٣,٣ مليار دولار منح حكومية امريكية [illegible] ونحو ١٤,٥ مليار دولار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي لاترد التي حصلت عليها اسرائيل عام ١٩٩٠ دون حساب القروض نحو ٥,٨ مليار دولار، اي ان نصيب الفرد في اسرائيل منها قد بلغ في العام ذاته نحو ١٢٠٠ دولار حسبت من ١٩٩١.

في حين بلغ اجمالي المساعدات «القروض والمنح» التي حصلت عليها مصر عام ١٩٩١ نحو ٤٩٨٨ مليون دولار، بما يعني ان نصيب الفرد من المساعدات في مصر قد بلغ في العام ذاته نحو ٩٣,١ دولار «راجع: البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم ١٩٩٣».

ويبدو واضحا مدى ضخامة المعونات التي تتلقاها إسرائيل من الخارج والتي يصدق عليها قول امنون روبنشتاين عضو الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٣ «انه لو حصلت اي دولة نسبياً على الدعم الذي تحصل عليه اسرائيل لتغير وجه اقتصادها تغييراً جذرياً» (راجع: هآرتس ١٠/١/١٩٨٣).

ديون رغم الاعانات

بالرغم من المعونات الضخمة التي تتلقاها اسرائيل سنوياً والتي ياتي الجانب الاعظم منها في صورة منح لاترد فان ديون الدولة الصهيونية قد بلغت حسب الكتاب الاحصائي الاسرائيلي نحو ٢٢,٥ مليار دولار عام ١٩٩٠، وبلغ نصيب الفرد في اسرائيل من الديون نحو ٦٧٢٣ دولاراً في نفس العام. وقد بلغ اجمالي الديون الخارجية لمصر «اكبر الدول العربية مديونية» نحو ٤٠,٦ مليار دولار عام ١٩٩١، بما يعني ان نصيب الفرد من الديون في مصر قد بلغ في العام ذاته نحو ٧٥٧ دولاراً اي ان نصيب الفرد من الديون في اسرائيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاستثمارات لاسرائيل و[illegible] تحقيق [illegible] في التحول لاحد المراكز المالية في المنطقة.

كذلك فان موقف الشيكل تاريخياً لايشجع على الثقة فيه، حيث انهارت قيمته في النصف الاول من الثمانينات ابان التضخم الكبير الذي مرت به اسرائيل الامر الذي عمل على ايقاف التعامل بالشيكل القديم واصدار الشيكل الجديد.

ورغم نجاح اسرائيل في كبح التضخم الهائل إلا ان الدولار الذي كان يساوي ٠,٦٤ شيكل في نهاية عام ١٩٨٤ قد بلغ ٢,٠ شيكل عام ١٩٩٠ ثم وصل مؤخراً إلى ٢,٩ شيكل، اي ان العملة الاسرائيلية مستمرة في التدهور، وربما تتعرض لتدهور اكبر اذا تمت «دولرة» او «دينرة».

اي ان استخدم الدولار او الدينار بدلاً من الشيكل في الاراضي الفلسطينية التي سيتحقق فيها الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود.

قوانين الاستثمار اكثر تشدداً

اما بالنسبة لقوانين الاستثمار في اسرائيل فانها بصفة عامة اكثر تشدداً بالمقارنة بدول عربية مثل الاردن مصر وتونس والمغرب، وهو امر منطقي في ظل السيطرة الهائلة للقطاع العام والصناعات العسكرية العامة عن الاقتصاد في اسرائيل في الوقت الراهن. بعد كل ما سبق نعتقد ان محاولة الغرب وبعض «العرب» لتسويق اسرائيل كقطب جاذب للاستثمارات او كمركز مالي هي محاولة لحل مشاكلها الاقتصادية في اطار ادماجها من دول المنطقة وليتخلص الغرب من الاعباء المالية الثقيلة التي يتحملها بسبب دعمه لاسرائيل.

والافضل للدول العربية ان تتجه للمزيد من التعاون في مناخ استثماري عربي افضل، والافضل للمستثمرين العرب او يوجهوا اموالهم للاسواق العربية التي تتمتع بمناخ استثماري جيد مثل مصر والمغرب وتونس وبعض دول الخليج وربما لبنان والاردن.

كذلك فإن الدول العربية يجب ان تستمر في غلق اسواقها امام الصادرات الاسرائيلية حتى لاتحصل اسرائيل على استثمارات الشركات الاجنبية الكبرى الراغبة في دخول او توسيع دائرة نفوذها في الاسواق العربية بدعوى انها ستصدر منتجات تلك الشركات للاسواق العربية، اذا استمرت الدول العربية في اغلاق اسواقها امام اسرائيل فان الكثير من الشركات الاجنبية قد تضطر لتوطيد استثماراتها في الدول العربية وليس في اسرائيل كما ترغب وتروج لذلك اجهزة الاعلام الغربية.

باللمس في أي وقت وأي مكان

BP-100 ساعة لقياس ضغط الدم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي تحصل عليها بواسطة هذين الجهازين لتحديد الوقت المطلوب لنقل موجبات النبض وبالتالي يستعمل لحساب ضغط الدم الجاري وهذا يعني ان كاسيو BP-١٠٠ الجديدة من نوع جديد تماماً من ادوات قياس الدم التي تقوم بنفس المهام التي يقوم بها الجهاز التقليدي الضخم الحجم وتجسده في جسم بحجم مدمج في ساعة يد.

مفاهيم اقتصادية

فوجل ونورث وجائزة نوبل في الاقتصاد

عند اختيار الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد هذا العام قامت الاكاديمية السويدية بالابقاء على بعض التقاليد وتحطيم البعض الاخر، حيث انه من قبل كان يعتبر من قبيل الخطأ وصف الفائزين بالجائزة لعام ١٩٩٣: روبرت فوجل Robert Fogel من جامعة شيكاغو ودوجلاس نورث Douglass North بجامعة واشنطن في سانت لويس بانهما من المشهورين. ولذلك فانه على مدى الاربعة وعشرين عاماً وهو تاريخ منح الجائزة تكون قد منحت ليس فقط للمختصين في النظرية الاقتصادية او الاقتصاد السياسي ولكن ايضاً للمؤرخين الاقتصاديين.

ولقد كان التاريخ الاقتصادي هامشياً في العادة من وجهة نظر الاقتصاديين المتخصصين في الرياضيات بل كان هذا تيار رئيسياً يسخر من الموضوعات التاريخية واصحابها الذين يرون ان منح الجائزة على هذا النحو هو في الواقع أخبار طيبة لهم.

ويبدو الان للاقتصاديين ان المؤسسات الاجتماعية تلعب دوراً ملموساً في النمو الاقتصادي ومن ثم فان التحليل التاريخي يحصل على نصيبه في النهاية.

والانجاز الاكثر شهرة الذي قدمه مستر فوجل هو رايه في ان السكك الحديدية لم تكن العمل الانشائي الضروري للتنمية الاقتصادية الامريكية وعلى عكس الرأي السائد. ومما اثار دهشته هو ان النمو قد جاء من مجموعة من الاختراعات الصغرى. ومن اجل التحقق من ذلك فقد قام بتحليل ما يسميه الاقتصاديون بالقضية القائمة على عكس الحقائق المجردة. والتساؤل هنا ماذا لو لم يكن لدى امريكا سكك حديدية بدلاً من تلك لكون قد اعتمدت على وسائل اخرى للنقل، مثل الترع وباستخدام نموذج احصائي مسائل وجد ان نصيب السكك الحديدية هو ٣٪ فقط من نمو الدخل القومي الاجمالي الامريكي خلال الرواج الاخير في القرن التاسع عشر. كما ان اكثر محاولاته اثارة للجدل هو الكتاب الذي الفه معه زميله المؤرخ الاقتصادي، ستانلي انجرمان في اقتصاد العبودية. وخلص المؤلفان إلى ان العبودية كانت فعالة بالرغم من كل فسادها.

ومن ناحية اخرى، فان مستر نورث كان معروفاً بنموذجه الذي يوضح النمو الاقتصادي الامريكي قبل ستينات القرن التاسع عشر (١٨٦٠)، ولكن عمله كان أقل من الناحية الكمية عما هو الحال بالنسبة لمستر فوجل. اما دور المؤسسات في اعانة النمو الاقتصادي فهو اهم بحث له. وليس من الغريب ان خبرته في مجال المؤسسات جعلته يقوم بتقديم النصح الى الدول الشيوعية السابقة بما فيها جمهورية التشيك للقيام بالخصخصة.

ومن بعض الاستنتاجات التي توصل اليها الفائزان الجديدان - وخاصة تلك التي قام بها مستر فوجل في العبودية - قد وجهت بانتقادات عنيفة كما انها رفضت من زملائهما المؤرخين الاقتصاديين. إلا ان طريقتهما في التحليل قد فجرت الاهتمام بين الجيل الاصغر من الاقتصاديين. وعلى هذا فانهما يستحقان الجائزة بجدارة على عملهما الذي يحمل في طياته التاريخ بالارقام.

مواصلة الحوار السعودي الياباني السابع في طوكيو منتصف ١٩٩٤

المطالبة بمعلومات عن السياسيات الاستثمارية والضرائب



دعا البيان الختامي للحوار السعودي الياباني السادس إلى تبادل الوفود التجارية بين البلدين، وإزالة كافة المعوقات الادارية التي تعترض تبادلها.

وقال البيان المشترك الذي وقعه كل من اسماعيل ابو داود رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية رئيس مجلس غرفة تجارة وصناعة جدة ويوه كيروساوا رئيس البنك الصناعي الياباني، إن الطرفين اتفقا على مواصلة الحوار السابع في طوكيو العام المقبل.

ودعا الجانب السعودي اليابانيين إلى سرعة إنهاء الترتيبات لافتتاح المكتب التجاري الياباني «جيترو» Japan external trade organization المتوقع افتتاحه في العاصمة السعودية الرياض العام المقبل، بعد حصول اليابان على موافقة الحكومة السعودية. ويؤدي المكتب دوراً مهماً في تشجيع الاستثمارات اليابانية في السعودية.

كما طالب السعوديون منظمة «جايدو» بزيادة الاستثمارات اليابانية داخل السعودية، وتقديم المشروعات المقترحة في الاجتماع المقبل.

وفي الوقت نفسه طلب الجانب الياباني مزيداً من المعلومات عن السياسة الاستثمارية في السعودية ونظام الضرائب في الشركات المشتركة بعد صدور القانون الجديد للاستثمار الاجنبي في السعودية.

واقترح اليابانيون مزيداً من التفاهم والحوار بين الجانبين لبناء قاعدة استثمارية مشتركة.

وكان اليوم الثاني لفعاليات الحوار السعودي الياباني السادس قد شهد امس جلستين، تركز موضوعهما حول الثقافة السعودية واليابانية في مجال الاعمال.

واتفق الطرفان في الجلسة، التي ادارها عن الجانب السعودي عبدالله علي زينل رضا، والبروفيسور ماسا ويوشيموري عن الجانب الياباني، على ضرور تدفق المعلومات حول الانظمة الاستثمارية بين البلدين، حتى تكون هناك مبادرات جادة للاستثمار.

كما طرحت الجلستان مراعاة الطرفين للبيئة الثقافية في مجال الاعمال وسرعة اتخاذ القرار الاستثماري بين رجال الاعمال اليابانيين والسعوديين.

وفي هذا السياق، قال السيد عبدالرحمن الجريسي رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض، ان رجال الاعمال السعوديين يملكون الحرية الكاملة في توجيه وتحريك رؤوس اموالهم.

ويعتقد الجريسي، ان الاستثمارات بحاجة دائمة إلى توفير بيئة قانونية وحوافز استثمارية، ويشير إلى ان المستثمرين السعوديين يطلبون تدفق معلوماتي عن البيئة الاستثمارية والحوافز التي تقدمها اليابان للاستثمارات المشتركة تبعاً لتلك التي وفرتها السعودية للمستثمرين الاجانب.

يشار إلى ان الحوار السعودي الياباني انبثق عن اللجنة الاقتصادية السعودية اليابانية المشتركة، وعقدت اولى الجلسات في طوكيو في شباط (فبراير) ١٩٨٧، فيما عقد الحوار الثاني في الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، والثالث في طوكيو في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، وعقد الحوار الرابع في الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١، وعقد الخامس في طوكيو في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢.

سفير طوكيو في الرياض: طلب ياباني منتظم على النفط السعودي يرافق المشروع

خطوات لاستكمال ترتيبات مشروع «أرامكو السعودية» للتكرير في اليابان

يتوقع ان تستكمل قريباً ترتيبات المشروع المقترح بين السعودية واليابان والذي تدخل «ارامكو السعودية» بموجبه مع اربع شركات يابانية في عملية تكرير ٤٥٠ الف برميل من النفط الخام يومياً. ويستهدف المشروع إنتاج البنزين ومشتقات النفط.

وقال السيد هيروشي اوتا السفير الياباني في السعودية إن دراسة الجدوى التي بدأت في النصف الاول من العام الحالي، وتنتهي في المستقبل القريب، سوف تقرر اتجاهات المشروع المستقبلية.

واوضح ان خطة المشروع تستهدف إنشاء ثلاث مصافٍ يتم تحديد مواقعها في اليابان، يتم شراء الاولى بطاقة ١٥٠ الف برميل يومياً، واخرى تنتج بطاقة ٩٠ الف برميل يومياً، يتم تطويرها إلى ١٥٠ الف برميل يومياً، وإنشاء مصفاة جديدة بطاقة ١٥٠ الف برميل يومياً.

ولم يحدد اوتا موعداً زمنياً لبدء المشروع، لكنه اشار إلى ان «أرامكو السعودية» لديها رغبة واضحة في المضي قدماً في المشروع، ضمن استراتيجيتها في التوسع في الاستثمار في مشاريع مهمة للطاقة مثل مشروعيها في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

واستبعد السفير الياباني وجود خلاف بين شركات: نيبون للنفط المحدودة، نيبون للتعدين، ارابيان للنفط وشركة الزيت العربية التي ستشارك في المشروع، ووصف ما يحدث بانه نقاش حول توزيع حصص المشاركة.

وقال السفير الياباني ان المشروع سوف يضمن طلباً منتظماً من الجانب الياباني للنفط السعودية، وهو ما وصفه بالمساهمة في خلق التوازن والاستقرار في التعامل التجاري بين البلدين.

وفي حالة تنفيذ المشروع سوف تنتقل ملكية المصافي إلى الشركة الجديدة المقترحة.

ويعتقد السفير الياباني ان الانكماش الاقتصادي وتراجع الانتاج في اليابان، والذي يقلص الطلب على النفط «قد يجعل توقيت اتخاذ هذه الخطوة ذا اهمية كبيرة».

وتستورد اليابان نحو مليون برميل نفط يومياً من السعودية.

وكانت اليابان والسعودية قد وقعتا خطاب نوايا العام الماضي يتضمن انشاء ثلاث مصافٍ بطاقة ١٥٠ الف برميل لكل منها، على ان تبنى واحدة من الثلاث لاول مرة، ويتم تجديد ورفع كفاءة الاثنتين الاخريين، وفي نفس الوقت بناء مصفاة تكرير في السعودية بطاقة ٣٠٠ الف برميل يومياً.

وقدرت مصادر نفطية في ذلك الوقت حجم الإستثمار في المشروع بنحو اربعة مليارات دولار، وقالت ان الاتفاق امامه مسائل طويلة مثل تحديد نوعية المشتقات النفطية التي سيتم انتاجها وحساب قيمة العقارات في اليابان.

يذكر ان اليابان تلتزم بسياسة تتمثل في قفل سوق المنتجات امام اي وجود اجنبي والسماح به في حالة قيام الدول التي تود الدخول بإعطاء الشركات اليابانية الحق في دخول مجال استخراج النفط في الدولة المستثمرة.

والمعروف ان امتياز حصة اليابانيين في شركة الزيت العربية سوف ينتهي في ١٩٩٩، ويمثل اهمية بالنسبة لهم لانه الامتياز الياباني الوحيد في حقل الانتاج النفطي.

باندونج المدينة الاندونيسية التي اختارت الصناعة على السياسة وحولت الاخيرة إلى متحف

المدينة التي احتضنت اول مؤتمر لدول عام الانحياز قبل حوالي ٣٨ عاماً، انحازت إلى الاقتصاد تاركة السياسة وراءها. والطريق إلى مدينة باندونج ٢٠٠ كيلو متر إلى الجنوب الشرقي من العاصمة الاندونيسية جاكرتا، يمر بمنتجع بوتشا Puncak بين جبال خضراء، حيث حقول الشاي والأرز.

وبعكس جاكرتا، الطقس في بوتشا غاية في الروعة، بارد ندي، والهواء نظيف ينسى الزائر معه هواء العاصمة الحار الرطب والمثقل بالتلوث.

وهي منطقة معروفة لدى السياح، حيث تكثر فيها الفلل المخصصة لإقامتهم. شارع آسيا افريقيا، الشارع الرئيسي في باندونج، أو كان كذلك قبل توسع المدينة، وفيه يقع المبنى الذي اجتمع فيه زعماء دول كتلة عدم الانحياز. ولانه لم يعد هناك في العالم سوى كتلة واحدة، فقد تحول المبنى إلى متحف.

باندونج الآن مدينة تحتضن عدداً كبيراً من المصانع والمعامل التقليدية، وبها أربعة مصانع تتبع BPIS، وهي هيئة حكومية شبه مستقلة تشرف على الصناعات المتقدمة، واحد اهم هذه المصانع يتبع شركة IPTN، وفيه تصنع الطائرات بالتعاون مع عدد من الشركات الغربية واليابانية مثل «بوينغ» «جنرال ديناميك» «جنرال ديناميكس» الامريكية «إيروسبيسال» الفرنسية، Fokker الهولندية، و Casa الاسبانية.

ويبلغ عدد الشركات الاجنبية المتعاقدة للتعاون الفني مع شركة IPTN حوالي ٢١ شركة. ويعمل في مصنع، الشركة ما يقارب ٦٠ الف عامل، من بينهم الفا مهندس، على مساحة ٤٠ الف متر مربع، ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من الطيارين الاماراتيين، الذين اشترت بلادهم سبع طائرات من الشركة مخصصة للنقل العسكري من طراز ٢٣٥ سي. إن، بسعر ١,٣ مليون دولار للطائرة الواحدة. وينتج المصنع طرازات مختلفة من الطائرات المدنية العامة والخاصة وطائرات عسكرية بحد اقصى للحمولة ٦٠ راكباً. كما ينتج طائرات مروحية عسكرية ومدنية، من بينها طائرة سوبربوما بالاتفاق مع شركة إيروسبيسال الفرنسية.

النموذج الاول من طائرة C-٢٥٠، التي يخطط الاندونيسيون لانتاجها ما بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بحمولة تتراوح من ٤٥ إلى ٤٠ راكباً، بحيث تصبح جاهزة للبيع عام ١٩٩٧. وهي الطائرة الاندونيسية الاولى ١٠٠ في المائة، إذ سيتم الاستغناء عن المشاركة الفنية لشركة Casa الاسبانية.

ويعتقد الاندونيسيون ان طائراتهم أرخص ثمناً، مقارنة بنفس الطائرات المنتجة في الشركات الغربية، وانها تماثلها في الجودة، حيث تشرف الشركات الغربية فنياً عليها. ويقوم المصنع بصيانة طائرات للاردن. ويتم التفاوض مع الاخيرة لبيعها طائرات. ويحمل الاندونيسيون بدخول السوق السعودية، اذ يعتقدون ان طائراتهم سيكون لها اسواق جيدة في كل من إفريقيا، تركيا، تشيلي، بروناي وكوريا الجنوبية بشكل رئيسي.

باندونج انحازت إلى الاقتصاد، الطريق الامثل للتفوق السياسي، ويبدو انها سائرة بجد وصبر لتحقيق هدفها. والمسؤولون الاندونيسيون يذكرون دائماً ان عدد سكانهم يقرب من مائتي مليون نسمة، وهم في حاجة إلى إطعام، ويبدو انهم لن ينتظروه من أحد.

ساطع جلال البسطامي يقول:

ان شركة لادا اثبتت كفاءتها وجودتها وان بيعها قد تضاعف

في حديث خاص للفجر العربي قال السيد ساطع جلال البسطامي نائب مدير شركة لادا ان شركة لادا اثبتت قدرتها وكفاءتها حيث قامت بتسويق سياراتها داخل الاردن اعتبارا من بداية ١٩٧٨ وكان حجم المبيعات لا باس بداية غير انه بدا يتواتر ويزداد بسرعة مذهلة مع مرور الايام نظرا لقدرة لادا على الثبات والمنافسة والعمل في كافة الظروف واما عن الخدمات التي تقدمها لادا اشار السيد البسطامي ان خدمات الشركة من صيانة وقطع غيار متوفرة وباسعار في متناول الجميع ومن الجدير بالذكر ان السيد ساطع جلال البسطامي من مواليد عمان عام ١٩٦٣ وهو خريج جامعة السودر بريطانيا ادارة اعمال.

عزمي مهيار وعزيز الصاحب

غادر البلاد مؤخرا متوجها الى قطر لحضور مؤتمر وكلاء لادا المقرر عقده في الدوحة خلال الاسبوع كل من السيد عزمي مهيار مدير عام شركة لادا والسيد عزيز الصاحب نائب المدير العام نتمنى لهم رحلة موفقة وعودة قريبة انشاء الله.

نداء

من شركة الألبان الأردنية م.م

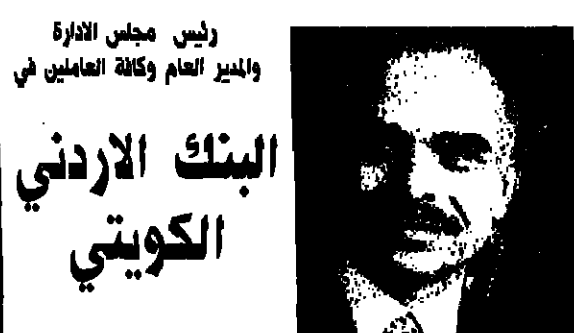
الى الاخوة ... [illegible]

نحن ... [illegible] ... من الحليب ... [illegible] ... بانواعها.

... [illegible] ... الكريم باستمرار.

شركة الألبان الأردنية م.م

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

البنك الاردني الكويتي

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

بنك الاردن والخليج

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

بنك الاعمال

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة الغزل والنسيج الاردنية

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة مصانع الاسمنت الاردنية

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



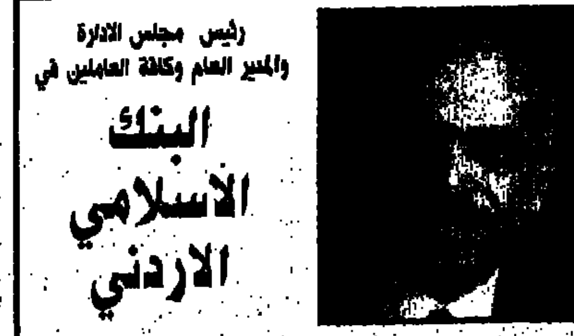
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة الفوسفات

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

البنك الاسلامي الاردني

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



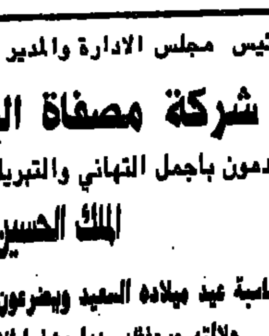
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة الشرق الاوسط للتأمين

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة مصفاة البترول الاردنية

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في

شركة التبغ والسجائر الاردنية

يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية

الواشنطن بوست تحذر من رفع العقوبات عن العراق

قريبا جداً سيتم رفع العقوبات عن العراق التي فرضت عليه بعد انتهاء حرب التحالف بقيادة أمريكا ضد العراق

خاص بالفجر

حذرت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها الرئيسية من رفع الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠ وقالت الصحيفة ان جرس الانذار هذا يجب أن يكون (مسموعاً) حيث أن العراق (صعد من حملته من أجل التخلص من الحظر) المفروض عليه.

وقالت الصحيفة أن العراق متى استأنف العمل على ترسانته من الأسلحة النووية والتقليدية ذات التقنية العالية ، كلما أصبح التصدي لتهديداته لجيرانه أقل امكانية. وأضافت بأن مثل هذا الحذر ظهر من ردود الرئيس العراقي صدام حسين مؤخراً على بعض مطالب الأمم المتحدة الرئيسية والمتعلقة بتسليم قائمة بالموردين الأجانب الذين زودوا العراق بالمعدات والتكنولوجيا اللازمة . وقالت الصحيفة في الافتتاحية التي تزامنت مع إعلان إدارة كلينتون استعدادها لتزويد إسرائيل بأسلحة ذات تقنية متطورة جداً ، إن الذين ساعدوا العراق في السابق (يتلهفون لاستئناف تبادل تجاري كامل ومفتوح). مع العراق ، وأن البعض يعتقد أن العراق أو على الأقل شعبه هو الضحية (قد تم عقابه لفترة كافية).

وقالت الصحيفة بأن (الرئيس العراقي) صدام حسين سلم مؤخراً القائمة التي تم انتظارها طويلاً بأسماء الموردين (الحرجين) ذوي الصلة بصناعة الاسلحة البيولوجية والكيماوية ، وكذلك الصواريخ ، وأن اللجنة الخاصة بتجريد العراق من أسلحته ذات الدمار الشامل تتفحص الأن هذه القائمة ، وأضافت الصحيفة أن العراق جاد في أنه أوفى تماماً بكافة متطلبات نزع سلاحه ، لكن الصحيفة طالبت مجلس الأمن بالاصرار على أن يعترف العراق بمسؤولياته رسمياً ، وأن يسمح بتركيب نظام مراقبة طويل الأمد لضمان تحويله للمعدات ذات الاستخدام المزدوج من أغراضها المدنية الى الاغراض العسكرية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها التي تعكس اتجاها داخل إدارة كلينتون أن (كلمات العراق بدون قيمة) وأن صكوك الغفران التي يتوقعها في تخفيف المقاطعة عن وارداته وصادراته لا تتعلق بتجريده من السلاح ، بل تتجاوز ذلك الى مواقفه السياسية. ومن المعروف أن العراق لا يزال يتخذ موقفاً سلبياً من التسوية العربية مع اسرائيل.

وبالرغم من أن الصحيفة اعترفت بأن الاجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة ضد العراق بما فيها برنامج تجريده من الأسلحة تحمل في طياتها إهانة لسيادة العراق إلا أنها بررت ذلك بغزو العراق للكويت ومهاجمته (للاكراد والشيعة العراقيين).

وأكدت في نهاية الافتتاحية على التحذير من أن عراقاً لا يتعرض للمساءلة والفحص قد يرجع الى المجالات البيولوجية والكيماوية خلال شهور قليلة ، وللمجالات النووية والصاروخية خلال سنوات ، كما حذرت من أن (الرئيس العراقي) صدام حسين دون رقابة قد يستأنف أعماله الهجومية خارج حدود العراق ، ويكثفها داخل العراق.

ويلاحظ أن الافتتاحية واشنطن بوست هي أقوى تحذير توجهه الصحيفة إزاء امكانية رفع الحظر عن العراق ، بعد أن ذكر مسؤولون عديدون في الامم المتحدة أنه أوفى بمتطلبات اللجنة الخاصة المكلفة بتجريده من أسلحته ، لذلك فإن مراقبين يعتقدون أن صدور هذه الافتتاحية الآن ، انما تعكس اتجاه التيار الاكثر تشدداً والمتصهين في إدارة كلينتون الذي يطالب بعدم تجاهل ما يسمونه الحظر العراقي في الوقت الذي تتجه فيه الى محاولة حصار إيران.

عاد مؤخراً قادماً الى عمان من الولايات المتحدة الأمريكية رجل الأعمال المهندس الشاب حازم عبد الحميد المومني وقد استقبله الأهل والأقارب وجمع غفير من الأصدقاء والمحبين.

عاد مؤخراً الى البلاد قادماً من ألمانيا السيد أمجد عبد الهادي ومن الجدير بالذكر أن السيد أمجد عبد الهادي يشغل مركز مدير عام المركز العالمي للمعارض طريق الجامعة الأردنية .
فأهلاً وسهلاً بالعائدين.

استراحـــة

المخرج الايطالي فيلليني والاحلام الصاخبة

نعته ايطاليا رسمياً واصفه اياه بالشاعر... نعاه العالم كله واصفاً اياه بآخر فرسان السينما... قالوا عنه... عندما أغلق عينيه للمرة الاخيرة كتبت كلمة الختام على السينما الايطالية... وتم اسدال الستار...

لم يكن فيلليني شاعراً وسينمائياً فحسب بل كان ايضاً مصوراً ورسام كاريكاتير وكاتب قصة وموسيقي ونحات وصحفي، كان كأجداده العظام مايكل انجلو وليوناردو دافنشي فناناً.. ينبثق الابداع من بين اصابعه... كالنجوم... وتطير الفراشات الملونة على ذراعيه ويهطل المطر ويبرق البرق وتنفجر البراكين ويتقاطر الندى من عينيه... اوجد ما يدعى... بالعمل السينمائي الكامل الذي ينبثق ويعود ويخرج ويدور ويلتف حول اسمه ورؤياه وعالمه.

كان من قلائل السينمائيين «وعددهم لايتجاوز اصابع اليد» الذين نجحوا في ايجاد عالم خاص بهم ويفرضونه على كافة اعمالهم... حتى لو كانت هذه الاعمال تعود لسواهم... (كما في ساتيريكون) أو كانت رؤية خاصة عن مدينة مثل «روما» او مسيرة شخصية عن رجل حقيقي كما في «كازانوفا» لذلك وضع فيلليني اسمه مضافاً إلى اسماء هذه الافلام التي نزعها عن اصحابها وعن هويتها ليدخلها متكبرة شامخة رائعة إلى عالمه.

حتى حياته الشخصية واحلامه وآراؤه وهواجسه وعقله... لم يدعها راكدة في اعماقه بل اخرجها هادرة صاخبة مليئة بالنشوة والحنان بالضجة ، الغضب، لتمسك بنا من اعناقنا وقلوبنا وشراييننا وتذهب بنا معه في رحلة حول الدنيا تطير بنا على جناحين عملاقين... تجعلنا نظل بهما على دنيانا بنظرة جديدة وحساسية اخرى، كما في الفتلوني (شباب القرية) «اني اتذكر» «ثمانية ونصف» «المهرجون»... والافلام الاخرى التي كان يلصق بها دائماً مشهداً من حياته... من احشائه... من دمه... وآهاته ومن ضحكاته الكبرى ذات الصدى البعيد نساء فيلليني... ساراجينا البدائية التي ترقص على شاطىء البحر امام فتية لم يتجاوزوا العاشرة... هربوا من مدرستهم الدينية ليكتشفوا من خلالها عمق العالم وقسوته وجماله وبوهيميته...

جلو سيمينا التي لم تفقد براءة طفولتها . والتي يبيعها اهلها للاعب متجول يعاملها كجارية.. وتسقط في حب بهلوان... يقف على حبل مشدود.

المرأة الشمعية الخالية من الروح التي يراقصها كازانوفا .. وهذه في ساحة البندقية الفارغة بعد ان التهمت نساء الارض . روحه وجسده.

الغانية الشقراء العملاقة... المثقفة ذات النظارات... العاشقة ذات الفراء الابيض نماذج لاتنتهي من النسوة... يطفى كالحلم... في عالم امتلا بالكوابيس والصرخات وبهمسات العشق... وبصرخات الفرح... وبنظرات الفزع والحنين والاحباط.

عالم المشوهين والهامشيين والمعذبين في الارض والابرياء والمحتالين وزهور دوار الشمس العملاقة... والشواطىء الخالية التي تفرز حيواناً عملاقاً لايعرف احد سره لقد ذهب الساحر... وصمت الطفل... ورحل «المايسترو» وتوقف اللحن... وعم السكون في كل انحاء هذا «الاستوديو» الكبير الذي نعيش فيه... والذي ندعوه احياناً بالعالم.

نعم... رغم صعوبة الكلمة... واستحالة تصديقها فانها ترن في الاذن مدوية رهيبة... تجعلنا ندفع باصابعنا العشرة في آذاننا كي لانسمعها وهي تدور... معلنة... ان نعم... لقد مات الاستاذ.

بقلم سعد مجدي عبدالهادي